يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الجمعة ٢٠ تموز ١٩٩٠ الموافق ٢٨ ذو الحجة ١٤١٠ هـ العدد ٤٧/٥٧ ● ٨ صفحات ● الثمن: ١,٥٠ شاقل ●

יום שישי 20.7.1990 - המחיר: 1.50 שקל

Vol. 57/47 - 20.7.1990 - Price: 1.50 Shekel

بعد التوصل الى اتفاق مساء امس

الغاء الاضراب الذي كان مقررا تنفيذه بعد غد في جميع المرافق الاقتصادية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت لجان العمال والنقابات المهنية الكبرى في البلاد الغاء الاضراب الذي كان من المقرر تنفيذه في جميع المرافق الاقتصادية بعد غد الاحد، وذلك بعد ان تم التوصل الى اتفاق مساء امس الخميس.

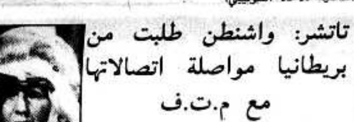
وكانت هذه اللجان والنقابات طالبت بتجميد قرار الغاء الاعفاءات من ضريبة الدخل (اي: تجميد تنفيذ قانون «الاصلاح الضريبي») لكن وزارة المالية رفضت الامر الذي دفع هذه اللجان والنقابات (وبدعم من الهستدروت) الى اتخاذ قرار باعلان الاضراب الشامل في مرافق الاقتصاد المختلفة يوم الاحد (بعد غد).

ولكن الاضراب، كما ذكرنا، لن ينفذ بعد ان تم التوصل الى اتفاق خلال الاجتماع المطول الذي عقد في مقر وزارة المالية لساعات طويلة مساء امس واشترك فيه كل من: وزير المالية، يتسحاق موداعي، والسكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، وممثلي اللجان والنقابات الكبيرة.

ويتضمن الاتفاق الذي تم التوصل اليه بنودا عديدة ابرزها: ان وزير المالية يقر بأن الهدايا والوجبات هي حقوق اساسية من حقوق العمال علما بأن «الهدايا والوجبات» كانت ضمن قائمة البنود التي كانت نية وزارة المالية معقودة على تقليصها في اطار الغاء الاعفاءات من ضريبة الدخل.

وعبر ممثلو لجان ونقابات العمال الكبيرة عن «رضاهم المحدود» من الاتفاق الذي تم التوصل اليه مؤكدين انه «في الظروف الحالية فان هذا الاتفاق يضمن بعض الانجازات خاصة وان «الاصلاح الضريبي» قد اصبح قانونا ولا يمكن الغاؤه».

ويشار هنا الى ان الاتفاق المذكور لا يلغي القرار (القانون) بالغاء الاعفاءات من الضرائب.



● في احد احياء الخيام - والد يستجم مع طفليه في بركة طبيعية (بني براك - ١٩٩٠/٧/١٩).
(صورة من «و.ص.ف»)

سكرتارية لجنة الرؤساء العرب في اجتماعها امس:

تحذير السلطات من الاقدام على مصادرة اراض عربية او المس بمناطق نفوذ السلطات المحلية العربية بحجة «الهجرة»

● مطالبة وزير الزراعة بالتراجع عن قرار اغلاق مكتب الوزارة في الناصرة ● تجديد الطلب بعقد جلسة سريعة مع وزير الداخلية لبحث موضوع الميزانيات وجدولة الديون ● استنكار تصرفات الشرطة ضد مهرجان الفن الاسلامي وقرار اغلاق «صوت الحق» ● انتخاب رئيس بلدية الطيبة نائبا لرئيس اللجنة القطرية ●

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - عقدت سكرتارية لجنة الرؤساء القطرية اجتماعا عاديا، امس الخميس، في شفاعمرو، لبحث العديد من القضايا المتعلقة بعمل السلطات المحلية وبأوضاع المواطنين العرب وكذلك توجهات من هيئات وافراد بخصوص نشاطات لمصلحة الجمهور.

وكانت «انظمة الطوارىء» بخصوص البناء التي وافقت الحكومة لوزير الاسكان على تفعيلها في مركز ابحاثها. رغم قرار محكمة العدل العليا بالغاء ذلك. وارتباطا به جددت السكرتارية بحثها لموضوع مناطق نفوذ السلطات المحلية العربية، وموضوع اقامة لجان تنظيم محلية في الوسط العربي. ورأت اللجنة في القانون المذكور وسيلة جديدة لمصادرة اراضي المواطنين العرب وقررت تحذير المسؤولين في الحكومة من تفعيلها ومطالبتها بالغائها. كما قررت اللجوء الى اجراءات احتجاجية جماهيرية في حالة عدم تراجع الحكومة عن تفعيلها. وجددت السكرتارية توجه اللجنة القطرية المتكرر الى وزير الداخلية بأن يلبي مطالب السلطات المحلية العربية بتوسيع مناطق نفوذها، وباقامة لجان تنظيم محلية لكل مجموعة قرى متجاورة وفي كل بلدة يزيد عدد سكانها على العشرة الاف.

وبحثت السكرتارية موضوع اغلاق مكتب الزراعة في الناصرة والذي هو المكتب الوحيد الذي يخدم الوسط العربي، فاستنكرت امر وزير الزراعة باغلاق المكتب وقررت مطالبة الوزير بالتراجع عن قراره هذا. وفي حالة عدم تراجعه اللجوء الى اجراءات احتجاجية باشتراك لجنة المتابعة العامة.

وبحثت السكرتارية موضوع البطالة المتزايدة في الوسط العربي وفصل عمال عرب بحجة ادخال مهاجرين جدد بدلهم. وقررت مطالبة وزارة العمل بايجاد اماكن العمل الكافية لحل ازمة البطالة، والتوجه الى مجالس ولجان العمال في الوسط العربي ان تهتم بهذا الامر بما يستحقه من حزم.

وبحثت السكرتارية المواضيع التي طالب بها السيد رامز جرايسي القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة برسالة وجهها اليها، والمتعلقة بمساهمات مجلس المراهنات في احتياجات الرياضة في الوسط العربي، وبتوظيف موظفين عرب في مركز السلطات المحلية، وبنشر اعلانات المركز باللغة العربية وفي الصحف العربية. وقررت لجنة مصغرة لمتابعة هذه المطالب مع الدوائر ذات العلاقة.

● البقية على ص ٧ ●

الزام الصحف بابراز تصحيحها للاخبار الكاذبة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقرت الكنيست، امس الاول (الاربعاء)، بالقراءة الاولى، القانون المقترح الذي كان تقدم به النائب زلمان شوفال (الليكود) والقاضي بالزام كل صحيفة تورد خبرا كاذبا بنشر تصحيح له تحت عنوان ملائم وفي الابراز ذاته وذلك في اقرب فرصة ممكنة.

هذا ولم يتحمس وزير القضاء، دان مريدور، من هذا القانون المقترح الذي اقر بموافقة ٢٤ نائبا ومعارضة اربعة نواب.

البرلمان العراقي يوافق على انتخاب صدام حسين رئيسا لمدى الحياة!

● بغداد - الوكالات - اوصى البرلمان العراقي بتعيين صدام حسين رئيسا للجمهورية مدى الحياة وفقا للدستور الجديد.

وكان صدام حسين صرح، مؤخرا، بأنه سيجري انتخابات رئاسية خلال هذا العام، في اطار الدستور الجديد، وبأنه سيرشح نفسه لهذه الانتخابات.

وفي اطار المناقشات الجارية حول الدستور الجديد وافق البرلمان العراقي على اقتراح يقضي بانتخاب صدام حسين رئيسا لمدى الحياة اعده مجلس قيادة الثورة وقيادة حزب «البعث» الحاكم في العراق.

فيما تواصلت حملات الضرائب الاحتلالية:

حملة تنكيل ومضايقات ضد أهالي الرام وتجارها واعادة فرض حظر التجول الليلي على مخيم الدهيشة

● اقتحام مسجد في مخيم جباليا ● استمرار حظر التجول على مركز مدينة غزة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعادت سلطات الاحتلال، امس، فرض حظر التجول الليلي على مخيم الدهيشة بعد حوالي الاسبوعين من رفعه، فيما فرضت المنع صباح امس على قرية بيت فجار (بيت لحم) وواصلته على مركز مدينة غزة. واستمرت حملة الضرائب في مختلف المناطق الفلسطينية المحتلة وتواصلت الصدامات والمواجهات في مناطق مختلفة. ومن المنتظر ان تشهد المناطق المحتلة غدا اضرابا شاملا بدعوة من القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في ندائها الاخير (٥٩).

ولليوم الرابع على التوالي واصلت السلطات حملة المضايقات المكثفة في بلدة

● البقية على ص ٧ ●

موظف في ديوان الرئيس السوفييتي:

تصريحات بيكر تعتبر تدخلا في الشؤون الداخلية للاتحاد السوفييتي

● موسكو - الوكالات - اكد اركادي ماسليتيكوف، المشرف على الخدمات الصحفية في ديوان الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، ان ما اعلنه وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، حول نية بلاده اقامة اتصالات مع ما اسماه بـ«المعارضة السوفييتية» يعتبر تدخلا بالشؤون الداخلية للاتحاد السوفييتي.

ونقلت «تاس» عن ماسليتيكوف قوله: ان تصريحات بيكر لا يمكن الا ان تستدعي التساؤلات والحيرة في فهمها. واشار المسؤول السوفييتي الى انه اذا كان المقصود هو ممارسات دورية عادية يعني ان تعمد قوى سياسية، بعضها حكومات لبلدان شتى، لاقامة حوار فيما بينها، فان هذا ليس من شأنه استدعاء اية اضطرابات. واضاف: اما اذا كانت الاتصالات المشار اليها تخفي وراءها السعي للتأثير، بكيفية ما، على تطور الوضع في الاتحاد السوفييتي فان هذا يمكن اعتباره تدخلا في الشؤون الداخلية للاتحاد السوفييتي.

تاتشر: واشنطن طلبت من بريطانيا مواصلة اتصالاتها مع م.ت.ف

● وتضيف: ليس من الحكمة وقف الاتصالات مع م.ت.ف ذات الاستراتيجية المعتدلة ●

● لندن - الوكالات - صرحت رئيسة الوزراء البريطانية، مارغريت تاتشر، بأن الادارة الامريكية طلبت من بريطانيا ان تستمر في اتصالاتها مع منظمة التحرير الفلسطينية، على الرغم من ان الاولى قررت وقف حوارها مع م.ت.ف.

● البقية على ص ٧ ●

احتجاجا على وضع العراقيل في طريق الخروج من اسرائيل

اربعة من ارباب عائلات المهاجرين، غير اليهود، يبدأون اليوم اضرابا مفتوحا امام السفارة الكندية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان يبدأ اربعة من ارباب العائلات الروسية غير يهودية، من المهاجرين الجدد، اليوم الجمعة، اضرابا مفتوحا عن الطعام امام السفارة الكندية، احتجاجا على وضع العراقيل في طريقهم للخروج من اسرائيل.

● البقية على ص ٧ ●

بعد رفض اتهامات العراق

الكويت تحتكم الى الجامعة العربية لتسوية مشكلة الحدود

● القليبي الى الكويت في مهمة وساطة لحصر الخلاف مع العراق ●

● المنامة - و.ص.ف - رفضت الكويت، امس الخميس، اتهامات بغداد، جملة وتفصيلا. وطلبت، في رسالة الى الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي، اختيار «لجنة عربية» تكلف بالفصل في قضية رسم الحدود المشتركة بين العراق والكويت.

● البقية على ص ٧ ●

وزير «الامن» يرفض الدعوة الى استقالة شومرون على خلفية «حادث تسيئليم»

● وزير الزراعة، ايتان، يتهم شومرون بالمسؤولية عن التحلل من انظمة الطاعة العسكرية ويطالبه بالاستقالة ●

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - رفض وزير الأمن، موشي أرنس، الدعوة إلى استقالة قائد الأركان العامة الجنرال دان شومرون، على خلفية «حادث تسيئليم» الذي قتل فيه خمسة جنود وأصيب عشرة آخرون في انفجار قذيفة مدفعية سقطت عليهم في أثناء تدريب عسكري. واعرب أرنس عن ثقته التامة بشومرون.

وجاء موقف أرنس هذا ردا على المطلب الذي رفعه وزير الزراعة ورئيس الأركان سابقا، رفائيل إيتان، وحمل فيه الجنرال شومرون المسؤولية عن التحلل من قيم الطاعة في الجيش الإسرائيلي مشيرا إلى أن شومرون كان أتاح للجنود عدم لبس قبعاتهم والإكتفاء بوضعها على الأكتاف! ويذكر أن إيتان، عندما كان رئيسا للأركان العامة، أمر الجنود بلبس قبعاتهم بشكل دائم داخل المعسكرات وخارجها. وقال إيتان ان من يتهاون في موضوع القبعات لا يحق له الحديث عن الطاعة وعن ضرورة الإلتزام بأحكام النظام.

وكان وزير الشرطة ورئيس الأركان سابقا، حاييم بار ليف، دافع في مقابلة إذاعية، أمس، عن الجنرال شومرون ورفض الربط الذي أقامه إيتان بين موضوع القبعات والحادث في «تسيئليم» معتبرا مطلبه تجنيا خصوصا أن تفاصيل الحادث لم تعرف تماما وأن اللجنة التي كلفت بمهمة التحقيق لم تنشر استنتاجاتها.

وعبر عن موقف مشابه النائب يوسي سريد، الذي اعتبر مطلب إيتان محاولة لتصفية حسابات قديمة مع شومرون وقصد به أن يكون مبعث نكاية! بالروح نفسها تحدث النائب مردخاي غور الذي أشغل منصب رئيس الأركان العامة للجيش، اذ قال ان الحوادث في التدريبات وقعت طيلة الوقت وفي عهد ايتان ايضا!

ورفض شومرون نفسه في حديث إذاعي ما جاء على لسان إيتان مشيرا إلى هبوط نسبة حوادث التدريبات التي توقع ضحايا قياسا بالسنوات السابقة. وقال أن قيادة الجيش ستواصل السعي إلى خفض نسبة هذه الحوادث من خلال التأكيد على الإلتزام بأنظمة الجيش والطاعة.

● تنحية ثمانية ضباط ●

هذا، وأعلن أمس الخميس، أن قائد

● البقية على ص ٢ ●

على ضوء ارتفاع نسبة «غير اليهود» بين المهاجرين

درعي يسعى الى تعديل «قانون العودة»

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - يسعى وزير الداخلية، أرييه درعي، إلى إدخال تعديل على قانون العودة لمواجهة ارتفاع نسبة غير اليهود بين المهاجرين الذين وصلوا الى إسرائيل في الأشهر الأخيرة. وقد بلغت نسبتهم، حسب معطيات الداخلية، ٣٠٪ من عدد المهاجرين!

ونفى الوزير درعي أن يكون اقتراحه قائما على دوافع قومية أو دينية. وقال أن الدوافع اجتماعية اقتصادية!

وأضاف أن ثلث المهاجرين الذين وصلوا إلى البلاد جاهروا بكونهم من غير اليهود ومع هذا منحت لهم كل التسهيلات والمخصصات الممنوحة للمهاجرين اليهود وذلك بموجب قانون «العودة». وأعرب عن تخوفه من أن يستغل هؤلاء هذه المخصصات والتسهيلات التي تكلف أموالا طائلة ويتركون البلاد. وقال أنه «من غير المعقول أن يرهن شعب إسرائيل نفسه وأبناءه وأحفاده لإستيعاب مئات المواطنين السوفييت»!

وقال الوزير درعي أن أحزابا غير دينية تقدمت إليه بطلب المبادرة إلى إجراء التعديل!

وأعلن النواب أبراهام بورغ وإيلي ديان (العمل) وشلوميت ألوني (راتس) عن معارضتهم لمبادرة الوزير درعي ودعوا إلى مواجهة الموضوع بالصبر والتسامح.

اتفاق الدول الخمس على مواصلة الجهود لتسوية الوضع في كمبوديا

●باريس - الوكالات - اتفقت الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي، هذا الاسبوع، على مواصلة جهودها لتسوية الوضع في كمبوديا.

واشار البيان الصادر عن الدول الخمس الدائمة في مجلس الامن في اختتام محادثات استغرقت يومين في باريس الى ان الوقت قد حان لتنتقل الاطراف الكمبودية من ساحة المعركة الى مائدة المفاوضات. واضاف انه لمن المهم ان تتفق الحكومة الكمبودية واطراف المعارضة على تشكيل لجنة وطنية مشتركة في اسرع وقت وذلك من اجل انجاح جهود الامم المتحدة الرامية الى تحقيق السلام في كمبوديا.

واوضح البيان ان الدول الخمس احرزت تقدما هاما حول عنصرين رئيسيين هما الترتيبات الانتقالية بخصوص ادارة كمبوديا خلال فترة ما قبل الانتخابات وترتيبات عسكرية.

مصادر فلسطينية:

الاجتماع الوزاري العربي الاخير رفض مقترحات فلسطينية باتخاذ اجراءات حازمة ضد واشنطن!

■ وزير الخارجية العراقي تساءل: هل هناك تواطؤ عربي على الشعب الفلسطيني؟ ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت الدول العربية في اجتماع وزراء الخارجية العرب، مقترحات فلسطينية باتخاذ موقف حاسم تجاه الولايات المتحدة.

وأفادت الزميلة «الطليعة» المقدسية، في نبأ لمراسلها الخاص من تونس، ان الوفد الفلسطيني اقترح، ضمن المذكرة التي قدمها للاجتماع، مقاطعة البضائع الامريكية والقيام بخطوة احتجاجية ازاء واشنطن ردا على قطعها الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية، تتمثل باستدعاء رمزي لبعض السفراء العرب من واشنطن.

وأكدت «الطليعة» ان المقترحات الفلسطينية لم تحظ بالقبول، لدرجة ان وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، قال، خلال المناقشات، ان هنالك تواطؤا عربيا على الشعب الفلسطيني وقضيته.

وحث الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في خطابه، لجنة التسعة على التحرك نحو عواصم العالم من منطلق المبادرة العربية المقررة في قمة الدار البيضاء وثبتتها قمة بغداد. الا ان الوفود العربية المشاركة تجاهلت في قراراتها النهائية، هذا الطلب ايضا.

● البقية على ص ٧ ●



الناصرة في مخيمها الـ ١٥.. ملتقى كل القلوب.. والسواعد!

■■ يفتتح يوم الاربعاء ٢٥/٧/١٩٩٠ مخيم العمل التطوعي الخامس عشر، منذ انتصار جبهة الناصرة الدمقراطية في ٩ كانون الاول ١٩٧٥، وهذه المدينة البطلة بقيادتها البلدية الجديدة تنظم مخيما سنويا للعمل التطوعي في كل صيف، بالاضافة الى العمل التطوعي على مدار السنة، في مختلف الاحياء.

بل اننا نقول، باعتزاز، انه مع انتصار ارادة شعب الناصرة انتقل نضال سلطاتنا المحلية العربية انتقالا هاما نوعيا الى الامام. كما ان العمل التطوعي للتطوير البلدي والاجتماعي، ارتبط، بحق، ببلدية الناصرة الدمقراطية، ايضا. ويبعث على الاعتزاز ان ظاهرة العمل التطوعي اصبحت ظاهرة قطرية الآن، في مجتمعنا.

ان حبنا للناصرة واعتزازنا بدورها يتطلبان تجاوبا شعبيا واسعا مع الناصرة والمشاركة في مخيمها ـ ولكننا نقول ان هنالك سببا آخر، اضافيا، لاهمية المشاركة في المخيم هذا العام. فالناصرة، رئيسا وبلدية وشعبا، تتعرض منذ الاضراب العام لشعبنا لحملة بوليسية ارهابية شرسة. كما قامت الشرطة (والسلطة عموما) باشنع حملة تحريض دموي ضد رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد وضد الناصرة عموما.

لقد تلقت الناصرة الضربات، نيابة عن شعبنا كله، المتمسك بارضه ووطنه والمتمسك بحقه في الحياة الحرة الكريمة. والناصرة الطليعية، امام شعبنا كله، وحدة ونضالا، تستحق من هذا الشعب احتضانها ووضعها في قلوبنا نموذجا ومثلا.

وندعو الى التجاوب الحار والواسع مع دعوة رئيس بلدية الناصرة لتحويل المظاهرة الافتتاحية للمخيم (٢٥/٧/٩٠ الساعة السادسة مساء) الى تظاهرة جبارة ضد العنصرية والترانسفير وضد البطش البوليسي.

واولا واخيرا فاننا ندعو العمال والشباب، رجالا ونساء، الى المشاركة في المخيم، المشاركة في شرف تطوير هذه المدينة البطلة العريقة. وهذه الدعوة موجهة ايضا واساسا للمهنيين في المهن المختلفة، لان اكثرية المشاريع تحتاج ايضا الى الاختصاصيين المهنيين.

كذلك نناشد اصحاب الآليات من المقاولين واصحاب شركات البناء والتطوير الى تنظيم التبرع بآلياتهم خلال كل ايام المخيم او بعضها.

هذه السنة، ايضا، سيكون المخيم عرسا للبناء والتطوير، وعرسا للثقافة الوطنية والانسانية، وعرسا للاخوة الانسانية، بين العرب واليهود في بلادنا، وبين ممثلي عدد كبير من الشعوب المشاركين في المخيم.

اننا نطلق هذا النداء الان، قبل عدة ايام من افتتاح المخيم للاستفادة من الوقت الباقي امامنا للتسجيل والتحضير وتنظيم المشاركة الواسعة.

الناصرة ـ قلب الشعب الصامد المتمسك بارضه ووطنه وكرامته ومستقبله.. وكل شعبنا ـ على طريق الناصرة!

(«الاتحاد»)

نفاع يزور عائلة الشهيد عمر عودة في كفر مندا متضامنا

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام النائب الجبهوي محمد نفاع، يوم امس الاول الاربعاء بزيارة تضامنية الى عائلة الشهيد عمر رجا عودة، من كفر مندا، الذي قتل في مكان عمله في محطة الوقود المجاورة للكريتيس قبل ست سنوات، وارتكبت جريمة قتله على خلفية الجو العنصري المشحون في البلاد.

وعبر نفاع عن استنكاره الجريمة والاستنفار للعمل بموجب ما تطلبه العائلة واعلن انه سيعمل على اثارة القضية في الكنيست والمطالبة بمعاقبة المجرمين.

كذلك زار نفاع في اليوم نفسه، بيت السيد نايف قباح، من مجد الكروم، مستفسرا عن قضية اعتقال ابنته انتصار، الموجودة في سجن الجلمة منذ ثلاثة اسابيع بتهمة «امنية».

النساء الدمقراطيات في منطقة الناصرة يحذرن من اخطار مخططات شارون

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ حذر المجلس المنطقي لحركة النساء الدمقراطيات في الناصرة وقراها من اخطار مخططات توطين المهاجرين اليهود على حساب اراضي وحقوق العمال والفلاحين العرب في البلاد والاكاديميين العرب ايضا.

وجاء هذا التحذير ضمن قرارات المجلس المنطقي للحركة الذي عقد اجتماعه مساء أمس الاول الاربعاء في الناصرة وطرحت فيه مختلف القضايا التي تهم النساء في المنطقة والبلاد عموما. وضمن القرارات الاخرى التي اتخذها الاجتماع: ● المطالبة بوقف المحاكمات ضد شبان واهالي الناصرة الذين تصدوا للاعتداء البوليسي في المدينة يوم ٢١ ايار، وضد نائلة زياد، عضو الحركة.

وكانت ترأست الاجتماع عضو سكرتارية المنطقة ناهدة صليح، وقدمت فيه سكرتيرة المنطقة، اوديت نمر، بيانا شاملا حول عمل الحركة منذ انعقاد مؤتمرها. واعلنت نمر انه في الشهر الاول من سنة ١٩٩١ سيعقد المؤتمر القطري للحركة الذي ستجري فيه حلقات نقاش تتعلق بوضع المرأة الاجتماعي والاقتصادي واستخلاص النتائج والعبر في الدفاع عن حقوق المرأة والطفل.

هذا وبعد النقاش المستمر الذي ساهمت فيه العضوات من مختلف الفروع، لخصت النقاش سميرة خوري السكرتيرة العامة للحركة واوديت نمر.

وفي نهاية الاجتماع تم انتخاب سكرتارية مصغرة لادارة العمل، وهيئة قيادية منطقية موسعة ممثلة بـ (٢٥) عضوة من كافة فروع المنطقة.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زيبدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٠/٠٤ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٥٥٤٨٢٤/٠٦. (فاكس ـ ٥٥٤٣٣٠/٠٦)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٢٧١٤١٧/٠٢. (فاكس ـ ٢٨٨٣٦٦/٠٢).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٩١٢٤٣١/٠٤ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٩٩٢٣٨٦/٠٥٢
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هواتف: ٧٤١٦٠٧/٠٦ (فاكس ـ ٧٤١٦٦٤/٠٦)
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٩٦٥١٠٦/٠٤ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع بيقت (٣٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٨١٠٣٧٩/٠٣
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٠٤.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٦٧١٤٥٧/٠٤

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. المواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

لجنة منطقة عكا الحزبية في اجتماع استثنائي

مؤتمر منطقة عكا العاشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي في كانون الثاني من العام القادم

*** انتخاب الرفيق احمد ابو شنب، عضو اللجنة المركزية للحزب، سكرتيرا لمنطقة عكا الحزبية خلفا لنمر مرقس * الدعوة الى التجند الفعال والمشاركة الواسعة في مخيم العمل التطوعي الخامس عشر في الناصرة ***

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت لجنة منطقة عكا الحزبية، يوم امس الاول الاربعاء، اجتماعا استثنائيا حضره سكرتيرو الفروع واعضاء لجنة المراقبة المنطقية وسكرتير لجنة المراقبة المركزية، توفيق كناعنة، ترأسه د. احمد سعد، عضو سكرتارية لجنة المنطقة.

وقدم فيه عضو المكتب السياسي للحزب، نمر مرقس، بيانا سياسيا عن ابرز الاحداث بين اجتماعي لجنة المنطقة.

فعلى الصعيد العالمي، حلل الاسباب التي دفعت الاتحاد السوفييتي الى الموافقة على توحيد الالمانيتين، وانضمام المانيا الموحدة الى حلف الناتو، مشيرا الى اجواء الانفراج الدولي الجديدة واستبدال علاقات العداوة بالتفاهم والتعاون. كذلك المصاعب الداخلية التي يعاني منها الاتحاد السوفييتي واستغلال الغرب لها.

واشار الى النتائج الايجابية التي قد تكون، بعد زيارة الرئيس السوري الى مصر، للتنسيق بين الدولتين في ظل الاوضاع التي يواجهها العالم العربي وتصريحات الاسد، التي اعلن فيها استعداد بلاده لحل سلمي على اساس سياسي، مشروط بالانسحاب من الجولان، الامر الذي فاجأ الحكومة الاسرائيلية التي اسرعت الى اعطاء الرد المشروط: مفاوضات مباشرة بدون شروط مسبقة!

وأسهب في الحديث عن العزلة الخانقة التي يعاني منها حكام اسرائيل عالميا، ومواصلة الادارة الامريكية التغطية على حكومة اسرائيل، في محاولة لكسب الوقت لقمع الانتفاضة.

وعن الوضع الاقتصادي المتأزم في البلاد، قال: تتمادى الحكومة في هجمتها على مكاسب وحقوق العاملين، فحتى الآن لم يتم التوقيع على اتفاقيات الاجور، لذلك اشهر المتضررون سيف الاضرابات والهستدروت تهدد باعلان الاضراب المفتوح. ورغم كل الضجة والتكبير لموضوع الهجرة، فقد تفجرت التناقضات الاجتماعية ونشأت حركة الخيام التي تزداد وتتسع يوميا، كتعبير عن الضائقة السكنية. كذلك فالبطالة في اتساع.

وثمن عاليا اللقاءات اليهودية العربية، وخاصة لقائي عفرون وكفر ياسيف، واهمية زيادة مثل هذه اللقاءات وتكثيفها، خاصة في ظل تصاعد العنصرية والهجمة على الاراضي العربية.

ثم طرح مرقس برنامجا تنظيميا في صلبه اعداد المنطقة والفروع لمؤتمر المنطقة العاشر، الذي تقرر عقده في كانون الثاني من العام القادم. مؤكدا على اهمية احداث قفزة في العمل والذهاب الى المؤتمر بمكاسب، الامر الذي يتطلب تفعيل لجان القطاعات وتنشيط عمل الخلايا الحزبية وتفعيل شريحة الاكاديميين وتحطيم الجمود في عملنا في الوسط اليهودي والوصول الى القرى البور وتقوية النشاط الثقافي والتغلغل اكثر بين العاملين. وهناك ضرورة خاصة للتركيز على التثقيف واقامة دورات وايام دراسية وعلى كل فرع ان يضع له برنامج عمل، خاصة لانهاء حملة اشتراكات «الاتحاد».

وأكد على اهمية التجند الفعال والمساهمة المشرفة وباعداد كبيرة في مخيم العمل التطوعي الخامس عشر في الناصرة.

ثم جرى نقاش مستفيض وحيوي شارك فيه ١٧ رفيقا ورفيقة، لخصه نمر مرقس.

وساهم توفيق كناعنة، في التلخيص، مشيرا الى اهمية العمل الجماعي والتعاون والوحدة.

وبعد ان اقر الاجتماع البيان والتلخيص بالاجماع، تم انتخاب الرفيق احمد ابو شنب، عضو اللجنة المركزية للحزب، سكرتيرا لمنطقة عكا الحزبية، حيث انتخب بطريقة الانتخابات السرية، رغم انه المرشح الوحيد لهذا المنصب خلفا للرفيق نمر مرقس.

وفي النهاية اتخذت القرارات بروح البيانين السياسي والتنظيمي. وتوجيه تحية خاصة لحركة النساء الدمقراطيات في المنطقة وخاصة فرع كفر ياسيف، على استضافة اللقاء النسائي اليهودي العربي، في كفر ياسيف والجهود التي بذلتها لانجاحه. والعمل على وضع خطة لاقامة نواد في جميع فروع المنطقة التي بحاجة لذلك. ودعوة اعضاء الحزب الى الاستعداد لمؤتمر المنطقة العاشر باجراء الابحاث العميقة حول عمل الحزب ودوره ومسؤوليته وتطوير عمله وزيادة نفوذه وتخليصه من كل نواقصه

طبيب واحد يعالج سبعة الاف عضو في «صندوق المرضى» في كفر قرع

● كفر قرع ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ منذ اكثر من اسبوع وكفر قرع تعيش على خدمات طبيب واحد في عيادة صندوق المرضى التابع للهستدروت. ويتعين على هذا الطبيب معالجة سبعة الاف عضو. وقد جرى هذا الوضع بعد غياب طبيبين منذ تاريخ ١٢/٧/٩٠.

واثار غياب الطبيبين استياء عاما لدى اهالي القرية الذين يلقون بالمسؤولية على موظفي العيادة. وعلم مراسلنا ان سكرتير «صندوق المرضى» في القرية توجه الى المسؤولين وطالبهم بارسال طبيبين مناوبين مكان الطبيبين الغائبين. واطلعهم على معاناة المرضى، اعضاء «صندوق المرضى» الذين يضطرون للتوجه الى عيادات خاصة نتيجة الازدحام الشديد في عيادة صندوق المرضى.

هذا وتوجه مراسلنا الى الطبيب لاخذ رده لتعذر الامر لوجود الطبيب في العطلة. وهناك جرى توجيهه الى المدير المنطقي ولما اتصل مراسلنا، ردت السكرتيرة فقالت ان المسؤول غير موجود وسيتصل لاحقا. لكن ذلك لم يحصل!

افتتاح مخيم الاطفال الصيفي «النجم الاحمر» الخامس في جلجولية

● جلجولية ـ مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ افتتح خلال الاسبوع الحالي مخيم «النجم الاحمر» الصيفي الخامس للاطفال في جلجولية الذي تشرف عليه حركة النساء الدمقراطيات والشبيبة الشيوعية.

ويشترك في هذا المخيم اكثر من ١٠٠ طفل وطفلة اعد لهم برنامج ثقافي وترفيهي حافل يشمل على زيارة اماكن الاستجمام والراحة وزيارات للتعرف على معالم الوطن وغيرها.

فرقة «صانعو الفرح» الاوروبية تحل ضيفة على الناصرة!

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تستضيف اللجنة المسكونية في الناصرة (التي تتألف من ممثلي الطوائف المسيحية في المدينة) فرقة «صانعو الفرح» الاوروبية لتقدم امسية اناشيد وتراتيم روحية.

والفرقة تضم ٦٠ عنصرا، بينهم اربعون مغنيا تتراوح اعمارهم بين ٣ سنوات و١٨ سنة من فرنسا وسويسرا وبلجيكا. وتظهر بالزي الفولكلوري وببرنامج منوع يشتمل على التمثيل الصامت وحركات بلغة الصم.

وسيقدم البرنامج مساء الاربعاء القادم في قاعة مركز الاحداث الاورثوذكسي. وفي اليوم التالي ستحل الفرقة ضيفة على مخيمي كشافة الروم الاورثوذكس والروم الكاثوليك في حرش معلول قرب الناصرة.

مخيم السلام السادس للاطفال يفتتح غدا السبت في سخنين

● سخنين ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ ينتهي العمل، اليوم، من اعداد الارض قرب الملعب البلدي، لتكون جاهزة لاستقبال (٨٠٠) من اطفال القرية في مخيمين يستمر كل منها عشرة ايام ابتداء من ٢١/٧/٩٠، ويتخلله نشاطات متنوعة، رياضية وثقافية وفنية، اضافة الى رحلتين.

وكانت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والشبيبة الشيوعية قد تبنتا المخيم ودعتا اليه. ومن المقرر ان يتولى العمل فيه تطوعا اكثر من اربعين مرشدا.

هذا، وسيحصل كل طفل مشترك في المخيم، وفي اليوم الاول منه، على طاقية وبلوزة تحمل كلتاهما شعار المخيم، تبرع بها اصحاب المحلات التجارية في القرية مشكورين وسيتناولون يوميا في المخيم وجبتي فطور وغداء.

لبحث قضية ضريبة الاملاك:

اجتماع بين مسؤولين عن ضريبة الاملاك واصحاب الاراضي في شفاعمرو

● شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقد امس الاول الاربعاء، في بلدية شفاعمرو اجتماع بين ممثلي المزارعين واصحاب الاراضي في شفاعمرو وممثلين عن دائرة ضريبة الاملاك «الارنونا».

حضر الاجتماع عن ضريبة الاملاك السادة دوف شطاوب، نائب المدير العام لضريبة الاملاك «الارنونا» ومدير لواء الشمال لسلطة ضريبة الاملاك ابراهام بهلول ومدير التقدير في ضريبة الاملاك. كما حضره السيد زيدان عطشه، الذي رتب هذا اللقاء.

وعن البلدية حضر الاجتماع رئيس البلدية، السيد ابراهيم نمر حسين وعضو البلدية سامي تلحمي كما حضره ممثلون عن اصحاب الاراضي والاملاك في المدينة.

افتتح الاجتماع ابراهيم نمر حسين، حيث رحب باللقاء وتمنى ان يتوصل الجميع الى نتائج ايجابية بعد الجولة في المنطقة الصناعية والمنطقة الزراعية المشجرة في المدينة. ودعا سلطات ضريبة الاملاك الى تفهم اوضاع الفلاحين الاقتصادية ومطالبهم العادلة.

وتحدث في الاجتماع زيدان عطشه، حيث اكد على اهمية التوصل الى اتفاق بين الضريبة والفلاحين. تلاه السيد دوف شطاوب، حيث اكد في بداية كلامه انه يتفهم مطالب الفلاحين «ولكن القانون فوق كل شيء» ـ قال! ولكنه اضاف انه «بالامكان التفاهم والتنسيق والعمل من اجل ايجاد حل يرضي الطرفين». واكد على ان تلبيته لدعوة زيارة شفاعمرو جاء لاخذ صورة وانطباع عن الاوضاع بالنسبة لكافة المواطنين.

اما السيد ابراهام بهلول فتحدث عن الضرائب وحقوق وواجبات المواطنين وشرح عن نسبة الاعفاءات على الاراضي حسب نوعها. هذا وشرح السيد بهلول للحضور اعفاءات القانون حيث اكد ان الاراضي المعدة للبناء والاراضي الزراعية والمشجرة معفية من الضريبة اما نسبة الاعفاءات فتقل عندما يكون سعر الدونم بين ٦٠ ـ ٧٠ الف دولار. واكد انه بامكان المواطنين الاعتراض الى لجنة الاعتراضات في ضريبة الاملاك دون الحاجة في اللجوء الى محام. واكد ان نسبة الضريبة المفروضة على الدونم تصل (٢,٥٪) من قيمة التقدير.

واكد ان ضريبة الاملاك قدرت سعر الدونم الواحد في شفاعمرو بقيمة (٢٠) الف دولار.

وتحدث في الاجتماع السيد ابراهيم نعوم حيث شرح للحضور اوضاع اراضي شفاعمرو، حيث صودر حوالي (٦٠) الف دونم من اراضي المدينة منذ عام ١٩٤٨ وضم ما لا يقل عن ٢٠ ـ ٢٥ الف دونم الى نفوذ المجالس الاقليمية ولم يبق من اراضي شفاعمرو اليوم سوى (٢٠) الف دونم هي مسطح المدينة. وتحدث عن عدم واقعية تقديرات الضريبة الخيالية.

هذا وشارك عدد من الفلاحين واصحاب الاراضي في النقاش وجميعهم دعوا الى تفهم حالتهم الاقتصادية والنظر في اعفائهم من المبالغ المفروضة عليهم وطالبوا بواقعية التقديرات الضريبية.

هذا وبعد الاجتماع قام الوفد برفقة عدد من الفلاحين بزيارة ميدانية الى المنطقتين الصناعية والزراعية المشجرة، حيث اطلعوا عن كثب على اوضاع تلك الاراضي.

قداس احتفالي مهيب في عيلبون استقبالا لسيادة المطران بطرس معلم

● عيلبون ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ شهدت قرية عيلبون، هذا الاسبوع، اجواء احتفالية مهيبة احتفاء بسيامة الاب بطرس معلم، ابن قرية عيلبون، مطرانا لرعية الروم الكاثوليك الملكيين في البرازيل والتي تمت في حريصة في لبنان قبل اسبوعين على يد غبطة البطريرك مكسيموس حكيم.

وكان تجمع في الساعة الرابعة من يوم السبت مئات المستقبلين عند مدخل القرية وعلى رأسهم سفير البرازيل في اسرائيل وسيادة المطران حبيب باشا، مطران بيروت، والعديد من المطارنة والاساقفة والكهنة وممثلي الرهبنات المختلفة والجمعيات التبشيرية في اسرائيل والخارج. وعند وصول موكب سيادة المطران بصحبة المطران مكسيموس سلوم في مدخل القرية سار الموكب الكبير تتقدمه فرقة الكشافة والاعلام نحو كنيسة القرية التي ازدانت بشعارات الترحيب والتبريك حيث اقيم قداس احتفالي يهلم المناسبة التاريخية.

وبعد القداس تهان قصيرة من سيادة المطران مكسيموس سلوم والسيد سلمان زريق، رئيس المجلس المحلي، والسيد يوسف معلم، مندوبا عن آل معلم والاستاذ الياس سرور، عن رعية عيلبون، القى سيادة المطران بطرس معلم كلمة شكر فيها كل من ساهم في تنظيم الاحتفال وعاهد الحضور الذي غصت به قاعة الكنيسة وباحتها على الاستمرار في العطاء المثابر بدون كلل خدمة للخير بعيدا عن اي تحيز كان، طائفي او حزبي.

ومن الجدير بالذكر ان سيادة المطران، ابن عائلة معلم كان قد غادر بلاده فلسطين وهو ابن ١٢ سنة حيث تتلمذ في حريصة وبيروت، ثم درس الكهنوت في حريصة والفاتيكان ووصل الى اعلى المناصب في جمعية الاباء البولسيين في حريصة والتي كان الاب العام لها، وتحمل مسؤوليات جسيمة وعديدة، منها مسؤوليته المباشرة عن بناء كنيسة حريصة التي تعتبر من اجمل الكنائس الشرق اوسطية. بالاضافة الى دوره البارز في لجنة الحوار الاسلامي ـ المسيحي واصداره العديد من الكتب والترجمات الدينية وهو اول مطران فلسطيني تجري سيامته لهذا المنصب منذ اكثر من ١٥٠ عاما.

قوات الإحتلال تجرب عيارات نارية جديدة من الرمل!

حيفا ـ مكتب «الإتحاد» ـ تجري قوات الإحتلال هذه الأيام تجربة على عيارات من الرمل تستخدمها في الإطلاق عن مسافات قريبة تقل عن أربعين مترا! وكانت قوات الإحتلال أجرت تجربة على هذه العيارات لكنها لم تنجح. والعيارات الرملية هي عبارة عن أكياس صغيرة كروية تطلق ثلاث منها في كل دفعة.

وذكرت صحيفة «معريب» ان العيارات الرملية تؤذي ولكنها لا تقتل! وهو الإدعاء الذي سمع عند اتخاذ قرار إدخال العيارات المطاطية! وإضافة إلى العيارات الرملية، أدخل إلى الإستعمال عيار مطاطي جديد.

امسية غناء وعزف ورقص شعبي في مهرجان الطيبة الثالث





● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد»، من محمد ابو اصبع ـ بحضور المئات من اهالي الطيبة وشخصيات اجتماعية عديدة جرى، يوم الثلاثاء الماضي، في قاعة بلدية الطيبة مهرجان الطيبة الثالث للغناء والعزف والرقص الشعبي الذي نظمته واشرفت عليه اللجنة المبادرة المكونة من عصام جبارة، مدير نادي ابن خلدون، وزياد حبيب، مدير معهد الموسيقى في المدينة، وعزيز عاصي، مركز الرقص الشعبي في الطيبة.

افتتحت وتولت عرافة المهرجان السيدة نجوى عبدالباقي حاج يحيى. ثم تحدث الاستاذ عصام جبارة عن برنامج المهرجان. واشاد بجهود المشرفين عن فقرات المهرجان وهم عبد العزيز عاصي ومها حاج يحيى وزياد حبيب. وقدم تحية بلدية الطيبة القائم باعمال رئيس البلدية، السيد حاتم جابر.

ثم افتتحت فرقة معهد الموسيقى المسابقات بمعزوفة موسيقية. واشترك في مسابقات الغناء كل من رشا محمد حاج يحيى وإياس نبهان جبارة وياسمين خالد مصاروة وشادي مصاروة. وتراوحت اعمار المتسابقين والمتسابقات بين ٨ الى ١٣ سنة.

واشترك في مسابقة العزف على الاورغ كل من سحر عبدالغني حاج يحيى وسماح احمد مصاروة ومعاذ حسني حاج يحيى واياد محمد ابو اصبع وسجود محمد حاج يحيى. ثم اشتركت عدة فرق بالعزف الجماعي وذلك خارج المسابقة منها فرقة نادي «ابن خلدون» المكونة من ١٣ فتى للعزف على الناي وغيرها.

وفي مسابقة الرقص الشعبي اشتركت كل من فرقة الدبكة للمركز الثقافي المركزي بقيادة المدرب محمود عازم. وفرقتا المركز الثقافي «الزهراء» للكبار والصغار بقيادة المدربة مها حاج يحيى وفرقة المركز الثقافي «ابن خلدون».

وفازت بالجائزة الاولى للغناء الفتاة رشا محمد حاج يحيى، والجائزة الاولى في العزف الفتاة سماح احمد مصاروة. اما الجائزة الاولى للدبكة فقد فازت بها فرقة المركز الثقافي «الزهراء» للصغار.

وتشكلت لجنة التحكيم من المرشد الموسيقي منير ابو شقارة والاساتذة نبيلة ابو شقارة وعلي قدورة وموسى خلف والمفتشة ماجدة سروجي.

ويذكر ان بلدية الطيبة تبرعت بالجوائز المقدمة للفائزين.

وفي حديث لمراسلنا مع الاستاذ زياد حبيب، مدير معهد الموسيقى في الطيبة، قال ان حوالي ١٠٠ طالب وطالبة اشتركوا في هذا المهرجان الثالث من نوعه في الطيبة. وان الهدف من هذا المهرجان هو عرض المواهب المتوفرة لدى اطفالنا وشبابنا وتشجيعها وترسيخ حب الفن والتربية الموسيقية لدى اجيالنا. واضاف انه يأمل ان يصبح هذا المهرجان منطقيا ليشمل جميع قرى المثلث.

الاحتفال بتخريج الفوج الـ ٢١ في مدرسة «عمال» في الطيبة



● خريجات الصف الثالث ـ فرع التمريض في مدرسة «عمال» في الطيبة، الفوج الـ (٢١).
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» تصوير ستوديو «الشموس» في الطيبة)

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ احتفل في قاعة بلدية الطيبة، يوم الثلاثاء الماضي، بتخريج الفوج الـ ٢١ لطلاب مدرسة «عمال» الثانوية الصناعية في المدينة وذلك بحضور رئيس بلدية الطيبة، السيد رفيق الحاج يحيى، ورئيس شبكة «عمال» في البلاد، افيغدور كهلاني، ومدير المدرسة، السيد هاشم الناشف، واعضاء البلدية وشخصيات اجتماعية اخرى.

وبلغ عدد الخريجين هذا العام ٢٢٠ طالبا وطالبة من الصفوف الثاني عشر، و ٢٢ ممرضة وسبعة فنيي كهرباء من الصفوف الثالث عشر، اضافة الى ١٦٠ طالبا وطالبة من الدورة المسائية.

وتحدث في احتفال الخريجين كل من رئيس البلدية وكهلاني ومدير المدرسة وممثل عن الخريجين.

وفي نهاية الاحتفال قدمت فرقة الدبكة التابعة للمدرسة وصلة من الدبكة الرقص الشعبي.

ومن ناحية ثانية عقد اجتماع، عقب الاحتفال، بين ادارة المدرسة والمجلس البلدي ورئيس شبكة «عمال»، افيغدور كهلاني، حول المدرسة وسبل تطويرها وتوسيعها. وتقرر في هذا الاجتماع فتح فرع جديد للحاسوب في المدرسة على ان يتم نقل مركز الحاسوب من المعهد اليهودي العربي في «بيت بيرل» الى مدرسة «عمال» في الطيبة.

وزير «الامن» يرفض

● تتمة من ص ١ ●

الأركان العامة أبعد من مناصبهم ثمانية ضباط برتب مختلفة لمسؤوليتهم المباشرة وغير المباشرة عن وقوع الحادث. وذكر، أيضا، أن شومرون سيعنف ثلاثة من الضباط الآخرين من بينهم جنرال وذلك للسبب نفسه!

وكان شيع، أمس، جثمانا جنديين من ضحايا الحادث بينما يتواصل معالجة عدد من الجرحى في المستشفيات.

ومن ناحية ثانية التقى وزير الأمن، أمس، الجنرال عاموس برون الذي ترأس اللجنة التي شكلت للتحقيق في الحادث، واستمع منه إلى تفاصيل التحقيق. ولم يكشف عن التفاصيل ولا عن فحوى اللقاء.

هل نستخلص الدروس من نجاح المعركة الطويلة للقرى الاربعين؟

● تجنيد كل فئة سكانية للمعركة المباشرة لحل قضاياها المباشرة، والتخلص كليا من العفوية الفضفاضة واحترام الاعلام والثقة بقدرته الفاعلة والاصرار على كسب رأي عام يهودي مؤيد ومتضامن ـ كل هذا ضروري لاجراء نقلة نوعية في نضالنا لحل مشاكلنا الاجتماعية التي ستنفجر، اذا لم تُحل، انفجارا اجتماعيا مدويا !●

□ اعلن وزير الداخلية الراب ارييه درعي في الكنيست، ردا على استجواب النائب الجبهوي هاشم محاميد بأنه سوف يقدم، قريبا، اقتراح قانون للكنيست يعطي الوزير صلاحية تشكيل سلطات محلية في القرى الاربعين (غير المعترف بها، حتى الان!!). وقال ان نوعية السلطة المحلية في كل قرية سوف تتقرر حسب عدد السكان.

كذلك اعلن الوزير بأن مسؤولين رسميين من وزارته سوف يقابلون وفدا عن القرى الاربعين للاستماع الى مشاكل هذه القرى ومطالبها، سعيا الى حلها.

قد يضيع هذا الخبر، في زحمة الاخبار، وقد لا ينتبه اليه بعض الناس الغارقين في هموم لا عدّ لها ولا حصر.

ولكننا نقول، بكل مسؤولية، ان هذا الخبر ـ انتزاع حق القرى الاربعين بالاعتراف وحقها في سلطات محلية مستقلة ـ هو مكسب سياسي واجتماعي وانساني ضخم، وهو اولا مكسب لـ ٤٥١٤ انسانا عربيا في هذه البلاد (٨٣٣ عائلة) عاشوا خلال الاثنين واربعين عاما الماضية تحت التهديد ومحرومين من ابسط الحقوق الانسانية، مثل السلطة المحلية والخدمات التعليمية والخدمات الصحية والكهرباء والماء والشوارع المعبدة وغير ذلك.

صحيح اننا لم تنتزع، بعد، غير وعد رسمي، تصريح رسمي من وزير الداخلية، ولكن هذا بحد ذاته هام، والمعركة لم تنته، بل يجب تصعيد العمل الشعبي والسياسي والاعلامي للقرى الاربعين ولجنتهم المناضلة التي تستحق كل الاحترام. ونعتقد بأن تصريح الوزير واستعداد ممثلي الوزارة للجلوس مع ممثلي القرى الاربعين هو بداية النهاية لوضع مأساوي، هو بداية التنفيذ الفعلي للاعتراف بالقرى وتطويرها بما يتفق مع مصلحة السكان وتطلعاتهم.

ولكننا نريد هنا ليس فقط ان نهنيء اهلنا في القرى الاربعين، بل ان نقترح على هيئاتنا كلها، القطرية والمحلية، دراسة هذه التجربة الهامة الطويلة المسماة «نضال القرى الاربعين». واعتقد بأن هيئات كثيرة، بما فيها الهيئات القطرية، بامكانها ان تتعلم، فعلا، من نضال هذه القرى ولجنتها الشعبية المناضلة.

وحتى لا يظل الكلام عاما ننتقل من التعميم الى التفصيل:

● اولا: تمكن الاهالي من بناء وحدة شاملة التفافا حول الهدف المحدد، العادل والحيوي.

● ثانيا: قامت لجنة الاربعين بنشاط رائع، على الصعيد الاعلامي، وتمثل هذا باصدار نشرة ممتازة تضمنت كل مرة حقائق انسانية صارخة. وعادة، تكلمت في هذه النشرة الحقائق اكثر مما تكلمت العاطفة. وبحق نقول ان اعلام نشرة القرى الاربعين كان «اعلام الحقيقة» لا «اعلام الشعار». ونشير، باعجاب، الى ادراك لجنة القرى الاربعين لاهمية مخاطبة الرأي العام الاسرائيلي، اليهودي، ايضا، ولذلك كانت في كل نشرة من نشرات القرى الاربعين صفحتان بالعبرية. وشارك اناس دمقراطيون يهود، كتاب وشعراء وصحفيون في الكتابة لهذه النشرة.

● ثالثا: تمكنت المعركة الطويلة والعادلة للقرى الاربعين من استقطاب «لوبي» واسع، شعبيا وبرلمانيا، ونظمت اللجنة خلال السنوات الاخيرة عشرات الزيارات لاعضاء كنيست، من مختلف الكتل البرلمانية، ولصحفيين ولرجال فكر واعلام. وتمكنت اللجنة ان تستقطب تعاطفا واسعا نسبيا مع هذه المعركة.

● رابعا: خلال السنوات القليلة الماضية زار عدد كبير من الصحفيين العالميين والشخصيات السياسية من الدول الاجنبية بعض هذه القرى ووقفوا عن كثب على مأساة اهل هذه القرى المهددين بالاقتلاع. [illegible] اطفالهم المحرومين من الطفولة ومن المدرسة، مأساة ٨٣٣ عائلة محرومة من طعم حياة القرن العشرين.

● خامسا: معركة القرى الاربعين كانت نموذجا لما ندعو له دائما، وهو خوض معركة محددة التفافا حول مطالب محددة والتركز على هذه المطالب والاصرار على تحقيقها، والتمسك بكسب التأييد لها، بلا تعب ولا كلل، حتى يتم اختراق ضمير الرأي العام. والان ونحن نقف امام معارك كثيرة شعبية ذات صفة اجتماعية (المعركة ضد البطالة، السلطات المحلية، مكافحة المخدرات، قضايا التعليم، الخدمات الرياضية، الفعاليات الاجتماعية للشباب، وغيرها) علينا ان ندرك ان الشعار العام، احيانا ـ مع كل صحته ـ ليس ضمانا للنجاح. علينا ان نعمل لتجند كل فئة سكانية حول مطلبها الملموس والعناد المستميت لتحقيق الهدف، وكل الشعب يدعم نضال كل فئة. وعلينا، بالطبع، ان نخترع الاساليب والادوات، ان نعطي للابداع الشعبي ان ينطلق بحثا عن الاساليب المناسبة، ابتداء من المنشور والمظاهرة والاعتصام والاضراب عن الطعام وحتى اقامة الخيام امام المكاتب الحكومية. ونقول، بكل روح اخوية، ان قياداتنا البلدية وغيرها يجب ان تبتعد عن الروتين وتنطلق في نشاطات وهجمات اعلامية تهز الرأي العام وتحرج بلادة السلطة المركزية. نحن نوافق على القول بأننا لسنا قادرين دائما على القيام بكل ما تقوم به اوساط الاحتجاج والغضب اليهودية. ولكن هل هناك مانع ان تكون الصورة معكوسة، ان يكون احتجاجنا اقوى واعنف وان يشكل نموذجا يحتذي به اليهود؟

كما قلنا، فاننا نعتقد بأن معركة القرى الاربعين هي معركة نموذجية للهدف العادل والنضال الفعال لتحقيق هذا الهدف.

وأمامنا عدد من المعارك ذات الصفة الاجتماعية التي تتطلب تنفيذا سريعا وموحدا وذكيا.

لقد تحرك اهلنا في يافا، وهذا التحرك ما زال في بدايته، ولكن يجب ان يستمر ويتصاعد، ويجب ان يقوم نضال مماثل لكل اهلنا في بقية المدن «المختلطة» ـ اللد والرملة وحيفا وعكا. والمعركة ضد الحصار والاهانة والاهمال والاقتلاع يجب ان تستقطب بالاضافة لعرب المدن المختلطة اوساطا يهودية واسعة، اوسع بكثير من المؤيدين للحل العادل للقضية الفلسطينية.

امامنا ايضا المعركة ضد البطالة، المعركة لاقامة مشاغل وصناعات في الوسط العربي. امامنا المعركة لجعل سلطاتنا المحلية تقدم الخدمات العصرية المساوية للخدمات في المجتمع اليهودي. امامنا المعركة للاعتراف بـ (١١) الف بيت مهددة بالاقتلاع والهدم. واذا انقذنا القرى الاربعين فهذا يعني ان بامكاننا انقاذ الـ (١١) الف بيت.

ما يجب ان نراه، بوضوح عصري كامل هو ان مشكلتنا مع السلطة ليست مشكلة «قومية عامة» فقط، ليست مشكلة «تعامل» فقط، بل ان الصدام بيننا وبين السياسة العنصرية التمييزية الاقتلاعية. يمكن ترجمته في مئات مجالات حياتنا خنقا اقتصاديا واجتماعيا وتشغيليا وتعليميا وثقافيا. وعلينا شن المعركة ضد السياسة الحكومة من كل المحاور. في المعارك العسكرية الطاحنة، يقال عادة انه في اللحظات الحاسمة تُفتح النار، باقصى القوة، وباقصى السرعة، ومن كل الاتجاهات.

ونعتقد بأن وضع الجماهير العربية هو وضع متوتر جدا، قابل للانفجار الاجتماعي بعنف رهيب، اسرع مما نتصور، اذا لم يبدأ حل المشاكل، اذا لم يقتنع الشعب بأن بالامكان حل المشاكل، واما اذا توصل الشعب الى انه لا حل، والى ان المشاكل سوف تتفاقم. فعندئذ يرى الشعب بحق ان ليس لديه ما يخاف عليه، وعندئذ يجيء الانفجار.

نحن لا نريد انفجارا، وليس الانفجار هدفا بأية حال. نحن نريد حل مشاكل الشعب، تخفيف معاناته، تحقيق اهدافه.

كل ما حولنا يسير بسرعة. وكل ما حولنا يتغير ويتجدد. هناك اساليب كثيرة عفا عليها الزمن. وتلد الحياة المتجددة، ابدا، اساليب واشكالا وانماط كفاح وانماط ضغط لتحقيق الاهداف.

ونقول لأنفسنا ونقول للجميع، بأن علينا ان ننقل كل نضالنا للبقاء والتطور الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والحضاري نقلة نوعية الى الامام. ومن العلامات المميزة لهذه النقلة الانتقال من العفوية الفضفاضة الى التخطيط ومن الفئوية المزعجة الى تغليب المصلحة العامة دائما. كما ان من العلامات المميزة لهذه النقلة الاحترام الحقيقي للاعلام والثقة بقوته الفاعلة وكذلك التخطيط لكسب الرأي العام اليهودي.

هذا الكلام هو اجتهاد بحثا عن السبل والادوات العصرية لمعاركنا، واهلا بكل اجتهاد طالما اننا جميعا نريد المصلحة العامة وتحقيق الاهداف التي حولها اجماع كامل..

● سالم جبران ●

على خلفية نجاح الانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة

السبب الحقيقي لرعب اسرائيل

● نشر «جول برنكل» بتاريخ ١٤ ـ ١٥ تموز الجاري مقالا هاما في صحيفة «هيرالد تريبيون» الامريكية، وعلى صفحتها الاولى، بعنوان «أيام غزة الهادئة: لا جيش، لا ثورة»، أوضح فيه ان قطاع غزة الذي تحتله اسرائيل اصبح شيئا فشيئا، يخلو من الجيش الاسرائيلي وان بعض المدن في القطاع، مثل رفح، لم تر الجنود الاسرائيليين منذ اواخر ايار الماضي، لهذا لم يعد فيها من يصطدم معه الاهالي ولم تقع فيها حوادث موت نتيجة لاطلاق الرصاص.

واكدت الصحيفة ان الجيش الاسرائيلي انسحب، منذ ذلك التاريخ (٩٠/٦/٢٧)، من منطقة رفح الى الحدود المصرية.

كذلك اوضحت الصحيفة ان الوجود العسكري في معسكرات قطاع غزة السبعة المزدحمة باللاجئين (اكثر من ٤٠٠ الف لاجيء) قد انخفض الى حد كبير. وقالت انه نتيجة لذلك راح وزير «الأمن» الاسرائيلي موشيه ارنس يتساءل: «هل الجنود الذين «يخفرون» الضفة الغربية وغزة هم الذين يكبحون العنف ام انهم هم الذين يسببونه؟»

وتجيب الصحيفة: «في رفح الجواب واضح: الجنود كانوا هم الهدف. ولولاهم لاضمحل العنف ومات».

وذكرت «هيرالد تريبيون» ان ارنس قال في اثناء زيارة قام بها للقطاع قبل ايام: «اذا رأينا انه كلما انخفض وجود الجيش (في القطاع) انخفض بالتالي مستوى العنف فسوف تواصل هذه السياسة» (اي خفض الوجود العسكري في القطاع).

وأضافت انه «من غير الواضح كم ستستمر هذه السياسة. رفح معزولة: فلا جنود ولا مستوطنين يهود يحاولون الاقتراب منها في اثناء تنقلاتهم العادية. لكن العديد من المناطق التي يسكنها العرب في الضفة الغربية وقطاع غزة مغلقة امام المستوطنين اليهود، والنتيجة ان الوجود العسكري سيستمر الى حد معين من اجل حماية اليهود الذين يمرون فيها وهم في طريقهم الى بيوتهم».

وواصلت الصحيفة: «ولكن الكثير من المناطق المأهولة في الاراضي المحتلة تبرز نفسها للعيان تماما مثل رفح. هذا يقول مسؤولون عسكريون انه اذا ما اعتبرت تجربة رفح نجاحا فمن المحتمل ان تجرب هذه التجربة في اماكن اخرى ايضا».

واضاف: «في غياب الجنود الاسرائيليين الذين حرّموا كل المظاهر القومية اخذت ترى الاعلام الفلسطينية في كل مكان مرتفع تقريبا. وراحت تظهر كالنقش على كل حائط الشعارات التي تدافع عن القضية الفلسطينية..

«وفي ساعات بعد الظهر المتأخرة، بعد ان تبدأ الشمس في المغيب وتأخذ الحرارة الفظيعة في الانخفاض، يبدأ الشباب الذين يحملون الهراوات، والاسلحة النارية في بعض الاحيان، في السير (العسكري) في شوارع رفح معبرين بذلك، بطريقة تقريعية، عن السلطة الفلسطينية. وهم يُسمون انفسهم الجيش الوطني الفلسطيني».

وقالت الصحيفة على لسان احد موظفي الامم المتحدة الذي رفضت ان تذكر اسمه انه بالامكان القول ان «رفح قد اصبحت محررة منذ حوالي شهر».

واوضحت «هيرالد تريبيون» ان ارنس يأمل في ان يخف التوتر الى الحد الذي يصبح فيه الفلسطينيون المحليون يرغبون في التقدم الى امام نحو المحادثات مع اسرائيل.

ولكن الفلسطينيين في رفح مثلما هم في الضفة الغربية ـ تقول الصحيفة ـ يقولون: عبثا يأمل ارنس. فلا بديل عن منظمة التحرير الفلسطينية.

وتؤكد الصحيفة في نهاية مقالها ان «خلو الشوارع من الجنود هو الخطوة الاولى نحو قطاع غزة المحرر».

والجدير بالذكر ان «هيرالد تريبيون» نشرت بتاريخ ٤ تموز الجاري مقالا لمراسل «اي. بي. سي» البريطانية التي مقرها لندن ـ جون ك. كولي ـ المختص بشؤون الشرق الاوسط حذر فيه من خطورة الوضع في الشرق الاوسط. ففي هذا المقال كتب «كولي» يقول:

السبب الحقيقي لرعب اسرائيل، بالاضافة الى ازدياد تسلح العراق بالاسلحة الكيماوية والصواريخ ومحاولة التوازن مع اسرائيل بالاسلحة النووية، هو العامل الفلسطيني.

فعندما حاولت اسرائيل سحق منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان عام ١٩٨٢ كانت لبنان هي التي سحقت. وقد وصل بها المطاف في العام ١٩٨٧ الى الانتفاضة الفلسطينية.

واليوم يعمل اكثر من خمسة ملايين فلسطيني في كل العالم على دعم انتفاضة ابناء وطنهم. انهم مثل كل شخص آخر، سيصابون بالذهول، اذا ما نشبت حرب جديدة. وهذه الحرب اذا نشبت فلن يجنوا من ورائها شيئا.

يمكن تجنب هذه الحرب التي ستكون اسوأ من كل الحروب السابقة. يتوجب على الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي ان يتوقفا قليلا ليستمعا الى موسيقى الشرق الاوسط المشؤومة. يتوجب عليهما ان يستخدما كل ما لديهما من تأثير على اسرائيل والعراق ومنظمة التحرير الفلسطينية والاطراف الاخرى لجعلهم يستجيبون الى صوت العقل قبل فوات الاوان.

ان مؤتمرا عالميا للسلام في الشرق الاوسط امر ملح قبل ان يقرر احدهم ـ في تل ابيب او بغداد او دمشق او في اي مكان آخر ـ اطلاق الطائرات والصواريخ.

● علي عاشور ●

رغم خيبة الامل من لقاء الوزراء العرب ما زالت مبادرة السلام الفلسطينية هي الامل

●اتجهت انظار جماهير الارض المحتلة خلال الاسبوع المنصرم الى اجتماع وزراء الخارجية العرب وللزيارة التي قام بها الرئيس الاسد لمصر، باعتبار ان للحدثين صلة بالاوضاع المعاشة في الارض المحتلة وبالموقف الامريكي المستمر في مجاهرته بالعداء لحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية ولقضيته العادلة.

وربما من غير المرغوب هنا اجراء مقارنة بين الطموحات، الامال، التوقعات والنتائج التي اسفر عنها اجتماع الوزراء العرب. واذا تجاوزنا الصياغة الجميلة لبنود البيان فانه يكفي الاشارة الى اتساع المساحة اللازمة للمقارنة حقيقة حضور خمسة وزراء للخارجية فقط لهذا الاجتماع. وهكذا لا يكون مستهجنا ان يسفر الجهد الضخم الذي بذله وفدنا الفلسطيني لوضع قرارات قمة بغداد موضع التطبيق، وعليه الخروج بمواقف عملية حازمة لمواجهة الغطرسة الامريكية، ان يسفر عن خطوات ضئيلة القيمة من الناحية العملية. وكلنا يعرف ان شركات النقل، والمؤسسات غير الرسمية، التي تنقل وتمول هجرة القادمين الجدد الى اسرائيل، لا يلحق التهديد العربي بعقابها ضررا يذكر عليها نظرا لضآلة حجم تعاملها مع البلدان العربية.

من الواضح ان حجم المشاركة العربية في هذا اللقاء وطبيعة القرارات عكس حجم الخضوع للضغط الامريكي الذي تواصل قبل واثناء الاجتماع. ذلك ان قراءة متأنية للقرارات تبين انها غير معدة للتطبيق.. فضلا عن انها تجاهلت الدور المصري لتسويق المطالب الامريكية، وهي بالاساس ضغوط وابتزاز على منظمة التحرير الفلسطينية. ولا يغير من هذه الحقيقة التغليف الجميل لهذه البضاعة الفاسدة من خلال الحديث عن اهمية اعادة الحوار الفلسطيني الامريكي واحتمالات رفع مستواه.

وربما يبدو صحيحا التحذير العراقي الذي ورد على لسان طارق عزيز في الاجتماع المذكور من تواطؤ عربي ـ امريكي على الانتفاضة وعلى القضية الفلسطينية.

فلم يعد سرا انه يرافق تهرب الانظمة العربية من التزاماتها في قمتي بغداد والدار البيضاء، محاولات لتسويق البند الاساس في برنامج الحكومة الاسرائيلية الجديدة والقاضي بأن تبدأ مسيرة السلام بحلول مع البلدان العربية اولا ثم يأتي دور الفلسطينيين لاحقا، مع استبعاد كامل لمنظمة التحرير الفلسطينية ودورها.

ان التاريخ الشخصي للرئيس الاسد والمسيرة الوطنية السورية عموما يجعل من الصعب على المرء مجرد ايراد احتمال ان تكون لسوريا علاقة بالتواطؤ الذي اشار اليه الوزير العراقي. لكن الاستمرار في تأجيل المصالحة السورية الفلسطينية استنادا الى خلافات في وجهات النظر الخاصة بمسيرة الحل السياسي تثير الكثير من التساؤلات. فلقد اسفرت زيارة الرئيس الاسد للقاهرة عن اتفاق على تنسيق المواقف وربما في ذلك لقاء دوري سنوي. ووجهة نظر القاهرة، ودورها في تسويق مبادرة شمير او نقاط بيكر، ابعد كثيرا من وجهة النظر الفلسطينية عن وجهة النظر السورية. والترحيب الامريكي السريع والحار بدور ايجابي نشط لسوريا في العملية السلمية مع صمت سوريا وعدم اعتراضها على الدور المصري وعدم التركيز على المؤتمر الدولي والحماية الدولية لاهالي المناطق المحتلة يفتح الباب هو الاخر للكثير من التنازلات. ومثلها وصف المراقبين للجولة التي قام بها الرئيس الاسد بطائرة يقودها الرئيس مبارك شخصيا على مواقع المنتجعات في سيناء التي اعادتها لمصر اتفاقيات كامب ديفيد.

وانه لما يثير الاسى ان تجليات وحدة الصف والاجماع العربي الان تظهر في مساندة الدور المصري لتسويق المطالب الامريكية، الاسرائيلية بالاساس، واستبعاد المؤتمر الدولي ومبادرة السلام الفلسطينية التي تقول قرارات وتواقيع الزعماء العرب في بغداد والدار البيضاء، انها اصبحت مبادرتهم، لصالح التحرك الامريكي المنفرد الذي اوصلنا الى حكومة شمير الحالية ببرنامجها الذي تراجع عن مبادرة شمير لصالح التفكير في مبادرة جديدة.

مع ذلك ما زالت الانتفاضة ومبادرة السلام الفلسطينية والموقف الفلسطيني الحازم يمسك بزمام المبادرة. وربما المطلوب انفتاح على الجماهير العربية حيث وقت حسابها لانظمة لا يحتل ولاؤها لشعوبها درجة على سلم اولوياتها، وقت الحساب هذا اخذ يقترب اكثر واكثر.

ان من حقنا كفلسطينيين اصحاب قضية، واصحاب الانتفاضة، ان نبدي مثل هذه المخاوف. واذا كان جمع الصف العربي فيما مضى شكل مطلبا قوميا، والاجماع الذي اتخذت به قرارات مجلس وزراء الخارجية العرب، وجمع مصر وسوريا معا، يندرج في اطار هذا المطلب القومي.. الا ان مفهوم الاجماع ووحدة الصف اخذت على مر مختلف مراحل النضال العربي والفلسطيني مضامين مختلفة. وهي اليوم، كما كان الحال ايام عبد الناصر، تعني وحدة موقف وعمل مواجه للتحديات والتعديات الامريكية والاسرائيلية المتكررة وليس على القضية الفلسطينية والحقوق الوطنية الفلسطينية وحدها.

وفي وقت سابق من هذا العام، وعقب زيارات لمسؤولين امريكيين الى دمشق، جرى تلميح عن احتمال حل سوري اسرائيلي منفرد وربما في ذلك احتمال اعادة الهضبة المحتلة الى سوريا. وبعد زيارة الرئيس الاسد للقاهرة وتصريحاته عن توق سوريا للسلام بادر المستوطنون في الهضبة الى الترحيب بامكانية عقد هذا السلام شريطة بقائهم في مستوطناتهم.

● عبد المجيد حمدان ●



(عن «يديعوت احرونوت» ٩٠/٧/١٨)

الـجـمـل والـحـدبـة!

●يفرط قادة الاحتلال الاسرائيلي في دولة فلسطين كثيرا في «التمني» على المواطنين الفلسطينيين ان يكفوا عن «الدوران في حلقة العنف المفرغة». وخلال عيد الاضحى المبارك الاخير «حرص» هؤلاء القادة على «تهنئة» المواطنين الفلسطينيين بالعبارة المسمومة ان يعود عليهم العيد وقد «خففوا من غلواء العنف ضد الجنود وغلوائه ضد انفسهم»! وكانوا يقصدون، بالعنف الثاني، تلك العقوبات التي ينزلها ابناء فلسطين بحق المتعاونين مع سلطات الاحتلال والتي ما انفك قباطنة الاحتلال، و «الغرب» الابيض ايضا، يلوحون بها دليلا «دامغا كفايته» ـ في عرفهم ـ على «ارهابية» الانتفاضة بحق ابنائها، اولا وقبل كل شيء.

وسلسلة الاستهلال هنا على هذا النحو لا تروم ـ استدراكا ـ تبرير هنات قد تقع فيها اية حركة كفاح شعبية في حقل المسألة الوطنية وعلى وجه التحديد في سياق معاقبة المتعاونين، وهذا ما يقر به عدد لا بأس به من «اصحاب القضية» انفسهم دون ادنى ميل الى الافتئات المجرد او تغليب الهامشي على الاساسي، وانما تأكيد فكرة لا خلاف عليها وهي القائلة بأن ما تراه الاوساط المغرضة «ارهابا بحق الذات» لا يجعل منه مشروعا لجمل حركة الانتفاضة التحررية، السلمية والحضارية في الان ذاته، لشعب دولة فلسطين المحتلة.

فانه من التجني الظالم، الذي لا يصمد امام واقع الانتفاضة وسيرورتها المستمرة، توجيه تهمة «أكل الابناء» لها.

الانتفاضة لا تأكل ابناءها. والحديث الدارج حول هذه الفرية بين مختلف الاوساط الاسرائيلية يبدو اشبه بتبرير لتضايق هذه الاوساط حتى الاختناق من الرسالة الحضارية ـ السلمية التي فجرتها الانتفاضة ولا تزال.

ومناسبة هذا الكلام لا تنطلق فحسب من واقع محدودية تصبح ضيقة اكثر فأكثر لظاهرة معاقبة العملاء، التي لا خلاف وطنيا على الحاجة الميدانية اليها، وانما من حقيقة كون الظاهرة نفسها، مع كل الفوارق الموضوعية والظرفية الشاسعة بين الحالتين، احتلت حيزا ابعد مدى واشد ارهابا وعنفا في الممارسات السرية والعلانية للحركة الصهيونية وقلقها الشتيتة وفي الممارسة السرية والعلانية للعصابات الفاشية الكولونيالية، حتى انه يصح القول لجميع الملوحين بها شرشوحا لدمغ الانتفاضة: قبل ان تروا القشة في اعين الغير راقبوا الخشبة التي في عيونكم!

ربما لا يتسع المجال هنا للقيام بمراجعة شاملة ودقيقة لارهاب الحركة الصهيونية بحق اتباعها على خلفية «التعاون»، ومعروف على نطاق واسع ارهاب تلك الحركة بحق اناس يهود ابرياء لم تكن تربطهم بالصهيونية ودعاواها اية رابطة لا من قريب او بعيد بقصد خلق مثل هذه الرابطة قسرا (وضع شلومو هيلل، رئيس الكنيست السابق واحد القادة البارزين لحزب «العمل»، مؤلفا ضخما حول ذلك بالاستناد الى تجربة يهود العراق). لكن من لطف المفارقات ان «تهنئة» الاحتلال للفلسطينيين بالعيد تزامنت مع هتك الحجاب عن واقعتين ذواتي دلالة بالغة الاهمية في هذا الشأن.

● الاولى: الكشف عن «دليل الارهابي اليهودي المثالي» الذي يجري توزيعه على المستوطنين الاسرائيليين في الاراضي المحتلة. فهذا «الدليل» يخصص فصلا كاملا لاكتشاف «المتعاونين» ومعاقبتهم تحت عنوان «اكتشاف متعاون وكيفية معاقبته» جاء فيه انه في حالة اكتشاف «متعاون» (والتعاون المقصود هنا هو مع الشرطة او اذرعة «الأمن») فينبغي طرده من المستوطنة وتوزيع منشورات ضده سرا (عن طريق وضعها في صناديق البريد تحت جنح الظلام) وممارسة الضغط على زوجته واطفاله حتى تعاف نفوسهم الاقامة في المستوطنة. ان هؤلاء ـ جاء في «الكراس» ـ لا يملكون حق السكن في مستوطنة يعملون على تخريبها!

● الثانية ـ ما نشره موشيه غيفع (ملحق «٧ ايام» الاسبوعي التابع لصحيفة «يديعوت احرونوت» ـ ٩٠/٦/٢٩) حول ممارسات «كتائب تصفية المتعاونين» (هكذا اسموها) التابعة للهجناه والتي لا يزال اغلبها طي الكتمان. احد اعضاء هذه «الكتائب» قال لكاتب المقال ان عملية تصفية «المتعاون» كانت تتم بأوامر من فوق و «لم نكن نسائل اصحاب هذه الاوامر»!

ويشير غيفع نفسه الى انه اصطدم بصعوبات جدية في مجرى اعداد تحقيقه الصحفي نظرا لكون معظم الذين كانوا على صلة بتلك «الكتائب» قد اشاحوا بوجوههم عنه عندما عرض عليهم الحديث حول الموضوع. وقرر بقوله: «حول هذا الموضوع لا يفضلون الحديث. فما هي الفائدة المرجوة من اعادة ذكريات اليمة حول معاناة عائلات بأكملها لا تزال تعتقد ببراءة ضحاياها الذين جرت تصفيتهم بدون محاكمة»!

ومع ذلك يورد غيفع قائمة بأسماء بعض من جرت تصفيتهم: ● الشرطي اريه بولونسكي ـ اعدم من قبل عصابة «الاتسل» سنة ١٩٣٩ بعد ان اشتبه بأنه وشى بأعضاء العصابة والى يومنا هذا تقول عائلته انه قتل بمجانية ● بعد هذا الاعدام بوقت قصير اغتالت «الاتسل» في كريات موتسكين فالتين باك، وهو معلم للغة الانجليزية هاجر من الولايات المتحدة. وخلف وراءه زوجة وطفلا ● وخلال السنة، التي تلت الاعدامين، اغتالت الهجناه اربعة يهود للاشتباه بتعاونهم مع الانجليز وهم موشيه سبطاني واسحق شيرانسكي وولتر شتراوس وباروخ كرمي!

مع هاتين الواقعتين يمكن رؤية «الخشبة» التي في عيون اسلاف قادة الاحتلال الحالي.

وليس المقصود افتعال مقارنة او مساواة تفتقر الى ادنى الشروط الموضوعية. فان الانتفاضة الشعبية الفلسطينية هي، بكل المعايير المتعارف عليها تاريخيا ومنطقيا، حركة تحرر وطنية ذات اهداف عادلة. اما بالنسبة للحركة الصهيونية ومنظماتها العسكرية فان السؤال الكبير الذي ما زال مطروحا هو: هل كان بمقدور تلك الحركة والمنظمات، في الظروف والدوافع التي صيرتها، ان تنحو غير المنحى الارهابي الذي سارت عليه؟ ويمكن الاجابة على هذا السؤال بالقول انه كان يصعب، لعوامل ذاتية اختيارية في الاساس، ان تنحو الصهيونية والاتسل والهجناه وغيرها غير المنحى الارهابي الذي سارت عليه.

وتأسيسا على ذلك، ومع ذلك، فان تلك الكشوفات، اولا وحقيقة الانتفاضة، ثانيا، تسقط عن اعداء الشعب الفلسطيني الحق ـ كل الحق ـ في النظر الى سيرورة الانتفاضة من زاوية سطحية لجهة رؤية التعامل مع ظاهرة العملاء مشروعا اوليا لهذه الحركة الشعبية الجبارة والمشرقة او لجهة اغداق التهاني والنصائح على الوطنيين الفلسطينيين بضرورة التخلي عن «العنف ضد انفسهم»!

ان ما تفعله الانتفاضة بحق العملاء يتعين استيعاب حقيقته والعوامل الملموسة التي تقف خلفه. اما ما فعلته الصهيونية بحق الناس اليهود فما زال مطويا في سفر التاريخ. وصفحات التاريخ، حتى وان طويت، لا يمكن ان تسقط او تطمس الى ما لا نهاية بكل ما فيها من مثالب.

واذا كان المرء من هؤلاء، الذين يحاولون تلطيخ الانتفاضة بظاهرة المتعاونين، يتادي الآخرين ان يربأوا بأنفسهم عن فعل امور لا تكاد تذكر ازاء ما فعله هو دون ان يرى أية غضاضة فيما فعله هو فما معنى الحديث حينئذ عن الانسانية والاخلاق؟

أم أن التاريخ يعيد نفسه ـ مرة على شكل تراجيديا واخرى على شكل تهريج، تراجيديا الممارسات السرية للصهيونية وتهريج ابواقها في زمننا.

الجمل لا يرى حدبته. وتلك تراجيديا تخص الجمل وحده. اما عندما يطالب الاخرون بكابدة آثامها فان الأمر مختلف أو ينبغي له ان يختلف!

● انطوان شلحت ●

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي ـ الجليل المركزي
اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة مفصلة

تعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال وبمكاتب اللجنة المحلية، الجليل المركزي، انه تم ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة مفصلة ٢٣٧٧ والمسماة خارطة رقم ج/٦٣٨٨.

المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها: منطقة ابو سنان حوض ١٨٧٩١ قسيمة ٤٣.

اهم تعليمات الخارطة: تغيير تقسيم القسيمة ٤٣ المصادق عليها الى مفصلة رقم ٢٣٧٧.

بامكان كل معني الاطلاع على الخارطة في مكاتب اللجنة بايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة. وكل معني بالارض او بالبناء او بأي جزء تخطيطي آخر، ايضا كل محق وفقا للمادة (١٠٠) يحق له تقديم اعتراضه خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف لمكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال. كريات «مشللا»، نتسيريت عيليت ١٧٠٠٠ هاتف ٠٦/٥٧٠٥١١٠. على المعترض ان يقدم نسخة من اعتراضه لمكاتب اللجنة المحلية، الجليل المركزي ص.ب ٣٢٢٠ ـ عكا ٣٤٣١٤ هاتف ٩١٩٣٣٩.

لا تقبل الاعتراضات ولا تناقش الا اذا قدمت خطيا وبالتفصيل وترفق بتصريح يؤكد الحقائق التي اعتمد عليها.

عمرام قلعجي ـ رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء الشمال

عرض حال

١ ـ ضربوا زامبيا بدل الحبشة..!

●«خمسة جنود قُتلوا بسبب خطأ». هكذا تكتب الصحف عن حادث «تساليم» في النقب، وتضيف: «تثار اسئلة: ها هي حوادث تدريب اخرى، تزيد عن الحد، تقع في تصاعد، حتى اصبحت هناك ضرورة لاقامة لجنة برئاسة الجنرال ليبدوت، للتحقيق في الملابسات».

من الواضح ان الحادث نجم عن خطأ. لان الضباط لا يقتلون جنودهم. بل ان تقاليد التدريب تقتضي، كما تقول الصحف، تلافيا لوقوع الـ «خطأ»، انتشار العديد من «ضباط الامن»، في مواقع التدريب، ممن لا وظيفة لهم سوى.. منع «الخطأ».

لكن الخطأ ـ تواصل الصحف ـ «لم ينجم عن خطأ في التخطيط (كله تمام) او في التنفيذ (كله تمام)، وإنما كان الخطأ انسانيا».

لن ندور في دوامة الاسئلة التي ستغوص فيها «لجنة التحقيق». مثل: لماذا صدرت اوامر خاطئة، او لماذا لم يوقفها «ضباط الامن» قبل التنفيذ.. لكن التحقيق الاولي يشير الى ان الحادث «نجم عن خلل في صدور الاوامر». ذلك ان التدريبات كانت تقضي بأن تحتل قوات المشاة موقعين، بعد قصفهما بالمدفعية. الاول اسمه «زامبيا» والثاني اسمه «الحبشة». لكن، بعد احتلال زامبيا، صدر امر بقصف.. «زامبيا» مرة اخرى، لا «الحبشة». فحطت القذيفة بين الجنود الذين كانوا قد احتلوها..

من المعطيات التي نشرتها الصحف يظهر وكأن ما جرى في معسكر التدريب «تساليم»، في النقب، كان شبه معركة حقيقية ومتكاملة، اشترك فيها جنود من الجيش النظامي وجنود من الاحتياط، كما اشتركت فيها الدبابات والمدفعية والطائرات.. وجرى كل شيء على اكمل وجه. والقضية، فقط، في إعادة احتلال «زامبيا» بدلا من الانتقال لاحتلال «الحبشة»!

نحن لا ندري لماذا اختار المدربون اسماء دول افريقية لتسمية المواقع التي يتعين احتلالها (خيال غربي؟)، ومهما يكن ففي هذا ايحاء غير مستحب!. اما القضية المركزية فتظل، برأيي، في الحقيقة القائلة ان للسلاح حدين. وان حامله كالقاعد عليه، لا يدري متى وكيف «يأكله». وان مأساة شعب اسرائيل في كون حكامه يصرون على مواصلة التربع على ارض الغير.. بالقوة. والقوة معناها مواصلة احتلال «زامبيا» و «الحبشة» و «عينتيبي»، وهكذا دواليك.

خسارة على هؤلاء الشباب، ضحايا الحرب القادمة. خسارة فادحة للاهل والبلاد.

لقد استمعت الى ام الشاب، الضحية، يوسف شبيغلر، وهي تنعاه في راديو الجيش. تنعى ابنها الذي كان.. بحديث بسيط، لكنه يقطع نياط القلب: «كان لي حبيبا. وكنت استحق جائزة نوبل لاني انجبته وجئت به الى العالم. كان عملاقا، طوله ١٨٢ سم. انهى دراسته بتفوق وكان يريد التخصص في اللغات.. ولهذا قضى سنة في تايوان يدرس اللغة الصينية..».

حياة شيقة ومسار حي. وفجأة يقصفه زملاؤه، الذين ارادوه مثالا في القتال، وأرادوا اعداده لكي لا يُقتل!

وبعد. كنت اريد ان يقيسوا طول شاب واحد، ممن يُطلقون عليهم النار في شوارع رفح وغزة وطولكرم. ويسألون امه: أكانت تستحق جائزة نوبل لانها انجبته وجاءت به ليفدي بلاده بدمائه؟

وكنت اريد ان يكفوا عن احتلال «زامبيا» و «الحبشة» ودولة فلسطين.

٢ ـ حين يخرج قطار اسرائيل عن الخط

قبل حوالي اسبوعين عُقدت في فندق «رمات ابيب» دورة، على مدار يومين، نظمها «مركز الدراسات اليهودية» (شورشيم)، كان موضوعها عن «الانتفاضة». وقد حاضر في هذه الدورة عدد من الباحثين والمستشرقين، الدكاترة والبروفيسورين، واعضاء كنيست وجنرالات ورجال شباك بارزين (متقاعدين) وصحفيين.. الخ. وقد نشرت صحيفة «هآرتس»، (٧/٨)، ان «غالبية المتحدثين اعربوا عن رأيهم بأنه لا يمكن حل النزاع بدون شريك (بارتنر) فلسطيني».

ومع ان «الشريك الفلسطيني» يظهر في موضوعات الجميع، بمن فيهم رئيس الحكومة شمير، الا ان هذا ليس موضوعنا. فالدورة التي نتحدث عنها لا تعدو، كلها، في نهاية المطاف، أكثر من طحن كلام. وفي أفضل الحالات تكون بمثابة فسخ حمل التأنيب عن الضمير، او الخروج ـ بأي شكل ـ من عُقد القضية، «المستعصية» على الحل، وربما حلها ـ بالدراسات التي توثق، حتما، في ارشيف ما. ويكفي ان يكون رابين أحد نجوم الدورة، وأنه «حاضر» فيها ودافع عن نفسه في إصداره أوامر تكسير العظام.. ذلك ان تكسير العظام، وليس القتل في المناطق المحتلة، هو الذي اشغل بال القضاء الاسرائيلي ومن ثم وسائل الإعلام!

لكن ما يلفت النظر، اكاديميا، ليس ما جاء في مداخلة البروفيسور هركابي، قوله: «انا لا اتهم السياسيين مثلما اتهم المثقفين الذين شاهدوا الشعب وهو ينزل عن الخط (الطريق السوي) ولم يهبوا لوقف العملية».. وإنما في تحذيره من «ان الازمة التي ستسود المجتمع الاسرائيلي ـ بعد اضطرار اسرائيل للانسحاب من المناطق (المحتلة)، عاجلا ام آجلا ـ ستكون من الخطورة، بحيث تكون هناك حاجة لتعيين طاقم من الباحثين الاجتماعيين للتحضير لمعالجة الوضع..»

وهكذا، فلسوف تظل الطواقم تعمل. اليوم و «آجلا»: اليوم لدراسة الوضع وإعطاء الاجوبة على «ظاهرة» الانتفاضة. واخرى على اسباب استمرارها، وهل تنتهي ومتى.. وغدا لمعالجة تدهور قطار المجتمع الاسرائيلي الذي تخرج ـ في هذه الايام ـ عجلاته عن الخط، وهو مندفع في رحاب ارض الميعاد.

● نسيم ابو خيط ●

اللقاء بين العربية والعبرية

● بقلم: نبيل طنوس ●

● موضوع اللقاء بين العربية والعبرية هو موضوع واسع جدا. فان جوانب اللقاء كثيرة. وكل منها يستحق بحثا اكاديميا منفردا. عند اعدادي لهذه الملاحظات احترت بين نوعين من الاهداف: ادراكية ووجدانية. وبما ان الوقت لا يكفي لبحث الموضوع من جميع جوانبه الادراكية وتأثيراته الوجدانية لذلك اتجهت نحو عرض بعض المعلومات لعلها تثير اهتماما وتذوقا واتجاهات جديدة.

اما المواضيع التي سأتحدث فيها فهي اربعة:

١) الجذر، الاوزان، اسم العدد، الجنس، المثنى والجملة الاسمية.
٢) المثل الشعبي.
٣) اللقاء بين الادب العربي والادب العبري في الاندلس.
٤) اللقاء في الادب الحديث.

ان انتماء لغات معينة الى عائلة لغوية واحدة يقاس بالجوانب المشتركة لهذه اللغات. وتكون احيانا هذه الجوانب واضحة جدا مثل كلمات وجذور متشابهة، وتكون احيانا غامضة لغير النحويين مثل صفات نحوية مشتركة.

اول من قام بمحاولات مقارنة بين اللغات السامية كان النحويون اليهود في العصور الوسطى وذلك لانهم كانوا يعرفون اللغات السامية الثلاث التي كانت معروفة في ايامهم وهي العربية والعبرية والارامية وهم تبينوا القرابة بين هذه اللغات الثلاث. اول كتاب في هذا المجال كان ـ «الرسالة» (האגרת) للرابي يهودا ابن قوريش.

١) أ ـ الجذور

الجذور في اللغات السامية مكونة في غالبيتها من ثلاثة احرف اصلية تزاد عليها احرف وحركات لتنوع المعنى.

ملك ـ מלך ، عين ـ עין ، كتف ـ כתף ، كتب ـ כתב

اما الاحرف فبعضها موجود في اللغتين باشكال مختلفة:

س/ش	ש	شمس	שמש
ث	ש	ثوم	שום
ح	ח	ملح	מלח
خ	ח	نفخ	נפח
ع	ע	عين	עין
غ	ע	غرب	ערב
ز	ז	ميزان	מאזנים
ذ	ז	اذن	אזן
ص	צ	اصبع	אצבע
ض	צ	ارض	ארץ
ظ	צ	ظهر	צהרים
ق	ק	قطف	קטף

يعتقد الراهب انسطاسيوس الكرملي ان الجذر في اللغة العربية (وفي اللغات السامية الاخرى) مكون من حرفين اساسيين زيد عليهما حرف ثالث للتعبير عن معان مختلفة.

وهكذا، ايضا، يعتقد غزنيوس وبرشترسر بالنسبة للغة العبرية: «نستطيع ان نفرض ان اصل القسم الاكبر من الجذور الثلاثية هو ثنائي الاحرف وهذه تطورت الى ثلاثية بواسطة اضافة حرف ثالث في بداية الكلمة او في وسطها او في اخرها او بواسطة الاضغام»[1]

لنأخذ مثلا على زيادة الحرف الثالث في اللغة العربية:

الجذر «فل». لقد زيد على هذا الجذر احرف مختلفة وحافظ على نفس المعنى.

فلح ـ شق الارض بمعنى حرثها.
فلق ـ شق.
فلذ ـ قطع ومنها فلذ الشيء اي قطعه وايضا فلذة كبدي.
فلع ـ قطع، شق.
فلغ ـ شق، ومنها فلغ رأسه اي شدخه.

اما في اللغة العبرية فالجذر نفسه «פל» نجد منه:

פלח פלג פלס פלש פלך

من جميع هذه الجذور تصاغ اسماء وافعال بمعنى شق او قطع او قسم.

اعتقد ان الرأي القائل بوجود حرفين اساسيين في اصول اللغتين هو الرأي الصحيح. ولنأخذ مثالا على ذلك كلمات موجودة في غالبية اللغات السامية ذات الحرفين لم يطرأ عليها اي تغيير مثل: يد، دم، اب، اخ، الخ[2] (هناك من يقول ان هذه الجذور ثلاثية).

ب) الاوزان

يوجد تشابه في اللغتين في بعض اوزان الاسم ولكن يوجد ايضا اوجه اختلاف ناجمة عن تطور اللغتين باتجاهات مختلفة.

بعض الامثلة:

فَعَل	ـ جمل	קטל	גמל
فِعال	ـ نجار	קטל	נגר
فِعَل	ـ عنب	קטל	ענב
فاعل	ـ كاتب	פועל	סופר

جـ) اوزان الفعل

وزن له ثلاثة صيغ في اللغتين:

فَعَلَ ـ كتب	פעל	כתב
فَعِلَ ـ فرِح	פעל	כבד
فَعُلَ ـ كرُم	פעל	קטן
٢) إنفعل ـ إنكسر	נפעל	נשבר
٣) فَعَّل ـ علّم	פעל	למד
٤) فُعِّل ـ حسن	פעל	שפר
٥) إفعل ـ إكمل	הפעיל	השלים
٦) أفعل ـ أكمل	הפעל	השלם
٧) افتعل ـ انتشر	התפעל	התכתב
٨) تفاعل ـ تكاتبوا	התפעל	התכתבו

د) اسم العدد:

في اللغتين اذا كان المعدود مذكرا يكون العدد مؤنثا والعكس صحيح.

ثلاثة اولاد שלושה ילדים
ثلاث بنات שלוש בנות

اما العددان ١١، ١٢ فيطابق العدد المعدود في التذكير والتأنيث في اللغتين:

احد عشر ولدا אחד עשר ילדים
اثنا عشر ولدا שנים עשר ילדים
احدى عشرة بنتا אחת עשרה בנות
اثنتا عشرة بنتا. שתים עשרה בנות

العدد ثلاثة في اللغتين: مفرد ومركب ومعطوف:

١) مفرد: ثلاثة اولاد שלושה ילדים
٢) مركب: ثلاثة عشر ولدا שלושה עשר ילדים
٣) معطوف: ثلاثة وعشرون ولدا עשרים ושלושה ילדים

هـ) الجنس:

يوجد تمييز في اللغات السامية بين المذكر والمؤنث في الاسم وفي الفعل:

في الاسم: تلميذ ـ تلميذة، תלמיד - תלמידה
في الفعل: كتب ـ كتبت، כתב - כתבה

هذا التمييز هو صرفي ولا يشمل الاسماء ذات الدلالة الطبيعية على الجنس مثل ام، اب، وغيرها.

يشار الى المؤنث في جميع اللغات السامية بالحرف «ت» في نهاية الكلمات. في اللغة العبرية بقي الحرف «ت» في بعض الاسماء مثل טבעת בצרת وغيرها ويعود في التصريف مثل: ילדה تصبح ילדתי

الاسماء المذكرة لا تحتوي على حرف نهائي معين.

و) المثنى:

المثنى او العدد الزوجي هو ظاهرة معروفة في اللغات السامية المختلفة وهو يشير في الاساس الى ازواج طبيعية: يدان، عينان، رجلان وغيرها. هذه الظاهرة موجودة في اللغات: الاكدية، الاوغريت، العربية والعبرية. ولذلك يفترض انها موجودة في اللغة السامية الام.

ز) الجملة الاسمية:

الجملة الاسمية موجودة في جميع اللغات السامية.

في اللغات العبرية الجملة الاسمية هي الجملة التي ينقصها الفعل:

הגן יפה " وفي حالة الاعراب הגן - נושא יפה - נשוא

في اللغة العربية الجملة الاسمية هي التي تبدأ باسم:

«الجو حار» وفي حالة الاعراب الجو ـ مبتدأ، حار ـ خبر.

נושא هو مبتدأ في الجملة الاسمية وفاعل في الجملة الفعلية.
נשוא هو خبر في الجملة الاسمية وفعل في الجملة الفعلية.

٢) المثل الشعبي:

المثل هو جملة قيلت في موقف اجتماعي خاص ثم نقل لمواقف اجتماعية مشابهة. ولذلك فالمثل هو عبارة عن تشبيه بين الموقف الاجتماعي الاول والمواقف الاجتماعية التي عمم بها المثل.

المثل هو تعبير شعبي في اصله وهو يعكس تفكير الشعب وعقليته وما يميزه الايجاز والصدق.

ان الامثال المتشابهة في اللغتين العربية والعبرية انما تعكس التشابه والتماثل في عقلية الشعبين وتراثهما في الماضي. هذا التشابه واحد من مجالات الالتقاء بين اللغتين والشعبين:

بعض الامثلة:

١) لا يخلو القمح من الزوان אין סולת שאין בה פסולת
٢) الملدوغ يخاف جرة الحبل מי שנכוה ברותחין נושב בצוננים
٣) خير البر عاجله יפה שעה אחת קודם

هنالك عدد كبير جدا من الامثال الموجودة في اللغتين.

٣) اللقاء في الاندلس:

هذه الحقبة من تاريخ الشعب اليهودي تعرف باسم العصر الذهبي للثقافة اليهودية. فقد دامت حوالي ٥٠٠ سنة ظهرت فيها قائمة طويلة من الادباء والشعراء وعلماء النحو والفلاسفة اليهود المتأثرين بالثقافة العربية واللغة العربية.

لقد كتب الاستاذ نسيم رجوان[3]: «والحقيقة هي ان من الصعب التحدث عن العربية او عن العبرية بدون التحدث عن الاخرى. وكما قال الفيلسوف اليهودي موسى بن ميمون فان الحقيقة هي ان العربية والعبرية هما لغة واحدة او تكاد ان تكونا لغة واحدة».

وجاء ايضا في نفس المقالة عن مكانة اللغة العربية في العصور الوسطى بالنسبة لليهود ما يلي: «لقد اصبحت اللغة العربية لغة الاغلبية الساحقة للشعب اليهودي وان استخدام اللغة العربية بصورة شاملة تقريبا لم يؤثر على مكانة اللغة العبرية تأثيرا سلبيا، وانما ساعد على احياء العبرية... ان احياء اللغة العبرية في هذه الحقبة التاريخية بتأثير العربية له صلة القربى بين اللغتين اللتين تعودان الى ام واحدة وهي الام السامية».

ان المفكرين اليهود في هذه الفترة كتبوا باللغة العربية. ويقول يهودا ابن تيبون في هذا الصدد: «ولقد فعلوا هذا لان جميع الشعب كان يفهم اللغة العربية ـ زد على ذلك انها لغة واسعة كافية لكل شأن من الشؤون وتستجيب لمطلب كل متحدث او كاتب. ان البلاغة فيها واضحة كل الوضوح تبلغ كل هدف اكثر مما يمكن في اللغة العبرية، ذلك انه ليس لدينا من اللغة العبرية غير ما وجدنا في الكتاب المقدس وهو لا يفي بحاجة المتكلم»[4]

فترة اللقاء هذه بين اليهود والعرب في الاندلس اسفرت عن ثمار ادبية وثقافية وفلسفية ودينية غنية. ومن اهم الكتب التي كتبت في هذه الفترة باللغة العربية:

١) منهل الحياة لمؤلفه شلومو ابن غبيرول.
٢) كتاب اصلاح الاخلاق لمؤلفه شلومو ابن غبيرول.
٣) كتاب الهداية الى فرائض القلوب لمؤلفه ابن فقودا.
٤) كتاب الحجة والدليل في نصر الدين الذليل (الكوزاري) لمؤلفه يهودا هليفي.
٥) دلالة الحائرين لمؤلفه موسى بن ميمون (هرمبام).
٦) كتاب الفرائض لمؤلفه موسى بن ميمون.
٧) مقدمات في تفسير المشناه ـ موسى بن ميمون.
٨) ثمانية فصول ـ موسى بن ميمون.
٩) كتاب المحاضرة والمذاكرة ـ لمؤلفه موشي بن عزرا (عن الشعر العبري في الاندلس).
١٠) كتاب المقالة في الحديقة ـ لمؤلفه موشي بن عزرا (فلسفة).

● تأثير الشعر العربي في الشعر العبري الاندلسي:

على الرغم من ان الشعر العبري في الاندلس كتب باللغة العبرية لا بالعربية الا ان للادب العربي تأثيرا كبيرا عليه.

من ابرز جوانب التأثير كان ادخال المواضيع الدنيوية الى الشعر العبري مثل: الحماسة، الخمرة، الغزل، المدح، الفخر، الموشح وغيرها.

لقد اهتم الادب والفكر اليهودي قبل الاسلام بالكتابة المقدسة ولم يتطرق الى الموضوعات الدنيوية ولكن الاتصال بالثقافة الاسلامية العربية في الاندلس غير ذلك كله. ان الانماط الحياتية في الاندلس وضعت امام الشعراء العبريين تحديات جديدة. وقد راقت لكثير منهم الحياة الاندلسية وكان الشعراء العرب عبارة عن نموذج يحتذى به بالنسبة لهم. هذه التجربة الحياتية الجديدة ادت الى تطور الشعر العبري.

لقد استعار الشعراء العبريون جميع عناصر الشعر العربي شكلا ومضمونا:

١) الاوزان: كتب الشعراء اليهود في الاندلس في البحور التالية: الوافر، الهزج، الكامل، السريع، المتقارب، الطويل، البسيط، الخفيف، الرمل، المجتث، والمديد. اما الاوزان الخمسة المتبقية فلم تدخل الى العبرية وهي: المتدارك المقتضب، المنسرح، الرجز والمضارع.

جميع الاوزان في اللغة العربية اوسع منها في اللغة العبرية وذلك لاسباب لغوية عبرية. ففي اللغة العبرية «شفا ناع» او «حطاف» متتاليين والتي هي عبارة عن الحركة الشعرية القصيرة «ب». هذا وقد استعمل الشعراء اليهود في الاندلس الاشكال الشعرية الاخرى للقصيدة:

القصيدة تحتوي على عشرة ابيات وما فوق.
القطعة تحتوي على اقل من عشرة ابيات.

تحتوي القصيدة على موضوعين: المقدمة والموضوع. فمثلا في قصيدة شلومو بن غبيرول في مدح «يكوتئيل بن حسان» (المتوكل بن قبرون) موضوع المقدمة غزل وبعد ذلك ينتقل الى المدح.

ونجد في القصيدة «حسن الابتداء» الذي يمتاز بقوته وعزمه وقافيته الداخلية بين الصدر والعجز.

ونجد ايضا «حسن التخلص» وهو بيت الشعر الذي يستعمل وسيلة للتخلص من موضوع المقدمة والانتقال الى الموضوع الاساسي.

وايضا «حسن الختام» ويجب ان يكون من اجمل ابيات القصيدة لتدوم لذتها عند القارىء والمستمع.

واستعاروا ايضا من الشعر العربي: القافية، المقابلة الطباق، التضمين، التلميح، الجناس، الكناية، الاستعارة، المطرزة وغيرها.

اما في المضامين فنجد صورا شعرية كاملة من العربية في الشعر العبري خذ مثلا:

جرير في مدح عمر بن عبد العزيز:

انا لنرجو اذا ما الغيث اخلفنا   من الخليفة ما نرجو من المطر

شلومو بن غبيرول في مدح يكوتئيل بن حسان:

גביר דומה כשחק על אדמה / וגם כפיו להמטיר רעננים

اللقاء في الادب الحديث:

كيف يمكن ان يكون اللقاء في ظل الوضع القائم؟ هل الامر ممكن؟ ان الواقع الحياتي في دولة اسرائيل بين اليهود والعرب مواطني الدولة مشحون بتوتر وتذمر من الطرفين ويجب ان نعمل على تفريغ هذه الشحنات بتعلم اسس التعايش.

يجب ان يحدث تحول من علاقات يميزها الاختلاف والاستقطاب الى علاقات يكون اساسها المساواة والاحترام المتبادل لثقافات قومية مختلفة.

والشعر هو احد العوامل المربية التي تنشأ عليها الاجيال. ويجب على الشعر ان يتحدث لكل انسان مهما كان انتماؤه لان مصدر الالم واحد.

يجب الا يكون بعد زمني للشعر انه ما بعد الزمن. انه تعبير عن المجموع الكلي لاحاسيس الانسان. لحبه وغضبه، لحزنه وضحكه، لتعجبه ودهشته، لتقلباته، لخصامه مع نفسه، لحكمه على نفسه ولكنه ليس منفصلا عن عالمه وزمنه ووطنه.

كثيرون يؤكدون على علاقة الشاعر بشعبه ووطنه ولكن كما جاء على لسان لونغفلو «ان الاحسن في شعر الشعراء، جميع الشعراء، عند كل الشعوب ليس شعرهم القومي انما شعرهم العالمي الانساني».

ومن هنا اعتبر ان اللقاء في الشعر الحديث بين الشعراء العرب والشعراء اليهود يكون في شعرهم الانساني، وخاصة اذا اخذ الشاعر الواحد في عين الاعتبار معاناة الشعب الاخر.

امثلة:

١) الشاعر انطون شماس في قصيدته جنازة يقول:

«... ينبغي ان
نتكفن بالصبر، خصوصا انا، ماذا تقول؟
ماذا تقول، انا اقول، بسيطة، سترهف
منا المسامع، واذاننا تصاخ، منصتين
كل لموانع الاخر، عليك خيره»[5]

انه يخاطب الاخر ويقول له يجب ان تصبر وتتحمل بعضا بعضا يجب ان تصغي الواحد للاخر.

٢) نعيم عرايدي يكتب بالعبرية قصيدة «موت الاطفال»[6] ومنها:

اطفال صغار حدقوا باعين بعضهم
قال الواحد للاخر
بلغة الموت الساكتة الصاخبة
لم افهم شيئا ـ
الاولاد رقيقون في حياتهم
وفي موتهم ارق
هكذا قال الشاعر
ليس بالعبرية ولا بالعربية
لا شفاء للاولاد القتلى
ولتشهد الاسماء.

● ● ●

موت هناموت هناك
طفل هنا   طفل هناك
طفلة هنا   طفلة هناك
ممزقون بحياتهم وموتهم
انه البكاء الذي لم يبدأ
انه البكاء الذي لم يكتمل.

٣) المغنية الشاعرة حافا البرشتاين تخاطب الاطفال في قصيدة ـ اغنية «اعجوبة انت» فتقول:

اتعرف ماذا انت؟
اعجوبة انت
انك فريد ووحيد ـ انك اعجوبة
في كل العالم كله
لا شبيه لك ابدا
انك اعجوبة. انك فريد ووحيد
وعندما تكبر
فهل تستطيع ايذاء انسان اخر
يشبهك تماما بكونه اعجوبة؟
نعم، هو فريد ووحيد
هو ايضا اعجوبة

٤) الشاعر دافيد افيدان في قصيدة «حرب من»[8] يقول:

لماذا يحارب هؤلاء الاطفال؟ لا علاقة لهم بهذا الخصام
لنفرض ان الكراهية لا تورث هنا وهناك
فانه للحظة بسيطة لا تنفجر الحرب بعد.

٥) انهي بقصيدة لصلاح عبد الصبور قمت بترجمتها مؤخرا الى العبرية. هذه القصيدة تضع الانسان في مقام عال جدا وارى انها ترمز الى اللقاء بين الانسان والانسان اينما وجدا.

من قصيدة «موت الانسان»:

الا ما اشرف الانسان حين يشم في الانسان
ريح الود والالفة
الا ما اشرف الانسان حين يرى بعيني الته الانسان
ما يخفي من اللهفة
الى انسان...

هوامش:

١) برشترسر جوتهلف، قواعد اللغة العبرية اورشليم ١٩٧٢ (بالعبرية) ص ٣٠٣.
٢) نفس المصدر ص ٣٠١
٣) نسيم رجوان ـ ملاحظات حول الثقافة اليهودية ـ العربية (دراسة) مجلة «لقاء» العدد الثاني صيف ١٩٨٥ بيت بيرل ص ٨٩ ـ ١٠٠
٤) نفس المصدر ص ٩٢
٥) انطون شماس قصيدة «جنازة» مجلة «لقاء» العدد ١ خريف ١٩٨٤ ص ١٨
٦) نعيم عرايدي «عدت الى القرية» ديوان شعر بالعبرية، عام عوفيد، ١٩٨٦ تل ابيب ص ٢٠
٧) حافا البرشتاين، قصيدة «انت اعجوبة» (بالعبرية) الاتحاد ٨٩/١١/١٩ ص ٤
٨) دافيد افيدان، قصيدة «حرب من» (بالعبرية) مجلة «موزنايم» العدد ٥ ـ ٦ ـ ١١ ـ ١٩٨٣/١٢ تل ابيب ص ٢٠

كاتب الدراسة نبيل طنوس (المغار) استاذ اللغة العبرية في كلية الجليل المسيحية ـ عيلبون. والدراسة عبارة عن محاضرة القيت يوم الخميس ٩٠/٦/٢٦ في يوم دراسي حول اللغة العربية في معهد «بيت بيرل».

● كاظم ابراهيم ●

قصيدتان

● سؤال ●

رأيتك في الظلام
ضفيرة ولجت
وجاءت خلف احزاني
ضحكت، فرحت، حتى عادت الدنيا
تنادي صبحها
سألتك عن صباح البسمة الاولى
وعن فرح النهار بها
سألتك عن وجود ليس فيه ضنى
وعن عشق
يسافر في بحارك
يرسم الدنيا شجيرة برتقال
لونها املي
ويأخذ منك لونه، بهجة عليا
سألتك
بيد انك في الغرام عدم.

● الدولة ستكون ●

قتلوا البسمة في افواه الاطفال
شنقوها بحبال
قتلوا الفرحة في الصبية
ما رجع الابطال
قتلوهم.. والابناء ينتظرون
وجبين الأباء عليه الاهال
جيناه قتلوهم بدم بارد
والطفل يقوم عليهم مارد
في احجاره، في مقلاعه
يعلن نقمته الحامل
تولد نقمة
تعبر كل الاجيال
تبرز نجمه
تحيي الدولة....
سوف تقام،
رغم الاقوال ورغم الاحكام
من يقتل منا يحكم بالاجرام
من يقتل منهم مجنون مجنون
عجبي من حجج الصهيونيين
وتفاهات المبيوعين
اسقي للايتام المسحوقين
للعشاق في الارض يموتون
وانا اجتر قصيدة
ماذا يجدي القول
وجندي يضرب بالنار
ماذا يجدي القول
وجيش يأتي بدمار
ماذا يجدي القول
وشباب فلسطين بانتصار
الدولة سوف تقام
الدولة سوف تكون
يا حبا يأتي   (باقة الغربية)

● حنا عواد ●

من أجلك جُبتُ الدنيا!!

ما ظلت دربٌ في طرفٍ من أطراف الدنيا الا
في وحشتها سرتُ «أفتش» عنكِ فلاةً عبر فلاةٍ
وعلى كثبانٍ من رملِ الصحراءِ ارتسمتْ خطواتي
وظلالاً في عزّ الحرِّ تفيأتُ والقيتُ عصاتي
في حقلٍ او كرمٍ حتى في ركنٍ من «عرق صفاةٍ»[1]

● ● ● ●

ما ظلتْ ردهةُ محرابٍ غيرَ هنالك نفحتُ صلاتي
لتهلَّ قبساً او وهجاً من نورٍ من همسِ الدعواتِ
سُحُباً من بخورٍ تتصاعد موجاتٍ في موجاتِ

● ● ● ●

من اجلكِ في كلِّ خليجٍ.. حيناً حطتْ مرساتي
موجاً وعباباً في بحرٍ صارعتُ كجبارٍ عاتٍ
شعباً. سفحاً من جبلٍ عالٍ، بالماس تسلقتُ على
قمته الشماء تربعتُ، وفي الكون تجلتْ ذاتي
وباعلى صوتي ناديتُ عليكِ أيا وعدَ الخيراتِ
يا من شعت للدنيا منذ البدء سناةً بغزارة
يا من منها وبها بدأ البدء فكان البدءُ بشارة
وحبا المجد عليها. سجد التاريخ لها مراتٍ
يا من باركها الربُّ العالي ينبوعاً من بركاتِ

● ● ● ●

من اجلكِ يا ساهمةَ النظراتِ ويا حالمةَ البسماتِ
غزوتُ الآفاقَ مدىً... ابعاداً ومسافاتٍ
في طبقات الجوِّ سموتُ الى الاعلى يا روحاً إذْ
تتلاقى مع روحي يتلاقى الماضي والحاضرُ والآتي

● ● ● ●

عاثيت، تعبتُ كثيراً وانا ابحثُ عنكِ بلا جدوى
لكن في غمرةِ اخفاقي في لحظةِ احباطٍ عاتِ
لا ادري كيفَ سبرتُ بلا. وعيٍ اغواراً في ذاتي
فاذا انت لعمري نفحةُ شعرٍ لم تنفح من احلى نفحاتي
او نغمةُ لحنٍ لم تصدحْ من اغلى نغماتي
دمعةُ حزنٍ لم تسفحْ وفُرت لتفرجَ عن مأساتي

● ● ● ●

ادركتكِ هجساً او حساً في حسي.. همساً من همسي
حلماً خضبتُ بدفءِ النفس ووشحتُ بنور الشمس
هواها راقت حتى رقّتْ وبها رقَّ زجاجُ الكأسِ
افراحاً في عرسٍ عهقتْ موسيقى عهشت بالرأس
جرساً في قلبي إنْ متُّ سيصرخُ من اعماق الرمس

(القدس المحتلة)

(١) عرق صفاة ـ خط التقاء الصخرة بأديم الارض.

● محمد دلة ●

فلسطينية

أحبك.. لا استأذن الوقت والريح في نبض قلبي
ولا الوقت يملي على الفصول، فيظلم او ينتشي ورد دربي
أحبك.. سمراء اهدت اليك الشموس حدائق افراحها
احبك، شعثاء بعثرت شعرك الريح
شعرك في قبضة الريح يعدو ويلهث كالطفلة الخائفة
احبك، ليست يداك عريشة ماس ولست جميله
احبك لا اسأذن الوقت والريح في نبض قلبي
ولا القلب يصغي لما تشتهيه القبيله

أمظهرك الرث؟؟ عين ملاك تطرز بالفجر وجه الحياة الجديدا
اشعرك في قبضة الريح؟؟ سنبلة تتفجر شوقا وعرسا بعيدا
احنطة صوتك؟؟ اغنية في صلاة الطفوله
حجارة روحك؟؟ واقفة كالجبال قلاعا تسد السماء بوجه الغزاة
يداك؟ وفي البدء كانت يداك الوجود وفي البدء كنت الحياة
ويقطر عطرا دخان الاطارات حين تمر يداك
تصلي الحجارة والاغنيات
ويهرب قلب العدو الى مدن الموت والساحرات
وفي البدء كانت يداك الوجود وكنت الحياة
يفاجئني كانبعاث الخزامى حضورك
كالقمر الفض يعزف اغنية ويعلق زهر القناديل في ظلمة الليلة الراعفة

غدا قد يطل النهار صقيلا، ونطفيء شمعا ونوقد عاما
وتضحك فلا ونلهو خزامى
غدا قد يطل النهار ثقيلا، ونطفيء شمعا ونوقد غيا
وتستشهدين بعمر الرسولة
وتمضين للفجر برقا وآسيا

لانك لست جميلة
ولا استأذن الريح في نبض قلبي
احبك حبا جديداً

(كفر راعي - فلسطين المحتلة)

حديث مع عملاق الرواية العالمية غابرئيل غارسيا ماركيز:

الثقافة المعزولة عن الجماهير لا حق لها في الحياة وكل ثقافة اصيلة لها جذور شعبية.. وتخاطب الشعب



● في السنوات الاخيرة شاركتم في عدد من اللقاءات العالمية المختلفة من حيث الطابع والمستوى، فهل بينها ما هو مشترك ويعكس اتجاهات تطور الفكر الاجتماعي المعاصر؟

- اعتقد ان ايا من هذه اللقاءات يمكن ان يكون مثالا مقنعا على مسؤولية البشرية المتزايدة عن صيانة السلام وطموح الناس، الذين يمثلون بلدانا ذات انظمة اجتماعية مختلفة الى التعاون. واننا اليوم، اكثر من اي وقت مضى، بحاجة الى الحوار والاتصالات.

وهنا تعطي الشخصيات الثقافية مثالا جيدا. فعلى سبيل المثال، حضرت في اثناء مهرجان موسكو السينمائي لقاء لسينمائي الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة حيث نوقشت مشاريع اخراج مشترك. وفي البداية كنت في شك من الامر، ولكن، عندما فهمت ان الحديث لا يدور حول التعاون مع «مصنع الخيال» هوليوود، وانما مع منتجين ومخرجين مستقلين، وعرفت تلك الاهداف الانسانية التي يبتغيها المتعاونون، وثقت بأن هذه الفكرة ستعود بنتائج جيدة وستقوم بتعزيز الثقة بين الشعوب.

● غالبا ما تزورون دولا مختلفة في قارة امريكا اللاتينية، فما الذي يميز حياتها السياسية اليوم؟

- الوعي بالوحدة الذي ينتشر بين شعوب بلدان امريكا اللاتينية... واني اتحدث عن وعي بضرورة اتخاذ القرارات والعمل بصورة مشتركة.

● في عام ١٩٧٣ عندما وقع انقلاب في شيلي، علم القراء، بان ماركيز لن يطبع كتبه ما دام بينوشيت في السلطة. وفي احد الاحاديث الصحفية التي ادليتم بها قلتم انكم قد خسرتم هذه المعركة...

- ان حياة الكتاب غنية، حتى بالمعارك الخاسرة كذلك. لقد خسرت هذه المعركة فعلا، ولكن النصر النهائي سيكون لنا. وقد توصلت الى استنتاج مفاده انني اذا كتبت كتبا جيدة، فسألحق ببينوشيت ضررا اكبر مما لو تخليت عن الكتابة.

● ان ادبكم، ابتداء من القصص القصيرة الاولى، مفعم بالتفاؤل والثقة بالعقل البشري، الا انه يمكن اكتشاف تحليل العنف في غالبية انتاجكم...

- اذا لم يع الناس ان مفاهيم مثل المساواة والحرية حق ثابت لكل انسان، واذا لم يتعلموا فهم بعضهم البعض، فان هذا لن يؤدي الى اي شيء حسن. وفي هذا الصدد انا واثق من ان على الفن والثقافة عموما ان يضطلعا بدورها النافع.

● انتم، بلا شك، تقصدون الثقافة الحق. ولكن ثمة «ثقافة جماهيرية» ايضا تدعو غالبا الى القوة والعنف.

- نعم، حقا ان الفن التجاري ينشط في فرض قوالبه الجاهزة بما فيها الداعية الى عبادة القوة. ومما يثير الاسف ان المثقفين والفنانين الحقيقيين في امريكا اللاتينية وفي الغرب عموما، لا يقدرون خطر الوضع القائم. ولنأخذ على سبيل المثال، التلفزيون، فثمة كتاب يهملونه لانهم يعتقدون انه يقع تحت سلطة «الثقافة الجماهيرية» وانا افترض ان هذا خطأ، اذ بتخليهم عن اداة هامة وقوية للتأثير في ملايين عديدة من الناس، فانهم يضعون التلفزيون تحت رحمة ارباب الفن التجاري حتى بدون محاولة ردعهم.

● يطرح احيانا رأي يقول ان ماركيز يكتب للمثقفين، بل حتى لدائرة ضيقة من النخبة.

- يبدو لي ان الثقافة المعزولة عن الجماهير لا حق لها في الحياة. وانا لا افهم ثقافات النخبة. وهي موجودة بالطبع، ولكنها عاجزة عن القيام باي دور هام على الصعيد التاريخي. اذ يجب ان تكون لكل ثقافة جذور شعبية وان تخاطب الشعب.

وهذا ما تؤكده خبرتي الخاصة: فقد اصبحت كاتبا حقيقيا عندما فهمت فقط ان المصدر الحقيقي لاية ثقافة وطنية هو الشعب. واصبحت تلك المادة الشاعرية الادبية العظيمة الكامنة في الفلكلور والموسيقى وحكايات سكان ساحل الكاريبي احدى نقاط الانطلاق في ادبي.

وثمة جانب اخر للمسألة ذاتها. لقد كنت في ذلك الحين افكر فعلا باني اكتب كتبي للمثقفين والقراء المؤهلين تأهيلا مهنيا. اذا كان يمكن قول ذلك. ولكن، تبين ان رواياتي يقرأها حتى اولئك الذين لم ينالوا سوى قسط ضئيل من التعليم. وهذه الكتب لا تعجبهم فحسب، بل وتثير رغبة الابداع الكامنة في نفوسهم. فعندما كنت اسأل عن رأيهم فيما كتب، كانوا يجيبون انهم يعرفون قصصا اكثر امتاعا، وبالفعل حدثوني عن قصص افضل مما كتبت.

● يؤكد نقاد الادب التقدميون ان الاعتراف العالمي بالرواية الامريكية اللاتينية ناتج عن شعبيتها الى حد كبير. فهل تتفقون مع ذلك؟

- طبعا. ففي خلال فترة طويلة ظهرت في امريكا اللاتينية روايات، وحتى روايات جيدة، ولكن المؤلفين ذاتهم سعوا قبل كل شيء، الى ترجمة نتاجاتهم في فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة الامريكية، حيث تاهوا في مجرى تيار النشر. وهكذا استمر الامر عشرات السنين حتى برزت ظاهرة سميت فيما بعد «نهضة الرواية الامريكية اللاتينية». وفي ذلك الحين، في نهاية الستينات، ادركنا ان النهضة لم تحصل لان كتبنا جذبت اهتمام العالم الخارجي وانما لانها اصبحت تقرأ في امريكا اللاتينية. اي ان النهوض الفعلي في تطور الرواية الامريكية اللاتينية حصل بعد ان نجحنا في التعبير عن مطامح والام ومعاناة وافراح قراء بلداننا فحسب. والنجاح في القارة وحده اثار الاهتمام الحقيقي بهذه النتاجات في مراكز الثقافة الكبيرة. وحصل ما هو معاكس لتصوراتنا تماما: فقد مضت الحركة لا من الخارج الى عمق القارة الامريكية اللاتينية، بل على العكس، من الداخل الى العالم الخارجي.

● هل يمكننا القول ان السينما الامريكية اللاتينية في حالة شبيهة بحالة ادب القارة قبل ازدهار الستينات؟

- لقد حققت السينما في امريكا اللاتينية تقدما كبيرا اليوم، ولكنها مع الاسف، غير معروفة لدى الجمهور الواسع. وتظهر عندنا افلام كثيرة مشوقة وهامة لكن، ليس لهذه الافلام جمهور: فتوزيع الافلام في بلدان القارة يخضع لسيطرة الاحتكارات الامريكية فوق القومية غير المهتمة اطلاقا بمثل هذه الافلام. ولا يوجد بالنسبة لها غير سينما اللهو التجارية وسينما «الثقافة الجماهيرية» وهذا الواقع هو ما نحاول تغييره عن طريق «صندوق السينما الامريكية اللاتينية الجديدة» الذي انشيء قبل سنتين.

● نرغب في ان تعرفونا بوصفكم رئيسا للصندوق على مهام منظمتكم.

- قبل كل شيء الاهتمام بتطوير السينما الامريكية اللاتينية. ثانيا: ضمان سوق لنتاجاتها. وثمة مهمة هامة اخرى، وهي الحفاظ على الاشرطة السينمائية الملتقطة في امريكا اللاتينية. فليست كل البلدان عندنا قادرة على انشاء ارشيف سينمائي وتسجيل الاشرطة الملتقطة وتنظيمها. وقد ادى هذا الوضع الى ضياع بعض الافلام الوثائقية نهائيا، علما بان من الصعب المبالغة في اهميتها التاريخية. واذا استمر الامر على هذه الحال، فلن تبقى بعد عشرين عاما في امريكا اللاتينية لقطات تشي غيفارا وسلفادور الليندي او الدكتاتوريين. ولا يصح الاحتفاظ بجزء من الذاكرة فقط. فذاكرة التاريخ ضرورية كلها.

ولهذا الهدف خططنا لمشروع باهظ التكاليف. اذ سنحاول جمع الاموال لتوفير تسهيلات في مكتبة سان - باولو السينمائية لحفظ الاشرطة السينمائية القديمة والحديثة والتي ستظهر في المستقبل.

● ان ضمان سوق يعني منافسة تلك الاحتكارات فوق القومية التي تسيطر على توزيع الافلام.

- نعم، الى حد ما. وقد قمنا بشيء ما في هذا المجال. واعتقد انه ستحل قريبا مسألة الحصول على دار سينما في كل بلد من بلدان قارتنا للقيام بعرض افلام مخرجي امريكا اللاتينية بصورة دائمة. ولهذا الهدف ذاته سنحاول تأجير قاعات سينما في بعض العواصم الاوروبية.

ومع ذلك فان الامر الرئيسي هو احداث انعطاف نفسي في عقلية المشاهدين وموزعي الافلام. وهذا ما ينبغي عمله ليس في البلدان التي تسيطر عليها الاحتكارات فوق القومية فحسب.. ومهما بدا الامر غريبا، فان المشاهد في الاتحاد السوفييتي كذلك كان في السنوات الاخيرة محروما عمليا من امكانية رؤية افضل اعمال سينمائيي امريكا اللاتينية. والحقيقة هي ان مشتري الافلام السينمائية السوفييت لم يكونوا دائما اختصاصيين. واذ كانوا يعتمدون على ذوقهم الخاص، فانهم احيانا يفضلون افلام الترفيه على الافلام الجدية. ونحن نرغب في تغيير مثل هذه الممارسة ونعتقد ان هذا الامر ممكن، وخاصة الان، اذ تجري في الاتحاد السوفييتي تغيرات هامة تشمل مجالات الحياة الاجتماعية كافة. فاعادة البناء تنطوي على طاقة ايجابية هائلة. واعتقد انه مع ارساء معايير فنية جديدة سيزداد اهتمام الجانب السوفييتي بالافلام الجدية التي تعكس الوقائع الحقيقية في قارتنا.

● في العام الماضي افتتحت مدرسة السينما والتلفزيون العالمية في كوبا، في سان انطونيو دي لوس بانوس، وكما يبدو، فان هذا يشكل الخطوة الاولى على طريق تحقيق واحدة من مهمات الصندوق الرئيسية، التي اعتبرتموها «تطوير السينما الامريكية اللاتينية»؟

- الاولى والاهم على الاطلاق، ان المشروع الاكثر كلفة لمنظمتنا هو برنامج حفظ الافلام السينمائية في القارة، اما المشروع الاكثر طموحا فهو المدرسة. لقد طرحت، بوصفي رئيسا للصندوق، قضية تأسيسها على دول مختلفة في امريكا اللاتينية ولكن لم تكن لذلك نتائج ملحوظة. اما كوبا فقررت فورا اهمية المبادرة وقدمت البناية التي تشغلها المدرسة حاليا هدية لنا. وفي هذه المدرسة يدرس اولئك الذين سيصبحون في المستقبل مخرجين ومصورين وكتاب سيناريو.

● يكتبون في الصحافة الغربية ان فكرة تأسيس المدرسة تعود للقيادة الكوبية، اما ماركيز فليس سوى داعية لها.

- اني اساوي بين نفسي والثورة الكوبية، وتربطني مع الشعب الكوبي علاقات متينة الى حد انني لن اكون فعالا كداعية لافكار القيادة الكوبية في العالم الخارجي.

واذا تحدثنا بجد، فانني اؤكد مرة اخرى: انها ليست مدرسة كوبية، ولا تندرج ضمن نظام التعليم في البلاد. ونحن ندير شؤونها وقضاياها المالية كلها. والمدرسة دمقراطية في جوهرها، والتدريس والدراسة فيها مجانا. ويعمل المدرسون من البلدان المختلفة (واشير الى انهم من ذوي المؤهلات العالية جدا) على اساس الطوعية. وبالطبع، لا يستطيع الجميع قراءة المحاضرات على مدى العام الدراسي. ويأتي البعض لمدة محدودة في ايام السبت والاحد او لمدة اسبوع او شهر. وانا على سبيل المثال، اشرف في خلال ثلاثة اشهر في السنة على دروس في ورشة «كيف تروى القصص» حيث ندرس مع الطلاب مقاطع من السيناريوهات المقبلة.

ان العمل في المدرسة بالنسبة لي يعني الحصول على خبرة ثمينة جدا. ولو كنت اعلم قبل عشرين سنة ان التدريس ممتع، لما استطعت، ربما الانصار في الادب الى هذا الحد. اما الان فاني افكر بالجمع بين هذين النوعين من النشاط. فماذا احاول تدريس طلابي؟ قبل كل شيء القدرة على التفكير. والمهمة الرئيسية في ورشتي القضاء على القوالب الجاهزة وتعليم الشباب استقلالية التفكير ليستطيعوا التعبير عن مشاعرهم الحقيقية ومشاعر شعبهم. ولكن طلابي، الذين يكونون قد انجزوا سيناريو او فيلما، لا ينجحون دائما في فعل هذا. فتجربتهم السابقة تترك حتما اثرها وتعرقل خروجهم من الاطر المتعارف عليها.

ولهذا السبب فسأقبل في دورتي في كانون الثاني من العام المقبل عشرة اطفال في التاسعة من العمر بدلا من عشرة تلاميذ كبار سابقا. وهم يختلفون عن رفقائهم في كونهم لم يشاهدوا السينما في حياتهم ولم يروا فيلما تلفزيونيا واحدا بتاتا. انهم اطفال ريفيون وهم اقرب الى التقاليد الشعبية والشعب، ولا ينوء كاهلهم تحت ثقل التصورات التقليدية حول كيف يجب ان نكتب وكيف يجب ان لا نكتب وبالطبع لا يصح الاعتقاد بوجوب ان نكون فارغين تماما لكي نقدم نتاجاتنا الخاصة. ولكن لا يجوز الانحصار في اطر الثقافة التي استوعبناها. فمن الضروري ان نفكر. وخطر في ذهني ان ابدل عنوان دروسي من: «كيف تروى القصة» الى «لنتحل بالجرأة على التفكير».

انني اثق بان القسم الغالب من المثقفين المبدعين في امريكا اللاتينية يبقى متمسكا بالتقاليد الانسانية. والامر الرئيسي: العمل والنضال. وهذا النضال سيكون ضمانة للمحافظة على ثقافة الشعوب الحقيقية في قارتنا والثقافة الاصيلة للبشرية كلها.

(عن مجلة «الثقافة الجديدة» - العراق)

● بقلم: د. فاروق مواسي ●

أدبيات

التشنجات والموقف الادبي

●قد تكون هذه الحلقة تنفيسا لما يزعج قدر ما هي تعبير عن ظاهرة فيها عبرة. وخلاصة العبرة ان الاديب الحق يجب الا يحفل بالقدح و«الردح» بل عليه ان يقول كلمته ويمشي كما نصح امين الريحاني، وسيجد بعدها من يقدر كلمته ويثني بقدرته.

«قل كلمتك وامش» لان كثيرا من النقد الموجه اليك مبطن بسوء الطوية والطية، وفيه جرح لا مرهم، وتعال لا محاولة للتعلم، ومهاترات لا حقائق. وعلى ضوء هذه التشاؤمية يمكن فهم من قال «ان النقد المكتوب عني اضحة تحت قدمي فازداد بذلك قامة».

ومن الآفات المألوفة ان يتعلق الموقف النقدي بالموقف الشخصي، فلانك تروق لي تروق لي كتابتك، وبما انني لا اطيقك فانت وما تكتب في... غير ان ثمة خطورة اكبر تتمثل في التشنجات في المواقف الذاتية، فما قال عنه فلان بالامس انه «حلو» يقول عنه غدا انه «شديد المرارة جدا» غير مكتف بالقول انه «مر». ولاسوق نماذج لا تخلو من «حسابات شخصية» كما حلا لاحدهم ان يسميها:

● ناقد مصري كبير ابدى اعجابه المصري المعهود، عندما سمع شاعرا ينشد احدى قصائده، فأصر على «تصويرها» حتى يحصل على نسخة منها لنشرها في جريدة «الاهرام» فاذا بالالحاح يتمخض عن سطر نشره ضمن مقالة، فيه غمز بأن هذا الشعر ما هو الا «خطابة». ومع ذلك، فقبل ان زاره الشاعر، وهذه المرة في مصر، كان الناقد قد الح على الشاعر ان يزوده بمجموعاته الشعرية الاخيرة. ومن يدري فقد يكون السبب بحثا عن «خطابة» اخرى.

● استاذ اكاديمي من اصحابنا استمع هاتفيا الى معالجة نقدية ما، فابدى استحسانه وتقديره، مع ان له عادة مآخذ هنا وهناك لا يحجم عن الابانة عنها والافصاح بها باسلوبه المهذب، فاذا به بعد نشر المعالجة يطلع عليها بحملة شعواء متهما اياها بانها «رجعية حتى النخاع»، بل جعل جميع المعالجات النقدية الاخرى فيها «استاذية غير مبررة» واكثرها ينفر القارىء الجاد من مستوى صاحبنا، طبعا علما بانه من اوائل من شجعها، وتحدث عنها، ودافع عن مضامينها، وكل ذلك كان باسلوبه المهذب.

● شاعر يجري ولا يجرى معه، اعجب بمعنى لاحد الشعراء، فحفظه وردده، وفلسفه بطريقة حديثة التي تفرض سيطرتها، فاذا بهذا المعنى عينه يكون بعد عشية وضحاها مثار سخريته وتشريحه وتجريحه.

● استاذ ثانوي اعجب ببلاغة تعابير معينة، وسمعته باذني وهو يترنم بها، فاذا به ينقلب على نفسه، واخذ يتمعض منها، ولماذا التحدث عن تعابير ولا التحدث عن كتب تدريس دافع عنها بعضهم حتى النخاع، فاذا بها اليوم مواد ممنوعة، لا اقل من المخدرات، لانها - حسب الزعم - مواد جاهزة تحول بين الطالب و«الابداع» - يا سبحان الله -!

● ناظم «شعر» يقول عن نفسه انه طرح مسألة ما قبل اكثر من سنة، فاذا به يناقض نفسه، ويؤكد انه طرح المسألة قبل سنوات، يوم ان كان احد المحامين على مقاعد الدراسة تلميذا له، علما بان الحديث عن الاسبقية ليس له ضرورة، ولكن صدق من قال: «شر البلية ما يضحك».

ويبدو ازاء هذه العينات ان التشنجات تابعة لموقف نفسي لا علاقة له بالادب، فقد يكون هذا الموقف على الصعيد الاجتماعي، فيعد فلان ويخلف، ويقول اخر شيئا لا يلبث ان ينقضه، ونحن لا نحمل مسجلا للناس.

وحتى لو كانت امكانية ما للتسجيل فان فلانا يجد المسوغ لالغاء ما سبق، ولتبرير ما لحق. فهل هو خادم الملك ام خادم الباذنجان؟

اذا فحسابه الشخصي هو الذي يقرر كل تقويم وتحكيم.

وما دامت الحسابات الشخصية واردة في الاضاءة والتعتيم فانها تدعو الى الصدق بيننا وبين انفسنا. الا يكفي ان اعرف من يعرف اكثر مني مثلا في الفقه؟ او في السيرة النبوية؟ في النحو والصرف؟ في تذوق الشعر؟ في المعاني؟ في النقد؟... الخ، فلماذا يختل الضمير الادبي، وتتولد بالتالي احكام غير مسؤولة سرعان ما يناقض بعضها بعضا؟ وعندها تقول «رحم الله امرءا قال خيرا فغنم او سكت فسلم» واذا كان ثمة فراغ وبكلمة اشد وقعا، «خواء» فهل تشوه ما بقي من مصادر اعتزازنا بوجودنا وقيمنا وحضارتنا؟ ونكذب على انفسنا؟ هل نضعف امام من يتطاول علينا ام نقوى ونحن نردد ما قاله المتنبي:

أفي كل يوم تحت ضبني شويعر ... ضعيف يقاويني قصير يطاول
وأتعب من ناداك من لا تجيبه ... وأغيظ من عاداك من لا تشاكل
وما التيه طبي فيهم غير انني ... بغيض الي الجاهل المتعاقل

● أيمن كامل اغبارية ●

السكر علنا في صلاح الدين

هاتِ الخمرةَ وهاتِ نشوَتي
ما عدتُ أطيقُ يا «محمود» صحوَتي
أن أعدهم واحداً واحداً واحداً
يسقطون مطراً خيِّراً يانعاً
يستشهدونَ لرجاءِ الوردْ
أن يغنوا لعاطفةِ الموت
هاتها سلةَ جمرْ
تدهمُ نفورَ القوافي
تهدرُ خدَري
وتسقي قربانَ هلاكي
هاتها
القلب ربما حطام وصدى تذكارْ
مقامُ الصحو احترق
وأشجار الفجيعةِ نارْ
● ● ● ●
في صلاح الدين موعِدي
مع وقتٍ سقاهُ اللهُ
مع كوفيةٍ للوهجِ وتاريخ قتيلْ
أشرقُ عليهِ حيناً ثم أستقيل
هناك اعلن براءتي
من خمرِ الخمرِ ومن صباحي
من قلقي ومن لثغةِ يدَيّ
من مالحِ خوفي وجبنُ الرويه
وأدعو الخمرةَ أن تمنحني قصيدةَ الوطنِ المحرمه
نكهةَ الحضور وانهيار الكتابة المطمئنه
● ● ● ●
ما عدت اطيقُ يا خمرتي الرخيصه
وجهي الحليقَ وأحاديثي الجديده
لذا أيتها الخمرةُ
أيتها الحقيقة المرةُ
اخلعي قمصانك الألف الحمراءْ
وتعري لليال ترجلت عن سقوطها
لترتدي غيمة بيضاءْ
تتفرط مطراً وتستعرُ سفراً
يا ايتها الخمرةُ
أولك فرحٌ وآخرك كآبة
أولك فرح وآخرك كآبة
والأصل في الأصلينْ
نفس الزجاجةْ
نفس الزجاجةْ
● ● ● ●
في صلاح الدين موعدي

مع كأس يرعى بوابةَ الندم
يكحل الفم الأعمى ويسقيه
من رهيف الأرض غيبوبةً ويرضيه
فيطلع طلعاً يتحرق وينادي
يا مهجتي يا منيتي
يا كأس ومحرقتي
أيها النامي من راحتي
زورقاً للغرق، ودليلاً للضياع
ما أحلى صنعتك
قلّي دخلك من ملاكْ
يهمس المطر من أرضعكْ
بنفسجةَ الفجيعةِ من غسلكْ
بالجرحُ الواهب طراوتهُ من كحلكْ
بعصفورةٍ تنتفضُ من سلمكْ
مفاتيحَ الغياب فسالت أدمعكْ
لا تلوي على شيء:
الى الخمرة تصيرُ فردوساً ضاع وضيعك
● ● ● ●
أيها الكأسُ المسفوحُ علنا
قاسمني عماك
قد صرت جناح زنبقةٍ مشتاقْ
يفوحُ زهراً على شكل النعاس الأزلي
ويتقدُ قسراً من عجالة الطقس الخمري
يطوفُ حولَ قمحة القلبْ
ويبيع لعابي، ترددي وحسرتي
والصورَ الوطنية المشبوهة في غرفتي
تصيح بحزن القصيدة المفضوحة
«ببسطلة» الاوجاع بالضفيرة المذهولة
أيها الحزنُ تماديت عربيا
تماديت اقفالا قبيحة تكمم اجفاني
لذا يا حزن الحريق على غصة مرة
على قروح اليدين وجوادٍ كان لي مره
خذ الخمرة براقاً للغيبوبة
يفيض بنا لحوض الليمونة
هناك حقلٌ غريقٌ فارسٌ وأشجان
أم شجاعة صبية تنتظر
القمارُ حجارة والوان
فما الصحو؟ وما الذهول؟
وما الوطنُ وما الخيولُ؟
وما الشعر؟
ان لم يثر بركانه من زجاجة الكحول.

(اوائل حزيران ١٩٩٠ - الجامعة العبرية/القدس)

● صلاح الدين: شارع رئيسي في شرقي القدس

الكلمة الضائعة

لغز رقم (٥٧)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
١	أ	ل	أ	ي	ع	س	م	ح
٢	ط	ل	ي	و	ر	ر	م	ن
٣	ف	ف	أ	د	ب	ع	ي	د
٤	أ	ل	ل	ت	أ	ف	هـ	هـ
٥	ل	ت	ي	س	ح	س	ن	ر
٦	س	أ	ن	ن	ط	أ	أ	ب
٧	م	ف	ب	ع	ي	ي	د	ع
٨	ي	ر	ي	ل	هـ	ن	ن	م
٩	ر	ع	ذ	م	جـ	هـ	أ	د

● اعداد: وسام نور الدين قادري - الطيرة ●

١ - الاتحاد
٢ - لا
٣ - عرب
٤ - بعيد
٥ - من
٦ - سم
٧ - يود
٨ - تافه
٩ - اطفال
١٠ - فلسطين
١١ - سمير
١٢ - عرفات
١٣ - لينين
١٤ - نبيذ
١٥ - علم
١٦ - جهاد
١٧ - هر
١٨ - سن
١٩ - عم
٢٠ - اب

اشطب كل كلمة تجدها في المربع حسب الاعمدة الثلاثة بخط مائل او مستقيم عمودي او افقي وفي النهاية ستبقى حروف زائدة وهذه الاحرف تكون كلمة السر وهي مكونة من ٤ حروف وهذه الكلمة هي ما يطالب به الشعب المحتل.

حل لغز رقم (٥٦)

افقيا
١ - تشيكوسلوفاكيا
٢ - واقف - سيوف
٣ - فرس
- سن - سل - ف ن ر
٤ - بع - كشف - اس
٥ - كال - سل
٦ - يوغوسلافيا
٧ - سل - رب
٨ - ديمقراطية
٩ - سل - رصيدك
١٠ - سطح - ابل - اصن
١١ - طواف - جيران - قر
١٢ - ملاذ - مفلوج
١٣ - ناد - امبراطور

عموديا
١ - توقيق - فلسطين
٢ - شارع - سي - سطو
٣ - سفي - دلوك - حامد
٤ - كف - باغ - بر - اف
٥ - لو - مصر - ذا
٦ - سن - ساقي - جام
٧ - لي - بادر
٨ - س ك م أ - اكبر
٩ - شل - فقط - لاما
١٠ - اس - يلف - يد - نفط
١١ - كهف - سارة - لو
١٢ - يونس - عصفور
١٣ - القران - خوارج

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي - اللد
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة

نعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة المسماة «خارطة رقم ل د/٥٣٦»، المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها: الرملة، بلوك ٤٠١٢ قسائم ٩، ١٦، ٢٠، ٦٠. بلوك ٤٠١٢ اجزاء قسائم ٥ - ١٤، ١٧ - ١٩، ٢١، ٤٨، ٥٦ - ٥٩، ٦١، ٦٢. بلوك ٤٠١٢ اجزاء قسائم ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٨، ٧٣، ٧٤.

أهم تعليمات الخارطة: اعطاء امكانية لاضافة تبنى بمساحة ٤٠م والخروج للسطح بمساحة ٢٥ م وتغطية مدخل بيت بالحائط الجانبي حتى حدود الحوض. اعلان عن ايداع الخارطة نشرت في حقيبة الاعلانات رقم ٣٧١٣ لسنة ١٩٨٩ صفحة ٣٣١ بتاريخ ٥/٨٩/١١. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية - المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - اللد ايضا كل معني يمكنه الاطلاع عليها في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة.

دوف شايش
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز



الجمعة ٩٠/٧/٢٠

١٦,٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
١٦,٣٢ - برنامج «باراديس» والحلقة الرابعة بعنوان «رقصة الارواح»
١٧,٢٠ - مجموعة من الاغاني
١٧,٣٠ - الفيلم العربي «عندما يغني الحب» بطولة هاني شاكر، عادل امام، ناهد يسري، صفاء ابو السعود، ليلى حمادة واخرين.
١٩,٢٠ - استعراض برامج التلفزيون
١٩,٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠,٠٠ - برنامج السبت
٢٠,١٥ - اليوميات - برنامج اخباري
٢١,١٥ - «ستوديو غناء» مع الملحن شايكه فايكوف
٢٢,٠٥ - الفيلم الفرنسي «القبلة الحمراء»
٢٣,٥٢ - الاخبار الليلية (بالعبرية)
٢٤,٠٠ - «الوكيل السري» - والحلقة بعنوان «مستقل في الميدان»
٠٠,٤٥ - الرياضة في يوم الجمعة
ونهاية الارسال

السبت ٩٠/٧/٢١

١٦,٠٠ - موجز الانباء (بالعربية)
١٦,٠٢ - من وراء الكواليس - برنامج خاص بقصة حياة وباغاني المغني المعروف خوليو ايغلاسياس
١٦,٢٥ - الفيلم الفرنسي «التسيب»
١٨,٠٠ - البرنامج الترفيهي «روزان»
١٨,٣٠ - اسبوعية التلفزيون، في معالجة الاحداث العالمية المتنوعة
١٩,٠٠ - برنامج التسلية «مساء الخير» الذي يستضيف مجموعة من فناني البلاد والخارج
١٩,٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠,٠٠ - مباراة السبت
٢١,٠٠ - اليوميات الخارجية للتلفزيون الاسرائيلي «نشاهد العالم»
٢١,٤٥ - استعراض برامج التلفزيون الاسبوعية
٢١,٥٥ - «من حكايا الارض الطيبة»
٢٢,٠٠ - الحلقة الاخيرة من المسلسل الكوميدي البريطاني «لورا تتدبر بشكل ما»
٢٢,٢٥ - برنامج اجتماعي يستضيف شخصيات وفنانين
٢٢,٥٥ - «مع مضي السبت»
٢٣,٢٥ - الفيلم الامريكي «والذي يجد شيئا لا يعيده»
٠١,٠٠ - الاخبار الليلية (بالعبرية)
٠١,٠٥ - نهاية الارسال

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي - اللد
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة

نعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قد اودعت خارطة مفصلة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز وبمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، لواء المركز وبمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - اللد، والمسماة: «خارطة رقم ل د/٥٣٣».

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: منطقة اللد، حي نفيه ايلان، حوض ٤٠١٢ قسيمة جزئية ٦، ٧، ٧٤.

أهم تعليمات الخارطة: تغيير حوض سكن (أ) لمساحة عامة مفتوحة، شرط ان تستعمل المنطقة المفتوحة لحديقة فقط بدون بناء.

كل معني يمكنه الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات الدوام المفتوحة للجمهور. وكل معني بالارض او بكل جزء تخطيطي اخر والذي يرى نفسه متضررا جراء الخارطة وايضا كل من له حق وفقا للمادة (١٠٠) من القانون يمكنه ان يقوم باعتراضاته خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف لمكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء المركز، شارع هرتسل ٨٤ الرملة ٧٧٤٠٦ هاتف ٠٨/٢٢٥٥٧٧ على المعترض ان يقدم نسخة من اعتراضه لمكاتب اللجنة المحلية - اللد بلدية اللد - اللد - هاتف ٠٨/٢٥٩٩٥٥

الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا تناقش الا اذا قدمت خطيا وواضحة ومرفقة بتصريح يؤكد الحقائق التي تعتمد عليها.

دوف شايش
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز

مطلوب

لجمعية عرابة المستقبل سكرتيرة تجيد الطباعة. على المعنيات التوجه الى مقر الجمعية في عرابة.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - اللد

نعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدمت خارطة بواسطة نسيم عبد القادر لادارة متجرة (استعمال استثنائي لمدة سنتين) في شارع هراب هرتسوغ ٨ بلوك ٣٩٥٧ قسيمة ٩٨.

كل معني يمكنه الاطلاع على الخارطة المذكورة في مكتب مهندس البلدية - اللد في ساعات العمل الاعتيادية بدون مقابل. كل صاحب ارض او بناء ويرى نفسه متضررا من المصادقة على الخارطة، يمكنه ان يقدم اعتراضه لمكاتب اللجنة المحلية على ان يكون متبعا مع عنوانه الواضح.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

مكسيم ليفي
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

.. هكذا تستعد الناصرة لاستقبال المتطوعين في مخيم العمل التطوعي الخامس عشر (٢٥ ـ ٩٠/٧/٢٩)

● بقلم: آمال شحادة ●



● سهيل دياب ●



● خالد نجم ●

● السنة الماضية باحداثها الزاخرة، في البلاد والعالم، احدثت هزات حادة في نفوس الكثيرين. البعض أصيب بالاحباط. والبعض هرول الى عالم الراحة والحياة. لكن هناك كثيرين اختاروا طريق التحدي ومواصلة البناء والعطاء. اولئك هم المؤمنون بطريق الكفاح الجدي المجبول بالعرق والتضحيات. ومن بينهم ابطال العمل التطوعي.

أيام معدودة وتتشابك السواعد القوية الشامخة لتضيء الشعلة الخامسة عشرة في المدينة، القلعة، ناصرة الجليل، معلنة افتتاح مخيم العمل التطوعي الـ ١٥. كيف سيكون هذا المخيم؟ مخيم كباقي المخيمات ام ان فيه شيئا جديدا خاصا؟ ما هي التحديات التي يواجهها؟

ان الجديد في هذا المخيم هو الظروف الجديدة المحيطة في بلادنا، والتي ما زالت جماهيرنا تمضغها وتلوكها ولم تصل بعد الى ادراك ما تعنيه. فبلادنا اليوم تحت حكم احزاب «الترانسفير» و«الصراصير في قنينة» و«الهجرة اليهودية فوق كل شيء». ومع الظروف الدولية التي تصيب كثيرين بالاحباط ومع الاوضاع الاقتصادية المتدهورة التي تجعل الناس يركضون وراء رغيف الخبز في عصر يؤمن انه «ليس بالخبز وحده يحيا الانسان». في ظروف كهذه كان من الطبيعي ان نجد اناسا يصابون بالاحباط وآخرين يهرولون الى عالم الراحة والحياد في جهنم.. لكن هناك كثيرين جدا اختاروا طريق التحدي ومواصلة البناء والعطاء. اولئك هم المؤمنون بطريق الكفاح الجدي المجبول بالعرق وبالتضحيات. واليوم يطلب منهم اضعاف اضعاف ما كان يطلب منهم في الماضي حتى يجندوا الآخرين للعمل معهم. وهذا هو التحدي الاساسي الذي يواجه مخيم العمل التطوعي الـ١٥ في الناصرة ومركزوه ونشطاؤه.

احد هؤلاء المتطوعين، عامل كادح معروف في حي الصفافرة في الناصرة، خالد نجم، يقول: «لدينا نقص في عدد كوادر المتطوعين. بعض المواطنين يريدون ان تنفذ المشاريع في حيهم بدون تعب. ولكنني آمل، وهذا ما نعمل من اجله حاليا، ان يتغير الوضع في ايام المخيم ونجد هؤلاء الناس مجندين معنا في العمل. فالناس يتحمسون أكثر خلال أيام المخيم. وقبل المخيم علينا، نحن النشطاء المدركين لاهمية العمل، ان نقوم بكل الاستعدادات».

ويقول سهيل دياب، النقابي الشيوعي الذي واكب مخيمات العمل الـ ١٥: «قضية التحدي في المخيم لا تعني انجاحه في المفهوم الكلاسيكي. فهذه المرة بالذات يعتمد مدى نجاح المخيم على مدى رؤيتنا، أي أهل الناصرة والجماهير العربية والقوى اليهودية، لاهمية نقل الجماهير من بعض حالات الاحباط النابعة من صعوبات المرحلة الحالية الى التجند في المعركة الشعبية لتحصيل الحقوق. فالسلطة تراقب بعين ثاقبة كيف نرد على سياستها العنصرية والحربية. وهي تتمنى ان نفشل في تجنيد الجماهير للمعركة. تتمنى ان ترانا مفككين ومحبطين ويائسين، لانها في مثل هذه الحالات تستطيع ان تفتك بنا وتنفذ مشاريعها العنصرية ضدنا خصوصا الآن».

ويضيف: الحكومة اليمينية الجديدة في اسرائيل تعمل في عدة اتجاهات معادية لشعبنا وللسلام العادل. وجماهيرنا العربية في اسرائيل تحتل قسطا اساسيا في حساباتها. تقوم اليوم بتكريس كل الجهود لاستيعاب الهجرة اليهودية. ومن المعروف ان جماهيرنا العربية وقرانا ومدننا العربية هي اول واكثر المتضررين من مشاريع توطين المهاجرين، ان كان ذلك على صعيد مصادرة الارض أو توفير أماكن العمل وغير ذلك. وفي الوقت نفسه تواصل هذه الحكومة ممارساتها القمعية وجرائم القتل ضد شعبنا في المناطق المحتلة والتنكر الفظ لحقوق شعبنا الفلسطيني عموما. والسؤال المطروح امام شعبنا هو: هل نقف مكتوفي الايدي ازاء هذه الامور؟ هل مسموح لنا من موقعنا هنا، كجزء من هذا الشعب وكجزء من هذه الدولة، ان نحبط او نيأس، ان نساوم او نقف جانبا ام أن من واجبنا في هذا الوقت بالذات، مع تفاقم المعاناة والاخطار وزيادة صعوبة العمل والنضال، ان نتحرك، ونزيد من نشاطنا ونضالنا؟!

ويجيب دياب على سؤاله: نعم. نحن ننتمي الى الاتجاه الذي يؤمن بضرورة تصعيد النضال في مواجهة تصعيد ممارسات القمع والتنكيل والتمييز. ليس لنا من طريق آخر. ومخيم العمل التطوعي في الناصرة ونجاحه وجميع مخيمات العمل التطوعي في قرانا العربية«هي محطة في طريقنا الطويل . نثبت من خلالها اننا شعب حي متضامن مع بعضنا البعض، متماسك، مكافح، مستعد للتضحية والتفاني من اجل القضية العامة ـ البقاء والتطور».

● ٦٥ مشروعاً..●

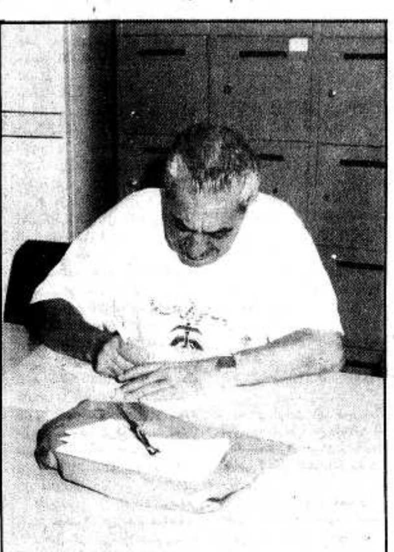
مخيم الناصرة بدأ في حينه قبل ١٥ سنة كمظاهرة تضامن مع بلدية الناصرة ضد مؤامرة الخنق المالي. وكان شعار المخيم الاول: «أعطوا الناصرة حقوقها». اذ ان وزارة الداخلية، ممثلة بحاكم اللواء الشمالي يسرائيل كينغ، اياه، منعت تحرير الميزانيات المستحقة للبلدية. وكانت مشاريع المخيم الاول مقتصرة على اعمال التنظيف.

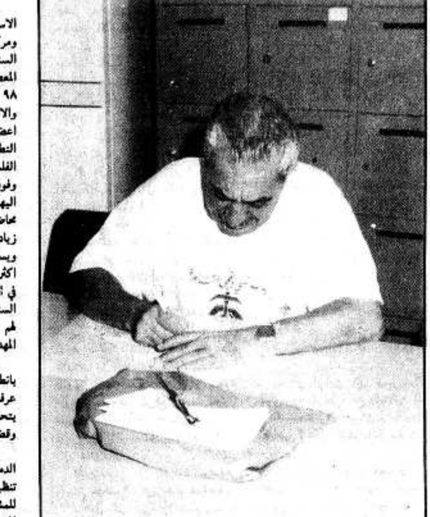
ومن سنة الى اخرى اصبحت تنفذ في المخيم مشاريع تطوير ضخمة. هذه السنة مثلا مقترح ٦٥ مشروعا، كما يؤكد رئيس لجنة الهندسة والمشاريع، المهندس اسامة كرام. ولكن المشاريع ، مع اهميتها الحيوية للناصرة وضرورتها الحياتية، ليست كل شيء في المخيم. ولا تقل اهمية فيه المعاني التربوية والثقافية والاهمية السياسية والاجتماعية التي تعود بالنفع على شعبنا كله وقضيته وتطوره.

ولقد أصبح مخيما عالميا، يؤكد الاستاذ سهيل فاهوم، نائب رئيس البلدية ومركز عمل لجنة الوفود الاجنبية. «في هذه السنة سيشارك في المخيم، حسب المعطيات المتوفرة في يوم امس الخميس، ٩٨ متطوعا اجنبيا من ١٤ دولة. والاحتمال بزيادة هذا العدد ما زال قائما. اعضاء هذه الوفود لا يأتون فقط للعمل التطوعي. انهم يتعرفون على شعبنا الفلسطيني وقضيته عن كثب. يلتقون وفود المناطق المحتلة. ويلتقون الوفود اليهودية الدمقراطية. ويستمعون الى محاضرة شاملة من رئيس البلدية توفيق زياد، حول قضايانا الوطنية والمطلبية. ويسألون. ويتلقون الاجابات ليعرفوا اكثر. ويتجولون في قرانا ومدننا العربية في اسرائيل وفي المناطق المحتلة. وفي هذه السنة، يقول نائب رئيس البلدية، ستقيم لهم جولة في عدد من قرى الاربعين المهددة بالهدم والترحيل.

هؤلاء يعودون الى دولهم، ليس فقط، بانطباعات جديدة أصدق وأوضح مما عرفوا من وسائل الاعلام في السابق انما يتحول معظمهم الى سفراء لشعبنا وقضيته.

ومثلهم ايضا الوفود اليهودية الدمقراطية. «هذه السنة ابدى قادة ١٧ تنظيما دمقراطيا يهوديا الاستعداد للمشاركة في المخيم. هؤلاء يلتقون في المخيم، ليس فقط مع العرب، بل مع واقعنا المرير. عندنا يكتشفون الحقيقة الساطعة ان شعبنا شعب محب للسلام، وليس كما يظهرون في وسائل الاعلام، لكن السلام العادل. وان شعبنا يريد التعايش المشترك، لكن على اساس الاحترام المتبادل والاعتراف بالحقوق. يلتقون ايضا اشقاءنا ابناء المناطق المحتلة، ابناء الانتفاضة، ليجدوهم ايضا بصورة اخرى غير التي يعرفونهم بها في وسائل الاعلام».









● توفيق زياد ●



● من كل الاجيال والمشارب، في مخيم العمل التطوعي. في الصورة نعيم شرش (٦٨ سنة)، احد كبار المتطوعين في المخيم الـ ١٤ ، يشق حجرا يابسا بالقادوم ●

(تصوير: «الاتحاد» ـ الناصرة)

وفي المخيم يلتقي ابناء وبنات جماهيرنا العربية من كل انحاء البلاد في مظاهرة تضامن ابناء القضية الواحدة.، مظاهرة عمل وعطاء وحب وبناء. اللقاء الذي تتفجر فيه طاقات هذا الشعب الوطنية والثقافية والحضارية. لقاء العامل والفلاح والموظف، التاجر والمقاول، المعلم والطالب، الشاب والصبية، الرجل والمرأة، يدا بيد.. مكرسين هذا النهج الوطني التقدمي، ومعززينه ليس فقط في وجه اعداء شعبنا الخارجيين بل وايضا اعداء تقدم هذا الشعب من الداخل.. امثال اولئك الذين يريدون العودة بنا الى الوراء رافعين الشعار الرجعي المهترئ «مخيم رجال.. بلا حريم» و«مخيم عمل.. بلا فن» وغير ذلك.

● .. والتضامن ضد الاعتداء●

لقد بدأت التحضيرات لهذا المخيم قبل أشهر طويلة. عمل خلالها جهاز واسع من مسؤولي البلدية وعمالها وقسم من لجان الاحياء. واخذ هذا الجهاز يتسع باستمرار مع الاقتراب من موعد افتتاح المخيم.

وفي عز هذه التحضيرات وقعت الجريمة المروعة في ريشون لتسيون والمذابح التي اكملتها قوات الاحتلال في اليوم نفسه في قطاع غزة. وكان من الطبيعي ان ترد الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل بعمل احتجاجي جدي وواسع. فكان الاضراب العام.

وكالمعتاد، لم يرق الامر للسلطة. فقررت الانتقام. واختارت الناصرة، وليس صدفة. ففي ٩٠/٥/٢١ داهمت قوات كبير من الشرطة وحرس الحدود وي.سم المدينة ونفذت اعتداء دمويا ضد اهلها وضد رئيس بلديتها وعائلته. وردت الناصرة على الاعتداء بكرامة وبسالة. فردت السلطة بحملة اعتقالات واسعة واعمال تعذيب وتنكيل شبيهة جدا باساليب قوات الاحتلال. ورافقتها بحملة تحريض دموي على الناصرة ورئيس بلديتها، في وسائل الاعلام. وما زالت اصداؤها تتردد حتى اليوم.

لقد كان هذا الاعتداء بكل حلقات مسلسله اشارة واضحة لطريقة تعامل السلطة مع جماهيرنا العربية كلها، ليس في الماضي والحاضر فحسب بل اشارة الى المستقبل ايضا.

ودعت بلدية الناصرة الاصدقاء والحلفاء الى رؤية مخيم العمل التطوعي الـ ١٥ ، مظاهرة تضامن مع الناصرة في وجه الاعتداء، وهو في الواقع اكبر حتى من مظاهرة التضامن. انه مظاهرة رد ودفاع عن النفس لجماهير شعبنا كله تعلن فيها ان شعبنا مستعد لصد كل اعتداء بوليسي او عنصري عليه. هذا هو مغزى التضامن وهو الموضوع المركزي لهذا المخيم والتحدي الاكبر فيه.

مشكلة افغانستان السياسية على طريق الحل السلمي

● بقلم: صالح ابداح ●

●اصرار القيادة الافغانية على تحقيق سياسة المصالحة الوطنية وحل المشكلة السياسية بالطرق السلمية ودعم الاتحاد السوفييتي لهذا النهج فرض على الادارة الامريكية اجراء تغيير كامل في سياستها تجاه القضية الافغانية وخصوصا دعمها للمتمردين الافغان الذي يتمركزون في مدينة بيشاور الباكستانية.

وسعيا لتحقيق السلام في افغانستان وحقنا للدماء فيها فقد صرح الرئيس الافغاني، محمد نجيب الله، في حديث مع الاذاعة البريطانية يوم الاحد ٧/١٥ بانه مستعد للتنازل عن بعض سلطاته. وقال انه مستعد للقبول بحل وسط ومنح بعض سلطاته لمجلس يمثل القوى الافغانية كافة. ومن المتوقع أن يتم بحث اقتراح الرئيس الافغاني في محادثات رفيعة المستوى بين الولايات المتحدة وبين الاتحاد السوفييتي.

وتمهيدا لتسوية مشكلة افغانستان السياسية فقد وافق البرلمان الافغاني (٦/٧) على ادخال عدة تعديلات في الدستور تتضمن إقرار نظام تعدد الاحزاب وإجراء تغييرات في المجال الاقتصادي. وستوفر القرارات التي اتخذها المجلس القبلي الاعلى «جيرغا» الذي انعقد في كابول مؤخرا المناخ الملائم للتعددية السياسية والفكرية في بلاده وانهاء احتكار حزب الشعب الدمقراطي الحاكم للسلطة على اساس قانوني.

وجدد المجلس القبلي الاعلى الاسس العامة التي تكفل اجراء انتخابات سرية حرة ومتكافئة ومباشرة، اذ اكد نجيب الله ان التعددية اصبحت تشكل «قاعدة نظامنا السياسي». واضاف «ان عملية الائتلاف والمصالحة ستتوسع اكثر مع ترسيخ الدمقراطية فالانتخابات الحرة هي الحل الوحيد للقضية الافغانية». وحول الاوضاع الاقتصادية في بلاده اكد نجيب الله على انهاء السيطرة الصارمة للدولة على الاقتصاد ومنح القطاع الخاص الحرية الكافية في ممارسة نشاطاته الاقتصادية.

● الادارة الامريكية تخلت عن الخيار العسكري ●

●يرى المراقبون الغربيون في اسلام اباد ان الامريكيين الذين يريدون الانسحاب من المأزق الافغاني هذا العام قاموا بخطوات جيدة باتجاه المبادرات السلمية التي اعلنها الاتحاد السوفييتي. وتخلوا خلال اشهر قليلة عن الخيار العسكري وهم يوافقون على فكرة انتخابات تشريعية حرة امام الرئيس الافغاني محمد نجيب الله.

فمنذ فترة قصيرة كانت الولايات المتحدة تسعى من اجل سقوط النظام الذي تعتبره «غير شرعي» في كابول بالقوة.وعلى ما يبدو لم يعد الامر في الوقت الراهن بالنسبة لواشنطن مسالة «انتصار عسكري» للمتمردين ولا «نقل السلطة» الى المتمردين الافغان. فان واضعي السياسة الامريكية في المنطقة يعتقدون بانه بات ممكنا التوصل الى تسوية مع السوفييت خلال الاسابيع القادمة حول صيغة انتخابية تاخذ بعين الاعتبار «عامل نجيب الله». وهم يحاولون حتى اقناع قيادة المتمردين المتمركزة في باكستان بقبول هذه العملية، ويمارسون عليها في الوقت نفسه ضغطا ماليا، حسبما ذكرت مصادر غربية. وقد يقرر الكونغرس الامريكي في الخريف المقبل وقف تدفق الاسلحة، كما يتوقع قطع البرنامج الافغاني لوكالة الاستخبارات الامريكية الذي يطبق منذ سنوات بالتعاون مع اجهزة الاستخبارات الباكستانية بشكل مفاجيء.

وذكرت مصادر غربية ان وقف تسليم الاسلحة الى اطراف النزاع الافغاني يدخل في اطار الاقتراحات التي ترغب واشنطن في طرحها اثناء المفاوضات مع موسكو بشأن مشكلة افغانستان السياسية، بينما ترتفع في الكونغرس الامريكي الاصوات المطالبة بشطب بند افغانستان من ميزانية وكالة الاستخبارات الامريكية«سي.آي.إيه» بذريعة انه اصبح يسيطر على المتمردين الافغان مسلمون متشددون معادون للولايات المتحدة!!

● محمد نجيب الله ●

● سياسة التفكير الجديد ـ عامل استراتيجي في الانفراج ●

●هناك عاملان يفسران هذا التحول ـ الاول وهو استراتيجي يرتبط بالتغييرات في اوروبا والاتحاد السوفييتي وخاصة سياسة التفكير الجديد التي ينتهجها الاتحاد السوفييتي في سياسته الخارجية وضرورة حل مختلف النزاعات الاقليمية بالطرق السلمية ومنح الامم المتحدة الدور الفعال في حل هذه النزاعات اضافة الى الاهتمام المشترك من مختلف دول العالم وبمبادرة الاتحاد السوفييتي بضرورة الحفاظ على الحضارة الانسانية وكل ما يتعلق بذلك والتي تعود بالمنفعة المتبادلة على البشرية جمعاء.

اما العامل الثاني فهو عملي ويتعلق بالانقسامات الاثنية والقبلية العميقة للفصائل السنية للمتمردين الافغان المتمركزة في باكستان ونجاحاتها الضئيلة منذ الانسحاب السوفييتي والعجز الامريكي عن السيطرة على «الاصوليين» الذين يصعدون الحرب الاهلية في افغانستان من اجل دولة اسلامية «بحتة ومتشددة» في كابول.

وياخذ الامريكيون على اجهزة الاستخبارات الباكستانية انها استمرت في تفضيل المجموعات «المتطرفة» ومعاقبة القادة «الوطنيين» وخصوصا عند توزيع الاسلحة ومن دون اعلام وكالة الاستخبارات الامريكية.

وافغانستان ليست ركيزة اساسية للولايات المتحدة في المنطقة، كما يقول دبلوماسي امريكي، «لا تريد اقامة قاعدة معادية» للاتحاد السوفييتي. مشيرا في الوقت نفسه الى رغبة واشنطن في قيام دولة افغانية «محايدة وغير منحازة واسلامية».

واعترف الدبلوماسي الامريكي بان المصالح الامريكية في باكستان وهي الحليف المباشر الوحيد لواشنطن في جنوب اسيا قد تتعرض للتهديد اذا انسحبت الولايات المتحدة من دون ايجاد حل لمشكلة اللاجئين الافغان في باكستان الذين يبلغ عددهم ثلاثة ملايين ولوجود مجموعات مسلحة معادية للغرب في هذا البلد.

وتتفق موسكو وواشنطن على مبدأ انتخابات تشرف عليها الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي الا ان خلافات لا تزال قائمة حول شروط تنظيم اقتراع كهذا.

وذكر مصدر امريكي في اسلام اباد ان طرق اجراء هذه الانتخابات بحثت في ١٦ ايار الماضي في موسكو في اللقاء بين وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، ونظيره الامريكي، جيمس بيكر، في المحادثات التمهيدية لقمة بوش ـ غورباتشوف التي عقدت بعد اسبوعين من هذا التاريخ.

كما بحث الوزيران كافة اوجه حل القضية الافغانية، وخصوصا الاقتراح الذي اعلنه الرئيس الافغاني، مؤخرا. وذلك على هامش مؤتمر «٤+٢» في باريس الذي اختتم اعماله في ١٧ الجاري. في الوقت الذي يعكف خبراء البلدين، كما يشير المراقبون، على وضع الخطة لاجراء الانتخابات الرئاسية الحرة تحت اشراف الامم المتحدة.

● انتخابات تشريعية تحت اشراف الامم المتحدة ●

●في الوقت الذي اصرت فيه الولايات المتحدة على اقامة نوع من حكومة انتقالية في كابول تشرف على جهاز الدولة وخصوصا الجيش والشرطة والاستخبارات لتجنب، على حد زعمها، اي «تلاعب» للحزب الدمقراطي للشعب الافغاني الذي يتزعمه الرئيس الافغاني، محمد نجيب الله، في العملية الانتخابية، زار ممثل السكرتير العام للامم المتحدة المختص بالملف الافغاني، بينون سيفان، كل من افغانستان وباكستان وموسكو لتقصي امكانيات تحقيق السلام في افغانستان تحت اشراف الامم المتحدة.

ويقول حزبان معتدلان من المعارضين وخصوصا الملكيين في احاديث خاصة انهم يوافقان على المشاركة في اقتراع كهذا، الا ان الغموض لا يزال يحيط بمواقف الفصائل الاخرى.

اما بالنسبة لنتائج الانتخابات، اذا جرت يوما ما، فيعتبر الامريكيون ان حزب الشعب الدمقراطي الافغاني «لن يحصل على اكثر من ١٠٪».

ويتوقع مسؤولون مقربون من الامم المتحدة نسبة تقارب العشرين بالمئة قد تضع حزب الشعب الدمقراطي الافغاني في موقع ممتاز نظرا لتشتت المعارضة الحالي.

ويقول دبلوماسي امريكي ان «الاولوية الان بالنسبة للامريكيين هي التخلص نهائيا من افغانستان. وتسليم الامم المتحدة مهمة تنظيم الانتخابات الصعبة». ويسعى السفير الامريكي لدى ما تسمى بالحكومة الموقتة التي تتخذ من بيشاور مركزا لها، بيتر تومسن، لاقناع زعماء المتمردين الافغان بقبول حل الوسط للمشكلة الافغانية، قبل فوات الاوان، واجراء انتخابات تشريعية تحت اشراف الامم المتحدة.

● خلاصة●

●على الرغم من اتفاق السوفييت والامريكان في مختلف اللقاءات. سواء كانت على مستوى الرئيسين او وزيري الخارجية او خبراء، على ضرورة ايجاد حل للمسألة الافغانية، واكدت ذلك بشكل بارز القمة الاخيرة التي جرت في واشنطن حيث اكد الزعيمان ميخائيل غورباتشوف وجورج بوش ضرورة ايجاد حل سلمي للقضية الافغانية والتحضير لاجراء انتخابات رئاسة حرة تحت اشراف دولي، تحاول الادارة الامريكية جعل استقالة الرئيس الافغاني محمد نجيب الله شرطا مسبقا لتسوية القضية الافغانية. خاصة وانه بات واضحا انه لا يمكن استبعاد قوة سياسية رئيسية في البلاد من المفاوضات وانها مسألة واقعية يجب ان تتقبلها الولايات المتحدة.

الديون الخارجية تمسك بخناق البلدان الافريقية

● تختلف الديون الخارجية للبلدان الافريقية الى حد كبير عن ديون بلدان امريكا اللاتينية. ورغم ان الديون الافريقية (٢٣٠ مليار دولار) تعادل عمليا نصف ديون امريكا اللاتينية، الا ان تأثيرها على الاقتصاديات الوطنية لهذه البلدان اشد قسوة وعبوها اشد وطأة. ويعود هذا الى الاسباب التالية:

اولا، لان البنية الاقتصادية لهذه البلدان اضعف مما هي عليه في بلدان امريكا اللاتينية. وانتاجها اقل بكثير، وكذلك دخلها من العملات الصعبة.

ثانيا، يختلف اصل هذه الديون وتركيبها اختلافا واضحا في القارتين. فثلاثة ارباع الديون الممنوحة لافريقيا قروض حكومية (من اوروبا واسيا) او من مصادر متعددة. بينما تجيء ديون امريكا اللاتينية، بنفس النسبة تقريبا، من البنوك الخاصة في الولايات المتحدة.

ثالثا، ونظرا للعاملين السابقين، تختلف استراتيجية الدائنين في الحالتين، حيث استفادت افريقيا من المرونة والواقعية بل ان هناك بعض حالات الغاء الديون، بينما تعتبر البنوك الامريكية والحكومة الامريكية الغاء الديون ضربا من الهرطقة السياسية.

● البنية الاقتصادية الافريقية

يعد اجمالي الناتج القومي لافريقيا منخفضا للغاية، وبالتالي، فان ديونها الخارجية بالغة الضخامة مقارنة بالناتج القومي الاجمالي وصادراتها.

والواقع ان اغلبية افقر بلدان العالم تتركز في افريقيا. ولا يتجاوز نصيب الفرد من الناتج القومي الاجمالي ٧٠٠ دولار. وهناك عشرة بلدان فقط (اساسا مصدرة للنفط) تجاوزت هذا الرقم، بينما لم يتجاوز هذا المتوسط ٤٠٠ دولار في ٢٤ بلدا، بل ان نصيب الفرد من الناتج القومي الاجمالي في بعض هذه البلدان يقل عن ٢٠٠ دولار. وعلاوة على ذلك، انخفض هذا الدخل خلال الثمانينات في اكثر من ٣٠ بلدا.

وبينما استمر الناتج القومي في الانكماش استمر تعداد السكان في الارتفاع بمعدلات اعلى، مما يعني انتشار الجوع. وفاقم الجفاف من نقص الغذاء، خاصة في البلدان الصحراوية.

وبمعنى آخر، بينما اخذ الناتج الاجمالي من الغذاء في التناقص واستمر تعداد السكان في الارتفاع اضطرت افريقيا الى تخصيص المزيد من الموارد لتسديد الديون واستيراد المواد الغذائية (التي تضاعفت). وهكذا حرمت تلك البلدان من الاستثمارات الضرورية لاستغلال الموارد الضخمة الكامنة في القارة.

وتشتد وطأة الديون على اقتصاد افريقيا لانها تمثل اكثر من ثلاثة اضعاف دخلها من الصادرات (مقارنة بـ ١,٠٥٪ في حالة الدول الاخرى المتخلفة). وتستهلك خدمة الديون سنويا في المتوسط ثلث دخلها من العملة الصعبة (مقارنة بأقل من الخمس في حالة باقي البلدان المتخلفة).

ومن بين ٥٢ بلدا افريقيا هناك سبعة بلدان لا تصل نسبة ديونها الى ضعف دخلها من الصادرات. ففي موزامبيق والسودان وغينيا بيساو، وصلت هذه النسبة الى معدل مزعج للغاية، وهو ١٠٠٠٪ وفي السنوات الاخيرة، كان معدل نمو خدمة الديون اعلى في افريقيا عنه في امريكا اللاتينية، خاصة في البلدان ذات الدخل الاقل.

اما الآثار السلبية للوضع الاقتصادي العالمي على صادرات البلدان المتخلفة (انخفاض اسعار المواد الخام وارتفاع اسعار المنتجات الصناعية واغلاق الاسواق الرأسمالية بسبب الاجراءات الحمائية والانكماش الاقتصادي.. الخ) فهي ملحوظة بدرجة اكبر في افريقيا لان الصادرات لافريقيا تتكون اساسا من مواد خام عانت من انخفاضات حادة في الاسعار خلال الثمانينات (باستثناء النفط).

● مصادر الديون الافريقية

اقترضت البلدان الافريقية معظم ديونها من حكومات او من هيئات مالية متعددة الاطراف. وتمثل الديون المقترضة من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي اكثر من نصف ديون عدد كبير من هذه البلدان. وهناك اربعة او خمسة بلدان فقط لا تنطبق عليها تلك القاعدة، بعضها من اغنى البلدان الافريقية: نيجيريا، اكبر البلدان واكبر المدينين، والكونغو والغابون وساحل العاج.

وكما هو الحال في امريكا اللاتينية، توقف تدفق رودس الاموال وانقلب صافي التحويلات ليصبح في صالح الدائنين. ومنذ عام ١٩٨٤ ، وصندوق النقد الدولي والبنوك الخاصة يحصلون على مبالغ اكبر من تلك المبالغ التي اقرضوها لافريقيا. وفي مواجهة هذه الظروف، تلجأ البلدان الافريقية الى التفاوض حول اعادة جدولة الديون بعد ان عجزت منذ عدة سنوات عن تسديدها واصبحت لا تستطيع ان تسدد سوى الفوائد. بل ان بعضها بات عاجزا عن تسديد الفوائد بعد تواصل عمليات اعادة جدولة الديون. ويهدد الوضع الان بمزيد من التدهور، نظرا لأن صندوق النقد الدولي يطبق نظاما يقضي بعدم التفاوض من جديد حول اي قروض تمت من قبل اعادة التفاوض حولها.

(عن نشرة «اضواء»)

□ شهداء الانتفاضة □



● الشهيد اياد محمد ابراهيم ابو ذياب (١٦ عاما) طالب من مخيم دير البلح. استشهد يوم (٩٠/٥/٢٧) جراء عيار ناري في الصدر.
(مكتب «الاتحاد» في القدس)

اعتداءات مشبوهة على ممتلكات مواطنين من باقة الشرقية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقدم مجهولون، الليلة قبل الماضية، على اضرام النار في بيارة لفتحي نجيب جابر، رئيس المجلس القروي المنتخب في باقة الشرقية شمال طولكرم. وأتت النيران على البيارة بالكامل وتقدر مساحتها بخمسة دونمات مشجرة باشجار الحمضيات المثمرة. كما أتت النيران على خطوط المياه البلاستيكية التي يتم بواسطتها ري البيارة. وقد اثار هذا العمل استنكار الاهالي واستياءهم وطالبوا بوضع حد لمثل هذه الامور التي تهدف لاثارة البلبلة والفتنة في صفوف السكان في هذه الظروف الصعبة. ويذكر أن حوادث مماثلة جرت في باقة الشرقية منذ يوم الجمعة الماضية حيث اقدم مجهولون على اضرام النار بالعديد من البيوت البلاستيكية واتلاف مزروعاتها عرف من اصحابها: ● فوزي خلف ـ بيوت بلاستيكية ومزروعات تقدر قيمتها بـ (٣٠٠٠) دينار ● سامي عبد الرحمن جابر ـ ٤ دونمات ● وليد محمد مسعد ـ دونم واحد ● احمد ابو زين ـ دونم واحد ● امين يوسف جابر ـ ٣ دونمات ● صبري عمر ـ ٣ دونمات ● احمد سعيد عمر ـ دونم واحد ● عبد الرحيم عمر ـ دونم واحد ● عبد الرحيم فوزي ـ دونم واحد.

رجال الشرطة الاسرائيلية يحررون مخالفات سير عشوائية للمشاة في بيت لحم

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قامت مجموعة من رجال الشرطة الاسرائيلية، صباح يوم الاربعاء الماضي، بحملة مخالفات واسعة في مدينة بيت لحم ضد المواطنين السائرين على اقدامهم بتهمة عدم السير على ارصفة الشوارع. وقد وصلت قيمة المخالفات الى ٣٣ شيكل لكل مخالفة.

وحين حاول الشاب طارق خليل عياد الاستفسار من احد رجال الشرطة عن سبب فرض هذه المخالفات قال له الشرطي «لقد آن الاوان للانتقام من راشقي الحجارة»!

وعندما رفض طارق استلام المخالفة قام افراد قوات حرس الحدود، التي ترافق الشرطة، بتقييده ونقله الى مقر الحكم العسكري، حيث ارغم هناك على استلام المخالفة.

ويشار هنا الى ان هذه هي المرة الاولى التي يتم فيها تحرير مخالفات ضد المشاة في بيت لحم منذ بداية الانتفاضة، حيث قدم افراد الشرطة العرب استقالتهم من العمل بناء على* دعوة من القيادة الوطنية الموحدة.

ويقول عدد من المواطنين ان نسبة كبيرة من مخالفة انظمة السير تقع من جانب السيارات العسكرية الاسرائيلية التي اصبح سيرها عكس اتجاه السير ظاهرة متفشية دون اية قيود مما ادى الى حصول عدة حوادث سير واصابات.

بحجة «امنية»:

فصل معلم من بتير يعمل في العيزرية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قررت السلطات الاسرائيلية فصل المعلم محمود مصطفى ابو حسن من سكان قرية بتير (بيت لحم) من عمله كمدرس في مدرسة العيزرية، وذلك لاسباب «امنية». ويذكر ان السلطات تشن حملة فصل للمعلمين من المدارس وذلك بحجة المشاركة في الفعاليات الوطنية.

خط لشركة الكهرباء القطرية يهدد مساحة واسعة من الاراضي الفلسطينية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تقوم شركة الكهرباء القطرية الاسرائيلية بمد خط ضغط عال، يبدأ من محطة شعاريم وينتهي (حاليا) عند المنطقة الصناعية في قلنديا، ويهدف الى خدمة مستوطنات شمال القدس مثل (بسجات وجفعات زئيف ورراموت) ومنطقة رام الله.

ويخترق هذا الخط على طول عشرة كيلومترات تقريبا اراضي بير نبالا والنبي صموئيل وبيت حنينا وقلنديا ويبلغ ارتفاع العامود الواحد بين ٢١ـ٣٦ مترا وعرض قاعدته ٥،٥ متر.

وكانت شركة كهرباء القدس قد اعلمت بوجود مثل هذا الخط من خلال الاشعار الذي ارسلته لها الشركة القطرية الاسرائيلية والتي تطلب منها فيه تحديد نقاط اختراق الخط الجديد لخطوط شركة القدس بهدف اما تحويل مسارها او وضعها تحت الارض، علما بان الجديد يتقاطع مع الشبكات الهوائية لشركة كهرباء القدس في عدة نقاط في قرى بيت حنينا القديمة والنبي صموئيل وبير نبالا.

ويهدد هذا المشروع البناء في المنطقة التي يمر بها حيث يمنع البناء في مسافات قد يصل ارتدادها الى ١٥٠ مترا من موازاة الخط، كما انه يعرقل العمل في الاراضي مما يؤدي الى تخريب الزراعة فيها بشكل كلي الامر الذي من شأنه ايقاع الضرر بمئات المزارعين في القرى التي يمر بها هذا الخط. هذا فضلا عن الخطورة الكامنة في قوة ضغطه العالية جدا (١٦١ الف فولت)، وذلك قياسا لقوة خطوط الضغط العالي لشركة كهرباء محافظة القدس والبالغة ٢٥ الف فولت فقط.

تحقيقات ومضايقات ضد والد احد الشبان المطلوبين في بلدة يعبد

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يتعرض المواطن محمود محمد فارس (٥٤ عاما) منذ (١٠) ايام في بلدته يعبد (قضاء جنين) الى مضايقات مباشرة يقوم بها ضابط الادارة المدنية في يعبد المدعو «راني». وتأتي هذه المضايقات لاجبار المواطن محمود فارس على تسليم ولده باسل للمخابرات. وباسل هو سجين سابق يبلغ من العمر (٢٢) عاما ومطلوب لقوات الاحتلال منذ سنتين ونصف السنة.

وتفاصيل الحادث انه يوم ٩٠/٧/٨ استدعي المواطن محمود محمد فارس الى ضابط «الادارة المدنية» «راني» وطلب منه تسليم ولده باسل، ورد الوالد محمود انه يجهل مكان ولده فبدأ «راني» بتهديده واشراك العملاء في ذلك فطالبوه بدفع مبلغ (٥٠٠٠) شيكل لكون ولده باسل «مشاغبا»! وتعرض الاب للعديد من المضايقات. وفي احدى المرات صادروا سيارته واستخدمها الجنود في مطاردة الشبان في قرية السيلة الحارثية. ويوم ٩٠/٧/١٣ عاد «راني» وطلب من المواطن محمود فارس، اثبات وجوده يوميا في مقر «الادارة المدنية» صباحا وعصرا. ورفض والد باسل ولم يحضر لاثبات وجوده يوم ٩٠/٧/١٤.

وجدير بالذكر ان بيت المواطن محمود فارس يتعرض لغارات عسكرية متواصلة عاث خلالها الجنود في محتويات البيت، كذلك منع والد باسل واخوته من السفر الى عمان. وغيرها من المضايقات.

اعتراض على مصادرة الف دونم من اراضي وادي فوكين لاغراض استيطانية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قدم المحامي موسى علقم من مركز حقوق الانسان «الحرية» اعتراضا للجنة الاعتراضات العسكرية ضد مصادرة الف دونم من اراضي قرية وادي فوكين (بيت لحم) تعود لورثة محمود العريدي. وكان مجلس التنظيم الاسرائيلي الاعلى واللجنة الفرعية للاستيطان قد باشرت مشروعا لتوسيع حدود مستوطنة «هدار» المقامة على اراضي القرية، ومنحوا اصحاب الاراضي العرب مهلة شهرين لتقديم اعتراضاتهم.

في مقابلة صحفية مع «الندوة» المقدسية:

القدومي: الاتصالات المصرية مع أمريكا لم تنجح!

□ الشروط الامريكية لاستئناف الحوار لا تستحق التفكير فيها □ م. ت. ف. لن تتراجع عن برنامجها السياسي □ لنا شروطنا لتجديد الحوار مع واشنطن □

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اكد فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في حديث خاص مع صحيفة «الندوة» المقدسية سينشر اليوم الجمعة، ان الاتصالات المصرية مع الولايات المتحدة من اجل اعادة الحوار الامريكي ـ الفلسطيني لم تصل الى نتائج ايجابية على الرغم من «الجهود الايجابية التي بذلتها مصر» في هذا المضمار.

وقال القدومي، في تصريحات خاصة بـ «الندوة» ادلى بها من مقره في تونس قبل مغادرته الى الصين، ان زيارة الدكتور عصمت عبد المجيد، وزير الخارجية المصري، الى واشنطن لم تفلح في احراز اي تقدم بسبب صلف الولايات المتحدة وتمسكها الدائم بالوقوف الى جانب اسرائيل في تنفيذ سياستها العدوانية.

واوضح القدومي ان الشروط التي اعلنتها الادارة الامريكية من اجل اعادة الاتصالات مع المنظمة لا تستحق النظر اليها او التفكير بها على الاطلاق.

وردا على سؤال اخر قال رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية ان الحوار الامريكي ـ الفلسطيني في السابق لم يحرز اية نتائج تستحق أن يؤسف عليها. وذكر المسؤول الفلسطيني ان للمنظمة شروطها من اجل اعادة الحوار، وهو ان يكون هذه المرة موسعا وبمشاركة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن واليابان وذلك حتى لا تنفرد الولايات المتحدة بمواقف معروفة عنها، ولكي يكون المجتمع الدولي ضامنا لاي حوار جدي بل ومشاركا فيه.

وقال ان الموقف الاوروبي الذي صدر في اعقاب قمة دول السوق الاوروبية المشتركة في دبلن الشهر الماضي يستحق التقدير، ونأمل ان تأخذ هذه الدول مواقف متقدمة اكثر تضغط على الحكومة الاسرائيلية من اجل وقف ممارساتها التي اجمع العالم على انتقادها.

وكشف المسؤول الفلسطيني عن عزم الجامعة العربية على ايفاد مبعوثين للدول المعنية بهجرة اليهود السوفييت والذين يمرون عبر اراضيهم او يتلقون تسهيلات فيها من اجل توعيتهم لمخاطر ذلك على عملية السلام وتقدمها في المنطقة وللاضرار التي ستلحق بالعلاقات بين هذه الدول المعنية والدول العربية بشكل عام.

● فاروق القدومي ●

ورفض القدومي الطلب الامريكي بمعاقبة «ابو العباس» قائلا: «لسنا بحاجة الى نصائح احد. هذا يتعارض مع الدمقراطية التي يتغنى ويتفاخر بها الامريكيون».

وبخصوص انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني قال القدومي: من المبكر الحديث عنه ولكن في حالة انعقاده فان هذا لا يعني ان المنظمة سوف تتراجع عن مشروعها السياسي الذي طرحته. وسيتم بالطبع مراجعة الموقف بناء على التطورات الاخيرة على الساحة الدولية وبالطبع هذا لا يعني انه لا توجد خيارات اخرى يمكن اللجوء اليها.

اعادة خالد عبد الناصر الى عمله في جامعة القاهرة



● خالد عبد الناصر ●

● القاهرة ـ الوكالات ـ قرر مجلس جامعة القاهرة، امس، بالاجماع اعادة خالد عبد الناصر، نجل الزعيم الوطني جمال عبد الناصر، الى عمله استاذا في كلية الهندسة على الرغم من اصرار الحكومة المصرية على محاكمته لاتهامه بالاشتراك «في قتل دبلوماسيين امريكان واسرائيليين».

ووفقا لهذا القرار فان خالد عبد الناصر سيعود الى الجامعة مع بداية السنة الدراسية القادمة.

شفاردنادزه حول مساعي الوحدة الالمانية:

اوروبا تشهد نشوء وضع عسكري ـ سياسي جديد

●باريس ـ «تاس» ـ اعلن وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، انه «جرت احداث هامة حتى لحظة لقاء باريس الاخير تعطينا المسوغات لكي نكون على ثقة بالتوصل الى اتفاقية التسوية المنهجية للجوانب الخارجية للوحدة الالمانية والتحامها مع عملية توحيد المانيا». وقد شارك الوزير السوفييتي في اللقاء الثالث بين وزراء خارجية الدول الاربع المنتصرة في الحرب العالمية الثانية وهي الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا اضافة الى وزيري خارجية المانيا الدمقراطية والمانيا الاتحادية الذي تم هذا الاسبوع.

وتحدث الوزير السوفييتي في مؤتمر صحفي بعد انتهاء اللقاء فأشار الى انه «يطرح امام الدول الست للبحث التفاهم المتبادل الذي تكشف في اثناء الحوار السياسي الواسع بين الدول الاربع والدولتين الالمانيتين والذي غدا ممكنا نتيجة التغيرات البعيدة المدى التي بدأت في «معاهدة وارسو» وفي «الناتو» وعلى الصعيد الاوروبي العام».

واضاف شفاردنادزة «ويمكن القول بدون أية مبالغة ان وضعا عسكريا ـ سياسيا جديدا نوعيا ينشأ في اوروبا وهو يتيح بحث امكانية مزامنة الجوانب الخارجية والداخلية للوحدة الالمانية وايقاف مسؤولية الدول الاربع لدى معالجة قضية توحيد الدولتين الالمانيتين ومنح المانيا القادمة السيادة الكاملة».

وقال الوزير السوفييتي «يتبين من ذلك انها بصفتها دولة ذات سيادة ستحدد الحلف الذي ستنتمي اليه. ان الخيار لصالح «الناتو» كان يمثل مشكلة خطيرة بالنسبة لنا في الوقت الذي بقي فيه «الناتو» محتفظا بمواقعه السابقة. ان تغيير شكل هذا الحلف قد اتاح لنا النظر بصورة مختلفة الى دور حلف «الناتو» الذي يجري اصلاحه ومكانة الحلف في اوروبا».وتابع «وأعتقد انه يتجاوب مع مصالح جميع الدول الاوروبية التصريحات والبيانات السياسية لقيادة المانيا الاتحادية والمانيا الدمقراطية بصدد ان المانيا القادمة ستخلو من اي سلاح للابادة بالجملة وان تعداد افراد «البوندسفير» (جيش المانيا الاتحادية) سيقيد كثيرا وكذلك ان البنى العسكرية لحلف «الناتو» لن تشمل اراضي المانيا الدمقراطية. ان القيود المذكورة ستفعل فعلها الى جانب الاتفاق حول مرابطة القوات السوفييتية في اراضي المانيا الدمقراطية على مدى بضع سنوات كضمانات مادية للاستقرار في اوروبا. كما يوجد تفهم راسخ لعقد معاهدة بين الاتحاد السوفييتي وبين المانيا الاتحادية تقضي بألا يعتبر الجانبان أحدهما الاخر خصما وألا يستخدما القوة ضد احدهما الاخر وسيتعاونان تعاونا وثيقا في المجالين السياسي والاقتصادي وغيرهما من المجالات. ويتوقع الاتحاد السوفييتي ان تظهر قريبا خطة امن اوروبية عامة جديدة وفي مقدمتها مركز درء اوضاع النزاعات ومعالجتها».

احتجاجا على وضع العراقيل في

● تتمة من صفحة ١ ●

ويذكر ان هنالك مئات العائلات الروسية والاوكرايينية غير اليهودية، التي ساقها القدر الى اسرائيل تريد الخروج منها ولكن المؤسسات الرسمية تعرقل ذلك.

وقد اصدر ارباب العائلات الاربعة، وهم بورافق فكتور ورسيفسكي يوري وميرونوف فاسيلي وشاريكو غيورغي، بيانا اكدوا فيه انه ليست لديهم اية نية في امتلاك الجنسية الاسرائيلية. واوضحوا انهم تنازلوا عن مكانة المهاجر.

واضافوا، في البيان، انهم فور وصولهم الى اسرائيل، خلافا لارادتهم، اكتشفوا ان الحياة لغير اليهودي في اسرائيل صعبة جدا في كل المجالات. وحذروا من انهم عرضة للاعتداءات، خاصة بعدما نشرته الصحف العبرية الاسرائيلية ازاءهم.

وقال البيان «اننا مسيحيون ولن نتهود... المواطنون يرفضون بناء اية علاقة معنا والاطفال اليهود يتوجهون بعداء لاطفالنا. ويرفضوننا في اماكن العمل».

سكرتارية لجنة الرؤساء العرب

● تتمة من صفحة ١ ●

كذلك بحثت السكرتارية موضوع الميزانيات وجدولة الديون للسلطات المحلية العربية. فقررت تجديد طلبها بجلسة سريعة مع وزير الداخلية لبحث هذا الموضوع.

وقد استنكر اعضاء السكرتارية في نقاشهم للموضوع التضخيم المصطنع للدخل الذاتي في ميزانيات السلطات المحلية العربية العادية، والمخصصات التافهة للتطوير التي ابلغت الوزارة السلطات المحلية عنها مؤخرا.

واستقبلت السكرتارية وفدا من اللجنة التحضيرية للمهرجان الفني القطري اليهودي العربي الذي سيعقد في الناصرة بين ١٦ ـ ١٩٩٠/٨/١٨. وتحدث باسم الوفد الممثل غسان عباس وعرض فكرة المهرجان واهميته كوسيلة للتقارب اليهودي العربي. وبعد مناقشة الموضوع قررت السكرتارية دعم هذا المهرجان ومناشدة السلطات المحلية العربية والهيئات والمؤسسات الاخرى في الوسط العربي دعمه ماديا ومعنويا.

وبحثت السكرتارية استفزازات الشرطة وقوى «الامن» ضد مهرجان الفن الاسلامي الخامس الذي جرى في ايام عيد الاضحى المبارك في بلدة تل السبع بالنقب، وما اعقبها من اعتقالات وتحقيقات. فاستنكرت هذه التصرفات من قوى الامن اتجاه مهرجان مرخص منها. وقررت ارسال برقية بهذا الخصوص الى وزير الشرطة ومطالبته بالغاء التحقيقات وما يتعلق بها من محاكمات منتظرة.

كما استنكرت السكرتارية امر وزير الداخلية باغلاق جريدة «صوت الحق» الاسلامية، ومطالبة الوزير بالغاء هذا الامر.

واستمعت السكرتارية الى رئيس مجلس عرابة المحلي وعضو اللجنة القطرية، السيد احمد جربوني، الذي اطلعها على التهديد الذي وجهه متصرف لواء الشمال للمجلس بسبب عدم اقراره رفع الضريبة المحلية عن السنة الجارية. فقررت السكرتارية توجيه نداء الى اعضاء المعارضة في عرابة وسواها بالموافقة على رفع الضريبة بالنسبة التي قررتها اللجنة القطرية في حينه وهي ٢٠،٧٪ عما كانته في السنة السابقة.

وبحثت السكرتارية في الرسالة الموجهة من رئيس بلدية هرتسليا ورئيس المجلس العام لمركز السلطات المحلية، السيد ايلي لانداو، بخصوص اجراء انتخابات جديدة لادارة مركز السلطات ورئاسته. فقررت أن تبدي لصاحب الرسالة قلقها من الشلل الذي يصيب المركز ويعيقه عن القيام بواجبه في الدفاع عن مطالب السلطات المحلية. والتحذير من استمرار هذا الوضع. كما قررت انه في حالة عدم تغيير هذا الوضع خلال شهر، فان السكرتارية ستفحص موضوع اعادة انتخابات المركز مجددا.

وبحثت السكرتارية رسالة موجهة من السيد سليمان شقور من سخنين يعرض فيها اقتراح فتح صف جامعي لتدريس اللغة العربية على ايدي اساتذة من الجامعات المصرية. وقررت السكرتارية التوجه الى السفارة المصرية بان تمكن السيد المذكور من تنفيذ مشروعه هذا.

هذا وقد قررت السكرتارية انتخاب رئيس بلدية الطيبة السيد رفيق الحاج يحيى نائبا لرئيس اللجنة القطرية وفقا للقاعدة بان يكون كل رؤساء المدن العربية في اسرائيل نوابا للرئيس.

تاتشر: واشنطن طلبت

● تتمة من صفحة ١ ●

وبررت ذلك بالقول انها لا تعتقد بأنه من الحكمة وقف الاتصالات مع م.ت.ف.

وقد وردت اقوال تاتشر هذه في رسالة وجهتها الى زعماء الطائفة اليهودية في بريطانيا بعد ان طالبوها بوقف الاتصالات البريطانية مع م.ت.ف.

وقالت: «صحيح أن م.ت.ف لم تشجب عملية التسلل البحرية الى سواحل اسرائيل مؤخرا ولم تعاقب الذين دبروها الا انها لم تكن تعلم بهذه العملية واكدت استراتيجيتها المعتدلة».

واوضحت رئيسة الوزراء البريطانية ان بلادها ليست اقل معارضة للارهاب من الولايات المتحدة غير انه من اجل احراز تقدم في مسيرة السلام الشرق الاوسطية من المستحسن ان تجري اسرائيل مباحثات مع مندوبين معتمدين للشعب العربي الفلسطيني من داخل الاراضي المحتلة ومن خارجها.

بعد رفض اتهامات العراق: الكويت

● تتمة من صفحة ١ ●

ففي رسالة وجهها وزير الخارجية الكويتي، الشيخ صباح الاحمد الصباح، الى القليبي وصف الاتهامات العراقية بانها «تزييف للواقع» واتهم بالمقابل العراق بان له «سجلا حافلا في تجاوزاته على الاراضي الكويتية».

وكانت بغداد اتهمت الكويت في مذكرة وجهت الاثنين الماضي الى الجامعة العربية بـ «نهب» النفط العراقي منذ عام ١٩٨٠ عبر الضخ من حقل الرميلة النفطي قرب الحدود المشتركة وقضم حدوده. واتهمت بغداد الكويت ايضا بـ «اغراق السوق النفطي» بالاشتراك مع الامارات العربية المتحدة متجاوزتين الحصص التي حددتها لها منظمة «اوبك».

وفي اول رد فعل من الكويت رفض المجلس الوطني الكويتي (الهيئة الانتقالية المكلفة بالتحضير لعودة الحياة البرلمانية) وتعليقا على الاتهامات العراقية «سياسة العنف والتهديد والابتزاز».

كما وجهت الكويت ثلاثة مبعوثين عنها الى الدول العربية وبحوزتهم رسائل من امير الكويت، الشيخ جابر الصباح، الى رؤساء هذه الدول تتعلق بموضوع الشكوى العراقية.

وجاء من تونس ان الامين العام لجامعة الدول العربية، الشاذلي القليبي يم شطر الكويت بهدف التباحث حول سبل حصر الخلاف مع العراق، وذلك بعد ان التقى مبعوث امير الكويت الى تونس.

وفي لندن اكد ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية ان بريطانيا دعت العراق والكويت امس الخميس الى تسوية خلافها الحدودي بـ «حوار سلمي».

وقال الناطق ان بريطانيا «تأمل في ان تسوى هذه الخلافات بين الحكومات العربية حول هذه المسائل العربية بوسائل سلمية وبالنقاش».

مصادر فلسطينية: الاجتماع الوزاري

● تتمة من صفحة ١ ●

وأشارت «الطليعة» الى ان اجتماع وزراء الخارجية العرب قد تعرض لنفس الضغوط الامريكية التي كانت قد تعرضت لها قمة بغداد.

هذا، ونشرت الصحف المصرية، امس، على صدر صفحاتها الاولى ما اسمته «انتقادات» كان وجهها الى مصر كل من الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات ووزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، بسبب عدم مشاركة وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد في اجتماعات وزراء الخارجية العرب في تونس.

وقالت الصحف المصرية الرسمية ان عرفات انتقد عدم حضور بعض وزراء الخارجية العرب قائلا: اننا جميعا في بيت واحد والنار ستلحق بالجميع. وهاجم، في كلمته، المساعدات الامريكية لاسرائيل وقارن بينها وبين المساعدات التي تحصل عليها مصر.

واوضح ان مصر لا تحصل على القمح الا اسبوعا باسبوع.

كما اوردت الصحف المصرية تصريحات عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف.، سليمان النجاب، لجريدة «الوطن» الكويتية التي اكد فيها ان مصر تبنت الموقف الامريكي للضغط على المنظمة للقبول بالشروط الامريكية لاستئناف الحوار مع المنظمة.

اما طارق عزيز فقد قال، حسبما نشرته الصحف المصرية، ان هنالك دولا عربية تدفع المنظمة الى بدء الحوار مع الولايات المتحدة. ثم تساءل: الا يشكل هذا مسؤولية عليهم اليوم ويدعوهم الى الحضور، بدلا من ترك المنظمة وحدها.

واعتبرت الصحف المصرية ان كلام عزيز موجه الى الموقف المصري بالاساس.

فيما تواصلت حملة الضرائب الاحتلالية: حملة

● تتمة من صفحة ١ ●

الرام (القدس) حيث تم اقتحام العديد من البيوت وسلمت اصحابها اخطارات بدفع ضرائب تتراوح بين (١٥ ـ ٢٥) الف شيكل، كما هاجمت عربات وبسطات الخضار والفواكه بالسيارات العسكرية واتلفت معظم المعروضات. كما قامت بفرض غرامات مالية بقيمة (٣٥٠) شيكل على العديد من اصحاب البيوت والمحلات التجارية بحجة وجود شعارات على جدران محلاتهم وبيوتهم وعرف منهم المواطن المعاق عطا حسين. واغلقت محلا للادوات المنزلية بنفس الحجة. ويقول الاهالي ان هذه الحملة المسعورة جاءت في اعقاب قيام الشبان بمهاجمة رئيس المجلس القروي المعين بالحجارة في وقت سابق.

● بيت لحم ●

اصيب المواطن حسين معمر (٢٤ عاما) من قرية بتير في الذراع بعيار ناري اطلقه عليه الجنود اثناء سيره في احد شوارع القرية الليلة قبل الماضية. وكانت اعمال رشق حجارة ومصادمات متفرقة قد وقعت في بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور وزعترة.

واعادت السلطات الليلة قبل الماضية فرض نظام منع التجول الليلي مجددا على مخيم الدهيشة بعد ان كانت رفعته عشية عيد الاضحى المبارك. وقد وقعت مواجهات عنيفة بين الاهالي والجنود الذين كانوا يحاولون فرض منع التجول. ويذكر ان السلطات كانت قد وضعت المخيم تحت منع التجول الليلي منذ ٨٩/٩/١٤، ورفع في شهر رمضان عشية عيد الاضحى. من جهة اخرى اقتحمت قوات الاحتلال ثلاثة مواقع هي ارطاس، الشواورة ومخيم عايدة حيث اجرت حملة لازالة المظاهر الوطنية. وكانت سلطات الاحتلال قد فرضت نظام منع التجول صباح امس على قرية بيت فجار ورفعته بعد أربع ساعات وذلك لاجبار المواطنين على ازالة المظاهر الوطنية ودفع الضرائب لسلطات الاحتلال.

● رام الله ●

تركزت المظاهرات والاشتباكات امس في ميدان الشهيد رجا صالح (المغتربين) وميدان الشهيد ياسر ابو غوش (ركب) حيث هاجم الشبان النقطة العسكرية المقامة فوق عمارة البنك العربي بالحجارة والزجاجات الفارغة.

وفي حي سلواد احتجزت السلطات الاسرائيلية (١٠) سيارات بحجة عدم دفع الضرائب وذلك على حاجز عسكري اقامته على مدخل القرية. وداهمت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية مخيم الجلزون حيث جرت بعض المصادمات واعتدى الجنود بالضرب على زهير الشيخ مسعود (٢٣ عاما) والطفل احمد ابو طير (١٠ اعوام)، وفرضت غرامات على اولياء امور الطفلين امجد دعوس (١٠ سنوات) ومحمد البلشة (١١ عاما) بان يدفع كل منهم (١٠٠٠) شيكل بحجة قيام ابنيهما برشق الحجارة. كما داهمت القوات الاسرائيلية قرية الطيبة والمزرعة القبلية من اجل اعتقال المزيد من المواطنين.

وفي مدينة الخليل وبلدة حلحول المجاورة وقعت بعض المواجهات حيث استخدم الجنود الرصاص الحي والغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين.

● قطاع غزة ●

اقتحم جنود الاحتلال الليلة قبل الماضية عيادة وكالة غوث اللاجئين في مخيم جباليا بحجة ملاحقة الشبان والفتية راشقي الحجارة. واعتدى الجنود بالضرب المبرح على الفتى زياد محمد حرب واعتقلوه. واقتحم الجنود ايضا مسجد الهدى في مدينة رفح حيث اجروا تفتيشا دقيقا وحذروا الشيخ جمال ابو الهنود مشرف المسجد، بانهم سيقومون باغلاقه «اذا تكررت اعمال رشق بالحجارة» على الجنود. وابلغت سلطات الحكم العسكري ذوي الشاب صابر شدان من خانيونس بنيتها اغلاق احد الغرف من منزلهم المكون من اربع غرف تأوي (٧) افراد. والشاب صابر معتقل منذ اربعة شهور بتهم «أمنية».

وكانت دائرة الضرائب قد طالبت العامل في اسرائيل محمد احمد حسن من حي الرمال بمدينة غزة بدفع (٢٠٠٠) شيكل كضريبة دخل والعامل محمود ابو مذكور من مخيم البريج بدفع (٢٠) الف شيكل. ورفضت تجديد البطاقة الممغنطة للعامل الاخير. وفرضت السلطات غرامة مالية بقيمة (٣٥٠) شيكل على منذر محروس فارس من خانيونس بحجة وجود شعارات على جدران منزله. واستمر نظام منع التجول على ميدان فلسطين وسط مدينة غزة مما يلحق اضرارا اقتصادية كبيرة بالتجار واصحاب السيارات والبسطات.

● مناطق اخرى ●

وتركزت مصادمات امس في مدينة جنين في منطقة البريد حيث اعتقلت قوات الاحتلال العديد من الفتية بحجة رشق الحجارة فيها، قامت باغلاق المحلات التجارية في العاشرة من صباح امس وكانت مصادمات مماثلة قد اندلعت في قباطية ومدن نابلس وطولكرم وقلقيلية اضافة لمخيم نور شمس حيث رشقت الدوريات العسكرية وسيارات المستوطنين بالحجارة وردت قوات الجيش باستخدام الاعيرة النارية والغاز المسيل للدموع.

● اقتلاع عين طفل (٣) سنوات في غزة ●

هذا وجرت في ساعة متأخرة من مساء امس الخميس صدامات عنيفة بين جنود الاحتلال والاهالي في مخيمات رفح والبريج وجباليا والشاطىء، اطلق خلالها الجنود النار بشكل عشوائي مما ادى الى اصابة (١٥) مواطنا بالعيارات النارية كان بينهم الطفل سالم ابو عرقود (٣) سنوات الذي اصيب بقنبلة غاز ادت الى اقتلاع عينه اليمنى وحول الى مستشفى العيون بغزة في حالة خطرة.

ويفيد مراسلنا ان اعتقالات جرت بين صفوف المواطنين شملت الاطفال ايضا اضافة الى حدوث حالات اجهاض.

مع الاحداث

العالم غني جداً ـ العالم فقير جداً!

اعلن رئيس «البنك الدولي»، باربر كونابل، ان هنالك حاجة ماسة الى ان تقوم الدول الصناعية المتطورة («الشمال الغني») بتقديم مساعدة للعالم الثالث والدول الفقيرة بشكل عام.

وقال رئيس البنك الدولي الذي كان يستعرض امام الصحفيين نتائج تقرير البنك حول قضايا الفقر في العالم ان ربع الجنس البشري يعيش في ظروف فقر وبؤس وفاقة، وتحت خط الفقر اذ لا يتجاوز الدخل السنوي لواحد منهم (٣٧٠) دولارا.

وفي هذا الاعتراف اشارة هامة لامرين:

● أولا: الاستقطاب الاجتماعي ـ الاقتصادي الحاد في المجتمع الانساني، مما يؤكد ان الكلام عن الفقر والفاقة والاستغلال الكولونيالي والاستغلال الطبقي بشكل عام ليس كلاما راح عهده. بل يتعمق الاستقطاب ويتعمق الاستغلال مما يجعل النضال الاجتماعي والطبقي حاجة موضوعية حتمية للشعوب المقهورة وللعمال والطبقات الكادحة.

● ثانيا: سبب فقر العالم الثالث يكمن في نهب الامبريالية، خلال القرون الماضية والان، لخيرات هذه الشعوب.

ان الغرب ينهب خيرات العالم الثالث ويستخدم قواه العاملة بشكل رخيص جدا ويحتله اقتصاديا ويستخدم بلاده سوقا للبضاعة الرأسمالية الغربية، وكل مطالعة لنشاط ما يسمى «الشركات العابرة للقارات» او «فوق ـ القومية» هي مطالعة لنشاط اخطبوط احتكاري يقتني ويسمن ويكبر من دم الشعوب وعرقها.

ولعل هذا ما يجعل هنالك حاجة ماسة، تاريخية، للنهوض المجدد للاحزاب الشيوعية والعمالية وللنقابات المهنية ولشعوب العالم الثالث المقهورة والمستضعفة.

كل هذا ليس نقيضا لآفاق الوفاق الدولي. ولكن يجب ان يكون واضحا ان الوفاق الدولي، ايضا، ليس بديلا او نقضا للكفاح الطبقي والاجتماعي للشعوب.

«الطليعة» المقدسية:

مطلوب من الانظمة العربية ان تكون مثل دي كوليار، على الاقل!

● حيفا ـ انشأت الزميلة المقدسية «الطليعة»، في عددها الصادر امس، افتتاحية تحت عنوان «على الاقل كونوا مثل دي كوليار»، جاء فيها ان «الخطوة غير العادية التي اقدم عليها امين عام الامم المتحدة بدعوة الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن تجاوزت تلك الشخصي الذي بعثته محتويات تقرير مبعوثه الى الاراضي الفلسطينية المحتلة، كما تجاوزت الرغبة في اطلاعهم عليها، بعد ان عرضها على كامل اعضاء مجلس الامن الخمسة عشر. لقد طالبهم الامين العام بالوفاء لواجباتهم ومسؤولياتهم الدولية عن طريق توفير تدابير توفر الحماية لاهالي الاراضي الفلسطينية العربية المحتلة».

واضافت «الطليعة» بأن «الامين العام بهذه الخطوة غير العادية، وأن عكس حرصه واخلاصه لاداء واجب وظيفته كاملا، الا انه اكد بالملموس وانحاز الى جانب عدالة المطلب الفلسطيني من مجلس الامن الداعي الى ارسال لجنة تحقيق ومراقبة بغرض حماية الشعب الفلسطيني من الممارسات التي يتعرض لها. وهو، كما تقلت الانباء، لا يملك غير الامل بان تنهض الولايات المتحدة لاداء واجبها والوفاء بمسؤوليتها العالية والانسانية في هذا المضمار. وهذا الامل يشمل تراجع الولايات المتحدة عن استمرارها في توفير الحماية للممارسات الاسرائيلية. من خلال الاستخدام المتكرر لحق النقض ـ الفيتو ـ الذي احبط ويحبط اجراءات الامم المتحدة بهذا الخصوص».

ومضت الصحيفة تقول في افتتاحيتها «ولكن الانظمة العربية تملك من امكانيات التأثير على موقف الولايات المتحدة اكثر كثيرا من امال الامين العام للامم المتحدة. وهي لو استخدمت حتى اسلوب الامين العام في ابداء القلق، لاجبرت الولايات المتحدة على التفكير مليا في الموقف من واجباتها ومسؤولياتها الدولية. فلقد كانت الولايات المتحدة تعرف ان لجنة تحقيق ومراقبة تابعة لمجلس الامن ستقدم من المعلومات والحقائق ما يجعل من التفكير في فرض عقوبات على اسرائيل كما جرى مع جنوب افريقيا امرا لا يمكن تجنبه. وهي لم تتلق من اصدقائها العرب ردا على استخدام حق النقض في مجلس الامن غير همهمات عن احتمال نقل المسألة الى الجمعية العمومية. وفي سبعة اجتماعات لممثلي الدول العربية لم تنجح المهمة في التحول الى اتفاق على مشروع قرار يقدم لهذه الجمعية وبالتالي فان طلب عقدها يتأجل.. والادارة الامريكية لا تجد ما يدعو للقلق. والسؤال متى تجد الانظمة العربية جرأة، وتحس بالقلق مثلما فعل الامين العام للامم المتحدة الذي لا يقف في الخندق المواجه للادارة الامريكية».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٢٠ تموز ١٩٩٠ الصفحة ٨

٦٥ مشروعا في مخيم العمل التطوعي الـ ١٥ في الناصرة

بعد غد، الاحد، افتتاح المخيم المصغر الذي تتم فيه الاستعدادات النهائية في ارض المخيم والاحياء

*** اليوم، يفتتح العمل في المشروع السادس للمخيم * عدد المتطوعين الاجانب يصل الى ٩٨ من ١٤ دولة ووفود من ١٧ تنظيما يهوديا دمقراطيا ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - حوالي ٦٥ مشروع تطوير وضعت على طاولة لجنة الهندسة والمشاريع لمخيم العمل التطوعي الـ ١٥ في الناصرة للبت بأمرها نهائيا خلال الايام القريبة، علما بأن معظمها جرى اقراره وخمسة منها بدأ العمل بها خلال الاسبوعين الاخيرين وسيبدأ العمل بالمشروع السادس منها اليوم، الجمعة (في حي العمال العرب).

وقد بدأت الناصرة، تلبس حلة العمل التطوعي شيئا فشيئا، وستكتمل هذه الصورة، في يوم الاحد (بعد غد) بافتتاح المخيم المصغر، الذي يقوم فيه شباب المدينة من النوادي المختلفة بالتحضير النهائي لارض المخيم ونصب الخيام واعداد الغرف ومقرات العمل المختلفة واعداد المشاريع في مختلف الاحياء وبدء استقبال الوفود الاجنبية.

وابلغنا مركز لجنة الوفود الاجنبية نائب رئيس البلدية، الاستاذ سهيل فاهوم، ان عدد المتطوعين الاجانب بلغ حتى يوم امس الخميس ٩٨ متطوعا قادمين من ١٤ دولة، وان هناك وفودا من ١٧ تنظيما يهوديا دمقراطيا ابلغت انها ستحضر المخيم (اقرأ تقريرا عن المخيم على الصفحة السادسة من هذا العدد).

هذا وسيفتتح المخيم الكبير بمسيرة جماهيرية كبرى تنطلق في الساعة السادسة من مساء الاربعاء القادم (٩٠/٧/٢٥) من ساحة العين في المدينة لتشق الشارع الرئيسي وحتى ارض المخيم في ساحة المدرسة الثانوية البلدية حيث تختتم بمهرجان شعبي. وتستمر اعمال المخيم حتى بعد ظهر الاحد ١٩٩٠/٧/٢٩.

وفي حين ينهمك المتطوعون العرب واليهود والاجانب في العمل خلال ساعات النهار تقام اللقاءات والبرامج الثقافية بعد الظهر والبرامج الفنية في المساء خلال ايام الخميس والجمعة والسبت من المخيم.

ويذكر ان رئيس البلدية، توفيق زياد، كان وجه الدعوة الى الجماهير العربية في اسرائيل من مختلف الفئات والمناطق ورؤساء واعضاء السلطات المحلية العربية ورجال الدين ومختلف الشخصيات الوطنية وممثلي الهيئات الى المشاركة في مسيرة افتتاح المخيم تعبيرا عن التضامن الاخوي مع الناصرة في وجه الاعتداء البوليسي الدموي وفي وقفتها الكفاحية ضد مخططات السلطة عموما. واكد زياد: انه في مثل هذه الاوضاع التي نعيشها والهجمة المتجددة على اراضي الجماهير العربية وحقوق عمالها واكاديمييها والاعتداءات العنصرية المتكررة ينبغي على جماهيرنا وقيادتها الشعبية ان لا تفوت الفرصة للاعراب عن وقفة التحدي والتصدي والتضامن المشترك.

● مسيرة في ذكرى الاربعين لاستشهاد الشاب احمد محمد عودة الطيب التي جرت يوم الاثنين ٩٠/٧/٩ في قريته ارتاح (قضاء طولكرم).
خرجت المسيرة من التجمع الذي جرى قرب المسجد وسار الموكب بالاعلام الفلسطينية ومكبرات الصوت في شوارع القرية ثم توجه الى ضريح الشهيد حيث القيت كلمات تأبينية.
(صورة خاصة)

في الفترة بين ١٦ و١٨ آب القادم:

الناصرة تحتضن «مهرجان السلام العربي - اليهودي الاول للفنون»

● سكرتارية لجنة الرؤساء العرب تقرر دعم المهرجان ●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تجري في مدينة الناصرة هذه الايام استعدادات مكثفة لاحتضان «مهرجان السلام العربي - اليهودي الاول للفنون» الذي سيقام في الفترة الواقعة بين ١٦ - ١٩٩٠/٨/١٨ تحت رعاية بلدية الناصرة وبمشاركة صحيفة «كل العرب» والاتحاد العام للكتاب العرب الفلسطينيين في اسرائيل واتحاد الكتاب المسرحيين اليهود ورابطة «شوتفوت» («مشاركة») ومنظمة «شتيل» من اجل حقوق الانسان.

ويتضمن المهرجان حضورا شاملا لمختلف قطاعات الفنون، مثل المسرح والسينما والغناء والرسم والرقص والسحر، اضافة الى الشعر، يشارك في احيائها كوكبة من النجوم العرب واليهود مثل جاكي مكايتن، ميري الوني، ماير اريئيل، افنير غداسي، هشام مصالحة، شفيق كبها، رائد كبها وريم تلحمي، ونخبة من الفرق الفنية من الوسطين، عرف منها «هيريرا هطبعيت» والفرقة النصراوية للفنون الشعبية.

هذا وافادت اللجنة المنظمة للمهرجان بانه سيقام على هامشه معرض تجاري ضخم في قاعة جمعية الشبان المسيحية. فيما ستشهد فقرات المهرجان الفنية قاعات «بيت الصداقة» و«المركز الثقافي» و«فرانك سيناترا» فضلا عن الملعب البلدي وساحات وشوارع الناصرة.

ويذكر ان سكرتارية لجنة الرؤساء استقبلت في اجتماعها المنعقد امس في شفاعمرو وفدا عن اللجنة التحضيرية للمهرجان، تحدث باسمه الممثل غسان عباس الذي عرض فكرة المهرجان واهميته كوسيلة للتقارب اليهودي العربي. وبعد مناقشة الموضوع قررت السكرتارية دعم المهرجان ومناشدة السلطات المحلية العربية والهيئات والمؤسسات الاخرى في الوسط العربي دعمه ماديا ومعنويا.

فيما يستمر اضراب الاطباء، اليوم:

نقابة الاطباء تقرر، اليوم، مستقبل اجراءاتها على ضوء القرار الذي سيصدر عن المحكمة العليا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المنتظر ان تعقد نقابة الاطباء في البلاد اجتماعا لها اليوم لبحث مستقبل اجراءاتها الكفاحية والبت في ما اذا كانت ستواصل هذه الاجراءات ام ستوقفها وذلك في الوقت الذي ينفذ فيه الاطباء اليوم الجمعة اضرابهم المقرر حسب خطة الاضرابات المنطقية.

وتعقد نقابة الاطباء اجتماعها بعد ان تكون المحكمة العليا قد اصدرت قرارها النهائي (صباح اليوم الجمعة) بشأن الاستئناف الذي تقدمت به اليها «كوبات حوليم» مطالبة بالغاء (او تجميد) اوامر العمل الالزامية التي كانت اصدرتها المحكمة المركزية ضد الاطباء، وتمنع، بموجبها، دفع اية زيادات للاطباء لقاء عملهم في ساعات بعد الظهر (في الوردية الثانية).

وكانت المحكمة العليا، التي نظرت في استئناف «كوبات حوليم» امس الاول الاربعاء، قد ارجأت البت في الموضوع الى صبيحة اليوم الجمعة وذلك في انتظار تلقيها ردود الاطراف المتنازعة على «اقتراح التسوية» الذي عرضته المحكمة بتركيبة قضاتها الثلاثة: مئير شمغار، رئيس المحكمة العليا، واليعيزر غولدبرغ ويعقوب مالتس.

ويقضي «اقتراح التسوية» الذي قدمه القضاة الثلاثة بتحديد فترة زمنية اقصاها ثلاثة اشهر للمفاوضات بين الحكومة و«كوبات حوليم» ونقابة الاطباء. وخلال هذه الفترة تدفع للاطباء - بموجب الاقتراح - علاوة خاصة عن العمل في الوردية الثانية على ان تكون العلاوة وفق التسعيرة المعمول بها مع اطباء المستشفيات الحكومية. وهذا يعني حصول اطباء «كوبات حوليم» على العلاوة نفسها التي كانوا يحصلون عليها قبل تفجر الازمة الامر الذي يعني عدم دخول الاوامر الالزامية (موضوع الاستئناف الى المحكمة العليا) حيز التنفيذ.

هذا، وارجأت المحكمة المركزية في تل ابيب، ايضا، امس الخميس، البت في الطلب الذي قدمه اليها «مجلس الاستهلاك» لاصدار اوامر عمل الزامية ضد الاطباء تلزمهم بالعودة الى العمل المنتظم، فورا.

وبعد الاستماع الى ممثلي الطرفين (مجلس الاستهلاك ونقابة الاطباء) قرر القاضي شاؤول الوني ارجاء البت في الطلب الى يوم الثلاثاء القادم اخذا بالاعتبار البحث الجاري حاليا (والمذكور اعلاه) في المحكمة العليا.

في اقتراح الى جدول اعمال الكنيست حول نسبة الفقر في البلاد:

غوجانسكي: سياسة الحكومة الهدامة تعني المزيد من الفقراء والمزيد من الانحراف

□ نائب وزير المالية يتجاهل المعطيات ويدعي بأن الوضع «معقول»! □

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اكدت عضو الكنيست تمار غوجانسكي، امس الاول الاربعاء، في اطار تقديمها اقتراحا لجدول الاعمال حول تزايد نسبة الفقر في البلاد، ان مشكلة الفقر في اسرائيل «لا تعني الاهتمام ببعض المساكين والرأفة بهم وانما تعني النضال ضد سياسة حكومية تكرس الفقر وتزيد من انتشاره مصرة على ابقاء المواطنين داخل دائرة الفقر الى الابد».

واشارت النائبة غوجانسكي الى ان اسباب الفقر في البلاد بدءا بالبطالة التي نتجت عن اغلاق مصانع عدة (٢٥٠ مصنعا في ١٩٨٩ و٣٦٦ مصنعا منذ مطلع السنة الجارية)، اضافة الى الهدم المستمر لشبكة الخدمات الاجتماعية والرفاه الاجتماعي، كما ينعكس هذا في تقليص الميزانيات بشكل خطير.

من جهة اخرى، اضافت غوجانسكي «فان سياسة التمييز العنصري ضد الاقلية العربية في البلاد التي يعادل وزنها في خط الفقر اربعة او خمسة اضعاف عددها يدل على انتهاج الحكومة سياسة تكريس هذا الوضع بل وزيادته عمدا».

وتطرقت النائبة غوجانسكي الى ما نشر في وسائل الاعلام حول تزايد العائلات التي تعيش تحت خط الفقر والتي اقتربت الى ٤٠٠ الف عائلة. اي ما يقارب مليون انسان، واكدت ان المشكلة ليست فقط الناحية المادية او الميزانيات، وانما مشكلة اجيال حكم عليها ان تعيش تحت خط الفقر، وهنا يأتي دورنا لنكافح بكل قوتنا لازالة هذا العار.

ورد على الاقتراح نائب وزير المالية، يوسف عزران (شاس)، الذي ادعى بان طرح النائبة غوجانسكي للمعطيات ليس «دقيقا» وبأن الوضع مع كل ما نشر معقول ومحتمل!!

هذا ودافع باستماتة عن ان الحكومة «تحاول» بكل الطرق التغلب على هذه الازمات وليس امام عينيها الا مصالح المواطنين!! وطلب في ختام رده اسقاط الاقتراح من جدول الاعمال، الامر الذي اثار موجة من السخط بين اعضاء الكنيست مما ادى الى التراجع، وليتم تحويل الاقتراح الى لجنة العمل والرفاه الاجتماعي لمناقشته هناك.

دافيد ليفي يعترف بوجود خلافات مع واشنطن... لكن:

«يمكننا جسر هوة الخلاف والتوصل الى تفاهم مشترك حول جميع المسائل»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعترف وزير الخارجية، دافيد ليفي، بوجود خلافات بين اسرائيل والولايات المتحدة في ما يتعلق بعملية «السلام» مشيرا الى امكانية «جسر هوة الخلافات». وقال ان «المسألة لا تتعلق بقول نعم او لا (في اشارة الى مقترحات بيكر - المحرر) لاشتراك مبعدين او فلسطينيين من القدس في الوفد الفلسطيني وانما كيف يمكن التغلب على مختلف اوجه الخلاف في اطار صفقة شاملة تحفظ مصالح اسرائيل الامنية».

واضاف ليفي، في اول مقابلة تلفزيونية تجرى معه منذ تسلمه وزارة الخارجية وذلك في برنامج «موكيد» الليلة قبل الماضية، انه «يجب التوصل لاتفاق مع الامريكيين حول ماهية الموضوعات التي سيناقشها اللقاء الاسرائيلي الفلسطيني المقترح».

ولم يأت ليفي في المقابلة التلفزيونية بأي جديد، اذ عاد على التصريحات الرفضية التي اطلقها منذ تسلمه وزارة الخارجية. وقال، مجددا، ان الحكومة الاسرائيلية تسعى لاجراء مفاوضات مع «دول ذات سيادة».

واوضح ليفي، ردا على اسئلة مقابليه، انه سيتم قريبا تحديد موعد للقاء بينه وبين وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر. وقال انه يستطيع الآن وبموجب توصيات اطبائه اجراء اي لقاء في الخارج وفي اي وقت.

وردا على احد الاسئلة قال ليفي انه «لا اساس للمخاوف التي تثار في الاردن» مضيفا ان «اسرائيل لا تعتزم مهاجمة الاردن وهي معنية باستقراره». وحول التصريحات التي ادلى بها الرئيس السوري حافظ الاسد، في القاهرة حول استعداد بلاده للمشاركة في عملية السلام اذا ما استجابت اسرائيل للشروط التي يعرضها، قال ليفي انه «لا يمكن الاشارة الى تغييرات جوهرية في المضمون ولكن اي اعلان كهذا باتجاه التفاوض والسلام يعتبر ايجابيا وهو توجه تشجعه اسرائيل». وقال ان اسرائيل على استعداد لاجراء مفاوضات مباشرة دون شروط.

واشار ليفي الى ان اسرائيل تطالب واشنطن بايضاحات حول الموقف من اتفاقات «كامب ديفيد».. «وماذا سيحدث بالنسبة للدول العربية في اطار عملية السلام». واعرب عن اعتقاده» ان بالامكان جسر هوة الخلافات بين الولايات المتحدة واسرائيل والتوصل الى تفاهم مشترك بشأن كافة المسائل المختلف عليها.

عشية انعقاد مركز حزب «العمل»، بعد غد:

معسكر رابين: سنحصل على (٦٠) في المئة من الاصوات!



● يتسحاق رابين ●

معسكر بيرس: سنفوز بفارق (٣) في المئة فقط!

● شمعون بيرس ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - مع اقتراب موعد انعقاد جلسة مركز حزب «العمل»، بعد غد الاحد، للحسم في الصراع القائم بين معسكري بيرس ورابين على رئاسة الحزب، شن رئيس حزب «العمل»، شمعون بيرس، امس الخميس، هجوما عنيفا على منافسه، وزير «الامن» السابق، يتسحاق رابين، واتهمه «بادخال الحزب في دوامة من الصراعات».

وامتنع بيرس، امس، عن الاعراب عن «توقعاته» بشأن نتيجة الانتخابات في مركز الحزب، محملا رابين مسؤولية تصعيد الصراع داخل الحزب. وقال ان رابين «اثار المواجهة داخل الحزب ونحن على استعداد لخوض هذه المواجهة».

وعلى الصعيد ذاته اعرب رئيس طاقم بيرس الانتخابي، نيسيم زفيلي، امس، عن «اعتقاده» بان المنافسة بين بيرس ورابين (بشأن الاقتراحات) ستكون صعبة وان نتائج الانتخابات ستكون متساوية تقريبا. وقال ان احد الفائزين سيعلو منافسه بنسبة (٢ - ٣) في المئة فقط من الاصوات. واضاف: «حسب توقعاتي الحالية فان بيرس سيفوز»!

وبالمقابل يشن طاقم رابين الانتخابي «حرب اعصاب» على منافسه بيرس، من خلال تأكيده على فوز رابين بستين في المئة من الاصوات مقابل حصول بيرس على (٤٠) في المئة من الاصوات.

وتجدر الاشارة الى ان مركز حزب «العمل» سيصوت، بعد غد، الى جانب واحد من الاقتراحين المقدمين من قبل طاقم بيرس ورابين الانتخابيين. ويطالب طاقم بيرس في اقتراحه بتأجيل التنافس على زعامة الحزب بسنة ونصف السنة على ان يتم التنافس على رئاسة الحكومة قبل حوالي (٣) اشهر من الانتخابات البرلمانية المقبلة، بينما يطالب طاقم رابين باجراء التنافس فورا.

«كل بوتيك» - على الشاشة، مرة اخرى

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المنتظر ان يعود التلفزيون الاسرائيلي باللغة العبرية الى بث برنامج «كل بوتيك» المختص بقضايا الاستهلاك على ان يقدمه المذيع غابي غزيت.

وسينتقل غزيت الى تقديم برنامج «كل بوتيك» بعد وقف بث البرنامج الترفيهي الذي يقدمه حاليا مرة واحدة كل اسبوعين بعنوان «خاتمة المطاف» (سوفسوف).

ويذكر ان برنامج «كل بوتيك» كان اوقف عن البث في اعقاب التحقيقات التي اجرتها الشرطة مع منتجه ومقدمه السابق رافي غينات الذي انتقل، في هذه الاثناء، ليشغل منصب رئيس تحرير اسبوعية «هعولام هزيه».

(٣) حرائق كبيرة في الجليل والجولان المحتل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شبت، بعد ظهر أمس الخميس، ثلاث حرائق كبيرة في الجليل والجولان المحتل أتت على مساحات واسعة من الأحراج والمراعي وعلى مساحات من الكروم.

فقد أعلنت الإذاعة، مساء أمس، أن حريقا كبيرا شب في الأحراج المجاورة لبيت الثقافة في كيبوتس كفار جلعادي وأتى على مساحات واسعة ووصلت النار حتى شارع كريات شمونة. أما الحريق الآخر فشب قرب مستوطنة مرجليوت وأتى على مساحة من الكروم التابعة لها وعلى مساحة من الاحراج والمراعي. وأتى الحريق الثالث الذي شب في وسط الجولان المحتل على مساحات واسعة من الأحراج الطبيعية. وحتى كتابة هذه السطور كانت عمليات إخماد النار مستمرة.

وفد عن «لجنة الدفاع عن الاراضي» يزور قرية العريان

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - قام، امس الخميس، وفد عن لجنة الدفاع عن الاراضي العربية بزيارة الى قرية العريان شمالي المثلث، وهي من القرى الاربعين غير المعترف بها. واجتمع مع لفيف من الاهالي واستمع من رئيس لجنة تطوير القرية، رفعت كبها الى آخر تطورات المعركة من اجل انتزاع اعتراف رسمي بها ورفع خطر الترحيل عن اهلها.

وضم الوفد النائب الجبهوي هاشم محاميد وسكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي، فضل نعامنة وعضو سكرتارية اللجنة، المحامي محمد كيوا ن وعبد الحميد ابو عيطة ومحمد عبد الكريم منصور وشهير كبها واحمد خضر كبها ومحمود محاميد ومفيد صيداوي.

لجنة يهودية - عربية مشتركة في عكا لمعالجة قضايا متضرري السكن

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تألفت في مدينة عكا لجنة خاصة يهودية عربية مشتركة، لمعالجة ومتابعة قضايا متضرري السكن، اليهود والعرب في المدينة، على ضوء ازمة السكن الخانقة، وقرب انتهاء عقود الايجار لعشرات العائلات وعدم تمكنها من تجديد العقود مع شركة «عميدار».

وعقدت اللجنة اجتماعا لها يوم امس الاول الاربعاء، وقررت القيام بعدة خطوات احتجاجية على الضائقة السكنية، منها التظاهر امام مبنى البلدية ونصب الخيام.

وافاد مراسلنا، ان وعود شركة عميدار، لعشرات العائلات قد تبخرت. وتبين ان قالنتينا فايتسمان، تعيش مع طفلتها البالغة من العمر سنة ونصف السنة في ملجأ بدون ماء وكهرباء واية خدمات اخرى وتنعدم فيه التهوئة لانعدام الشبابيك فيه. وبعد مطالبتها للشركة بتأمين سكن انساني لها، اقترحوا عليها دارا رفضتها بعد الاطلاع عليها لانها تفتقر لادنى شروط السكن الانساني وبدون ماء وكهرباء وشبابيك. كذلك يعاني المواطن اليهودي نيسيم تاغيار، من ازمة السكن، فزوجته حامل ولها طفلة صغيرة، وجدوا له دارا من غرفة ونصف، وطلبوا منه اجرة شهرية ٤٠٠ شاقل تساهم وزارة الاسكان بثلث المبلغ، وذلك كحل مؤقت فقط لعشرة اشهر.

ويعاني المواطن احمد منصور، من اهالي عكا القديمة، من ضائقة سكنية ويعيش في منزل آيل للسقوط كان قد انهار سقفه، قبل حوالي السنتين ومنذ ذلك الحين يلاحق ويطالب عميدار، بالترميم او ايجاد سكن بديل، لكن لا حياة لمن تنادي.

وعممت اللجنة على الصحف المحلية في عكا العربية والعبرية ارقام هواتفها لضرورة الاتصال بها ومنها: (٩١٥١٩٣و٩١٦١٨١).

مقتل شاب من سخنين جراء انفجار لغم في ارض «الملّ»

● مصطفى ابو ريا: طالبنا مرات عديدة بتنظيف المنطقة من الالغام والمتفجرات ونحمل السلطات المسؤولية عن ارواح الضحايا الابرياء ●

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - لقي الشاب محمد صبحي زبيدات (١٦ عاما) مصرعه امس الخميس (جراء انفجار لغم قديم يعود تاريخه الى ما قبل عام ١٩٤٨ كان موجودا في ارض الملّ (المسماة رقم ٩).

ففي ساعات الصباح الباكر واثناء رعيه الاغنام في المنطقة انفجر اللغم مما ادى الى اصابته باصابات خطيرة. وقد وصلت قوة من الشرطة وسيارة اسعاف حيث اعلنت وفاته في الحال. وقد نقل الى المستشفى.

وفي تعقيب لرئيس المجلس المحلي في سخنين، السيد مصطفى ابو ريا، الذي زار موقع الحادث برفقة نائبه السيد فوزي زبيدات قال لمراسلنا «ان المجلس المحلي قد طالب السلطات المختصة عدة مرات بتنظيف المنطقة وازالة جميع المتفجرات منها علما بأن هذه ليست المرة الاولى التي تقع فيها حوادث مؤسفة في هذه المنطقة».

وقال ابو ريا: «نعود ونكرر باسم المجلس المحلي طلبنا ان تقوم السلطات المختصة بتمشيط المنطقة وازالة جميع المتفجرات منها من اجل الحفاظ على سلامة الاهالي ولوضع حد لمسلسل سقوط الضحايا».

وقد ارسل رئيس المجلس المحلي برقيات احتجاج الى كل من وزير الشرطة، روني ميلو، ووزير الداخلية، اريبه درعي، ووزير «الامن» موشيه ارنس، والى المفتش العام للشرطة ورئيس اركان الجيش وضابط شرطة «مسجاف» والى الكتل البرلمانية المختلفة.

وقال ابو ريا في برقيته «انه رغم ازالة الصبغة العسكرية عن منطقة المل (منطقة رقم ٩) عام ١٩٨٧ الا انها لا تزال مزروعة بالمتفجرات، الامر الذي يؤدي الى سقوط المزيد من الضحايا الابرياء».

هذا، ودعا المجلس المحلي الى عقد جلسة طارئة له، امس الخميس الساعة الثامنة مساء.

اليوم، يفتتح المؤتمر القطري الثالث للحركة التقدمية!

*** خلافات جدية مع فرع الناصرة * القائم بأعمال سكرتير الفرع يؤكد اقالة عضو المكتب السياسي الذي «خرق قرارات الفرع وقرر حضور المؤتمر» * سكرتير عام الحركة يبعث برسالة تأييد الى الناصرة ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يعقد في عكا، مساء اليوم الجمعة، المؤتمر القطري الثالث للحركة التقدمية. وهدفه، كما قال الناطق بلسان الحركة عضو المكتب السياسي، المحامي عزيز شحادة، في حديث مع «الاتحاد»، «اعادة التنظيم للحركة بشكل يضمن الالتزام الكامل بالقرارات واعادة تنشيط الفروع وكذلك اقرار خطة عمل سياسية شاملة تتضمن الرؤيا الجديدة للتحالفات الوطنية».

وقد حاول المحامي شحادة التقليل من شأن الخلاف الحاد الذي نشب بين القيادة القطرية للحركة وبين فرعها في الناصرة.

وكان المحامي زهير سعد، القائم بأعمال سكرتير فرع الناصرة، اكد ان فرع الناصرة يقاطع المؤتمر، وانه قرر اتخاذ اجراءات حازمة ضد كل من يخرق هذا القرار. واكد ايضا ان سكرتارية اللجنة التنفيذية للفرع قررت فصل المحامي عزيز شحادة من عضوية الحركة لانه اعلن جهارا انه سيحضر المؤتمر.

وعندما سألنا الاستاذ سعد عن مدى دستورية هذا القرار قال: انه دستوري مئة بالمئة. فالسكرتارية اتخذت موقفا من المؤتمر يوافق عليه ٢٣ عضوا بينهم غالبية اللجنة التنفيذية. عمليا، يمكن القول ان موقفنا هو اجماعي. واكد المتحدث ان السكرتير العام للحركة، القس رياح ابو العسل، بعث برسالة الى فرع الناصرة يعرب فيها عن التأييد لموقفه ويعلن انه سيكون مضطرا لحضور المؤتمر بصفته سكرتيرا عاما.

وقد رفض الاستاذ شحادة ما قاله الاستاذ سعد. وقال: السكرتارية المزعومة غير دستورية. فمنذ ست سنوات، عند انتخاب المرحوم فوزي عبدالله سكرتيرا للفرع لم تجر اية انتخابات في الفرع. ولذلك فاللجنة التنفيذية غير دستورية. كما انني اعرف ان اللجنة نفسها لم تجتمع لاتخاذ القرارات المزعومة. والسكرتارية المذكورة ايضا لم تجتمع. فانا عضو سكرتارية ولم احضر الاجتماع. ويوجد غيري ايضا.

اما بخصوص المؤتمر فقال: فرع الناصرة لم يجتمع اصلا لانتخاب مندوبيه للمؤتمر. ولذلك فان المؤتمر هو الذي سيبت بامر مندوبي الفروع. وانا اؤكد لك ان الناصرة ستكون موجودة في هذا المؤتمر ولن تكون هناك مقاطعة.

هذا وكان المكتب السياسي للحركة التقدمية قد عقد اجتماعا مساء امس الاول الاربعاء في الناصرة طرحت فيه رسالة الفرع. وابلغنا احد الاعضاء ان الازمة مع فرع الناصرة لم تجد حلها في هذا الاجتماع.

مجلس عمال الناصرة في جلسته الاولى يقر:

اقامة طاقم كفاحي لمواجهة ازمة البطالة المتفاقمة في منطقة الناصرة

*** ٣١٠ عائلات شابة تحتاج الى السكن في كل سنة * الهجرة ستزيد من تفاقم الازمة * انتخاب سكرتارية المجلس من المشتركة والعمل ومبام ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اقر مجلس عمال الناصرة في جلسته الاولى اقامة طاقم كفاحي مشترك من مندوبي الكتل في المجلس ومن بلدية الناصرة بالاضافة الى مندوبين عن العاطلين عن العمل والسلطات المحلية في المنطقة، وذلك لمتابعة ومواجهة مشكلة تفاقم البطالة ومن اجل وضع خطة عمل كفاحية في هذا المضمار تشمل اتخاذ خطوات وفعاليات تنظيمية.

وكان مجلس العمال قد استمع الى بيان من سكرتير المجلس، السيد محمد ابو احمد، فتكلم عن القضايا الملحة التي تواجه جماهير العاملين وعلى رأسها قضية البطالة وازمة السكن وخدمات صندوق المرضى وغيرها. وبعد تقديم البيان شارك عدد من اعضاء مجلس العمال من الكتل المختلفة في النقاش. وتكلم رئيس كتلة القائمة المشتركة القائم باعمال سكرتير المجلس، سهيل دياب، وقال: ان ثلث سكان الناصرة يسكنون في بيوت مستأجرة او في «نتسيرت عيليت» وهم المتضررون المباشرون من تفاقم ازمة السكن التي تسببها قلة الاراضي المعدة للبناء في المدينة وعدم مساواة قروض السكن مع الوسط اليهودي او اقفال امكانية السكن في «نتسيرت عيليت» بسبب موجة الهجرة. وتشير الدلائل الى ان الازمة ستتفاقم الى حد خطير خلال السنوات الخمس القادمة خصوصا وانه، سنويا، يزداد عدد العائلات التي تبحث عن مساكن بحوالي ٣١٠ عائلات من الازواج الشابة.

كذلك تكلم دياب عن ضرورة مطالبة قيادة الهستدروت تصعيد اجراءاتها الكفاحية بما فيها الاضراب العام للضغط على الحكومة واصحاب العمل لتجديد اتفاقية الاجور التي انتهت منذ ١٩٩٠/٤/١.

وشارك في النقاش ايضا السادة: عن القائمة المشتركة دخيل حامد ومحمد حبيب الله وكمال ابو احمد وعن قائمة «العمل» احمد ابو ليل وزياد عودة وفتحي عابد وعن «مبام» منقذ زعبي وعن «القائمة الاسلامية» خالد النعمة.

وقد اتخذ المجلس عدة قرارات من اهمها اجراء جلسة خاصة مع قيادة «كوبات حوليم» في منطقة المرج وذلك لبحث شامل حول الخدمات الصحية التي يقدمه الصندوق في الناصرة والقضاء ومن اجل تحسينها. كذلك اقر المجلس اتخاذ خطوات كفاحية والمطالبة بالمساواة في قروض السكن التي تعطيها وزارة الاسكان للمواطنين العرب بالقروض المقدمة للمواطنين اليهود.

كذلك جرى انتخاب سكرتارية ضمت سبعة اعضاء من القائمة المشتركة وستة اعضاء عن العمل وعضو واحد عن مبام.

■ نعي ■

عموم آل زبيدات في سخنين ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المأسوف على شبابه

محمد صبحي حسن زبيدات

عن عمر يناهز الـ ١٦ عاما اثر حادث مؤسف وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير، اليوم الجمعة ٩٠/٧/٢٠ الساعة الثالثة بعد الظهر

لا اراكم الله مكروها بعزيز

شكر على تعاز

والدة الفقيد واولادها وعموم آل عيلبوني في عيلبون واقرباؤهم وانسباؤهم يتقدمون بالشكر الجزيل لكل من واساهم وشاركهم في مصابهم الاليم بوفاة المرحوم المأسوف على شبابه

عفيف يوسف حنا عيلبوني

سواء كان ذلك بحضور الجنازة او بتقديم التعازي في البيت.

لا اراكم الله مكروها بعزيز